الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأربعاء 25 جمادى الأولى 1438 هـ الموافق لـ 22 فيفري 2017م | العدد: 17267 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix 1 €

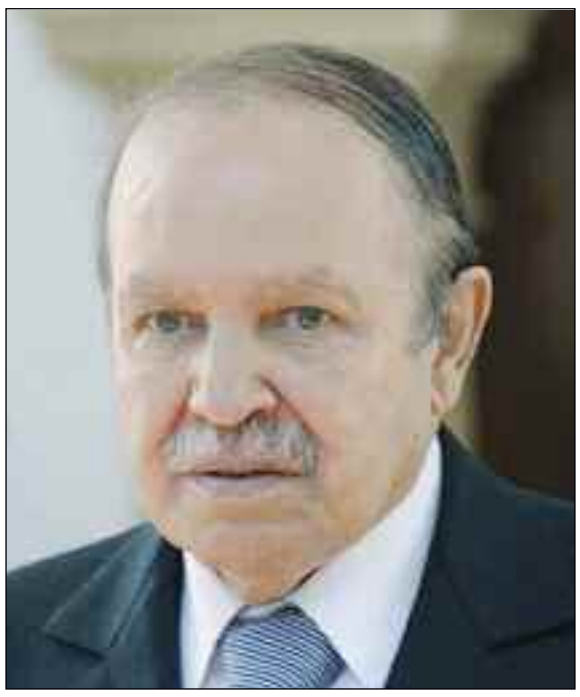

رسالة سلّمها لها بن صالح:

رئيس الجمهورية يعزي عائلة الفقيد ميلود شرفي

ص 03

بويايا عقب استقباله من طرف لعمامرة:

الغابون يريد بعث علاقاته مع الجزائر

ص 03

خلال مكالمة هاتفية بين سلال وميركل

ارتياح لتطور العلاقات الثنائية وإرادة في التعاون لمحاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية

المستشارة الألمانية تجدد استعدادها لزيارة الجزائر في أقرب الآجال

ص 03

موكب جنائزي مهيب بحضور شخصيات ورفقاء الفقيد بوهران

جثمان ميلود شرفي يوارى الثرى بمقبرة عين البيضاء

ص 24

الاجتماع الـ6 للجنة المختلطة

بوشوارب يدعو ألمانيا إلى المزيد من الاستثمارات في الجزائر

منتدى رجال الأعمال

16 مشروعا خلال 5 سنوات

ص03/05

ولد علي:

"لا يوجد نزاع شخصي بيني وبين رؤساء الاتحاديات"

ص 19

«الشعب» في زيارة موجهة للمدرسة العليا لتقنيات الطيران بالدار البيضاء

منظومة تكوين عصرية تخرج كفاءات عسكرية

اعتماد نظام ماستر «أل.أم.دي» لأول مرة

ص 24

تصوير: فواز بوطارن

أناشيد، مسرحية ومعرض صور رصدتها «الشعب»

مدرسة العقيد سي الحواس بباش جراح تحيي يوم الشهيد

ص 24

الشعب الدبلوماسي

البروفيسور رابح لونيسي لـ «الشعب»:

الجزائر رقم مهمّ في حسابات فرنسا

ص11/12/13/14

إطلاق اسم الشهيد ربيع بوشامة على مدرسة البيطرة

يطلق، اسم الشهيد ربيع بوشامة، على المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، وذلك يوم السبت 25 فيفري الجاري، في حفل ينظم على الساعة 9:00 صباحا، بالمدرسة.

تكريم الفنانة القديرة «نوارة»

في إطار نشاطات الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وعرفانا وتقديرا لما قدمته الفنانة القديرة «نوارة» للأغنية والثقافة الجزائرية، ينظم سهرة تكريمية، وهذا يوم السبت 25 فيفري، على الساعة الخامسة مساء، بالمسرح الجهوي ببجاية.

صالون دولي للسياحة بوهران

تنظم، مؤسسة «أسترا للاتصال»، خلال الفترة الممتدة ما بين 21 إلى 25 فيفري الجاري، الطبعة الثامنة للصالون الدولي للسياحة والأسفار والنقل والتجهيزات الفندقية، وذلك على مستوى مركز الاتفاقيات بفندق الميريديان.

ملتقى حول «الشباب الجزائري بين الهوية والعولمة»

تنظم، الرابطة الجزائرية للفكر و الثقافة بالتعاون مع ديوان رياض الفتح، يوم 25 فيفري الجاري، الملتقى الوطني الأول حول الشباب الجزائري بين الهوية الوطنية و العولمة الثقافية، وذلك بقاعة ابن زيدون بديوان رياض الفتح، ابتداء من الساعة 13:30 زوالا.

زيتوني في غرداية و ورقلة

يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، يومي 25 و 26 فيفري الجاري، بزيارة إلى ولاية غرداية، كما سيشرف يوم 27 فيفري الجاري، على إحياء الذكرى ال 55 لمظاهرات 27 فبراير 1962 بولاية ورقلة.

يوم مفتوح على القصبة

بمناسبة اليوم الوطني للقصبة المصادف لـ 23 فيفري من كل سنة، تنظم إذاعة البهجة، غدا، يوما مفتوحا على القصبة، بالتنسيق مع ولاية الجزائر وبلدية القصبة، وذلك بالمسرح الوطني محي الدين بشطارزي على مدار يوم كامل، تبرز من خلاله التراث المادي واللامادي للقصبة والتقاليد وسهرة فنية تخليدا لروح عميد الأغنية الشعبية عمر الزاهي، بحيث سيكون الافتتاح ابتداء من السابعة صباحا.

العدد 129 من حصة موعد مع التاريخ

ينظم، المتحف الوطني للمجاهد، في إطار حصة «موعد مع التاريخ »، اليوم، العدد 129 من الحصة الموسعة بالتعاون مع المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاتصال، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا، وفي نفس التوقيت والتاريخ بالشلف بجامعة حسيبة بن بوعلي، وبجيجل بجامعة محمد الصديق بن يحي، تحت عنوان «دور الجميع في الحفاظ على الهوية الوطنية» .

ندوة حول ترقية السياحة الصحراوية

في إطار ترقية السياحة بالجزائر خاصة الصحراوية، وإحياء اليوم العالمي للمرأة، تنظم وكالة «ميزاب تور» الطبعة الثانية لتظاهرة غارات ملكات الجزائر على مسافة 2200 كلم من الجزائر إلى تمنراست، وذلك من 02 إلى 11 مارس الداخل، وبهذه المناسبة تعقد ندوة صحفية يوم الاثنين 27 فيفري الجاري، على الساعة 11:00 صباحا، بقاعة ألوان بفندق الأوراسي.

جولة تعريفية بالعاصمة

تنظم، مؤسسة الديوان الوطني للسياحة، يوم 25 فيفري الجاري، جولة تعريفية بالعاصمة والتي سيتم خلالها إطلاق منتوج جديد يتعلق بنشاط الغطس الموجه للشباب محبي المغامرة، حيث سيكون الانطلاق من وكالة «لونات»بديدوش مراد، ابتداء من الساعة 08:00 صباحا.

جازي تستضيف الندوة الأولى لمجموعة مطوري غوغل لولاية تيبازة

نظمت جازي، الشركة الرائدة في مجال تكنولوجيا الاتصالات الرقمية، بالتعاون مع مجموعة مطوري برامج غوغل لولاية تيبازة، يوم السبت 18 فيفري الجاري، بمقر الشركة بالجزائر العاصمة، الجلسة التكوينية الأولى للمجموعة، مؤكدة مرة أخرى، دعمها لمجتمع المطورين الجزائريين ومساهمتها في بناء النظام الرقمي الجديد.

وشهدت الدورة حضورا قويا وجلبت اهتمام المطورين الشباب الذين جاءوا لحضور العروض التي قدمها أعضاء مجموعة مطوري ولاية تيبازة حول مختلف المواضيع المتعلقة بتطوير تطبيقات الهواتف النقالة والأنترنت في الجزائر.

جاء تنظيم هذا اليوم كجزء من الشراكة بين جازي ومجموعة مطوري غوغل لولاية تيبازة، حيث ستسمح هذه الشراكة بتنظيم برنامج واسع من اللقاءات مع المطورين تهتم بشأن تطور مجال التطبيقات الإلكترونية في البلاد وآفاق نموها من خلال تنفيذ مشاريع مبتكرة من شأنها تشجيع إنشاء المحتوى الوطني الجزائري.

وللتذكير فقد شرعت جازي في عملية تحول تهدف لتصبح المتعامل الرقمي الرائد في الجزائر والمساهمة في ظهور اقتصاد رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال دعمها للشركات الناشئة التكنولوجية.

نوري في وهران

يقوم، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عبد الوهاب نوري، غدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية وهران، أين سيشرف على الافتتاح الرسمي للطبعة الثامنة للصالون الدولي للسياحة والأسفار، النقل والتجهيزات الفندقية.

لقاء تكويني ضد أمراض العظام

تنظم، الرابطة الجزائرية ضد الرثية، غدا، لقاء تكوينيا للأطباء العامين والأخصائيين في القطاعين العمومي والخاص، حول التهاب العومتيزم، هشاشة العظام، و الأرتروز، وذلك على مستوى المركز العائلي بن عكنون،ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

الموسم الثقافي لجمهورية جنوب إفريقيا

في إطار تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون الثقافي بين جمهورية جنوب إفريقيا والجمهورية الجزائرية، تنظم وزارة الثقافة الموسم الثقافي لجمهورية جنوب إفريقيا، وذلك من يوم الجمعة 24 فيفري إلى 03 مارس الداخل، بحيث يتضمن برنامج التظاهرة نشاطات ثرية ومتنوعة.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

رسالة سلمها لها بن صالح:

رئيس الجمهورية يعزي عائلة الفقيد ميلود شرفي

سلم رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أمس، بوهران، رسالة تعزية من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، إلى عائلة عضو مجلس الأمة الفقيد مليود شرفي الذي توفي أول أمس.

قد تنقل رئيس مجلس الأمة الذي كان مرفوقا بالأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى إلى منزل عائلة شرفي، حيث وضع جثمان الراحل صباح أمس الثلاثاء.

وللتذكير فقد انتقل ميلود شرفي إلى رحمة الله أمس الاثنين بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية «1 نوفمبر» لوهران التي أدخل إليها على مستوى مصلحة أمراض الرئة منذ بضعة أيام.

موكب جنائزي مهيب بحضور شخصيات ورفقاء الفقيد بوهران

جثمان ميلود شرفي يوارى الثرى بمقبرة عين البيضاء

وري الثرى، أمس، بعد صلاة الظهر، بمقبرة عين البيضاء بوهران، جثمان عضو مجلس الأمة والقيادي في التجمع الوطني الديمقراطي الفقيد ميلود شرفي.

وحضر مراسم تشييع جنازة الراحل كل من رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح ورئيس المجلس الشعبي الوطني العربي ولد خليفة و وزير المجاهدين الطيب زيتوني والأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى إضافة إلى السلطات المدنية والعسكرية والعديد من الشخصيات الوطنية وجمع كبير من المواطنين وأقارب وأصدقاء الفقيد.

الاجتماع الـ6 للجنة المختلطة

بوشوارب يدعو ألمانيا إلى المزيد من الاستثمارات في الجزائر

دعا، وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، بالجزائر - خلال الاجتماع السادس للجنة المختلطة الجزائرية-الألمانية- إلى المزيد من الإستثمارات الألمانية المنتجة في الجزائر، مؤكدا بأن ألمانيا تعتبر شريكا اقتصاديا «هاما» لتطوير الصناعة في الجزائر.

وقال بوشوارب خلال أشغال اللجنة أن «الجزائر ترى في ألمانيا شريكا اقتصاديا هاما ولذلك ندعوه إلى المزيد من الإستثمارات والتواجد في السوق الجزائرية».

وبعد أن عبر عن ارتياحه لتطور مستوى التعاون بين البلدين منذ تأسيس اللجنة المختلطة في 2011، أكد بوشوارب بأنه تم الأخذ بعين الإعتبار كل الآراء والملاحظات التي تقدم بها الجانب الألماني خلال أشغال اللجنة من أجل ترقية التعاون بين الجزائر وألمانيا في كل المجالات.

كما أشار الوزير إلى «الجدية التي ميزت الإجتماعات المغلقة بهدف الوصول إلى نتائج ملموسة تفتح للعلاقات الاقتصادية الثنائية آفاقا واسعة».

وقال في هذا الخصوص» إن الجدية والصراحة اللتان ميزتا الأعمال دليل بأن العلاقات الثنائية بين البلدين على السكة الصحيحة وتتعمق أكثر فاكثر من دورة إلى أخرى لتشمل أوجه جديدة من التعاون».

ومن جانبه وصف نائب وزير الاقتصاد والطاقة الألماني- يووف كارل باكماير- الجزائر بالبلد «الصديق» الذي تجمعه مع ألمانيا شراكة مثمرة، معتبرا بأن أشغال اللجنة ستفضي إلى مشاريع استراتيجية مفيدة للطرفين من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية في المستقبل.

كما عبر المسؤول الألماني عن رغبة بلاده في المساهمة في تنويع الاقتصاد الجزائري عن طريق خلق عدة صناعات جديدة وتوفير مناصب الشغل وتكوين الشباب الجزائري.

ومن أهم القطاعات التي تهم الجانب الألماني الشراكة في قطاعات الطاقة ومشاريع التطوير الصناعي وكذا مشاريع الهياكل القاعدية حسب باكماير الذي أكد بأن العديد من المؤسسات الألمانية ترغب في ولوج السوق الجزائرية، لاسيما «بعد تحسن مناخ الإستثمار بطريقة جيدة في الفترة الأخيرة».

وأضاف بأن «هدف الشراكة التي نطمح إليها هو تلبية حاجيات البلدين في مختلف المجالات من خلال تحقيق مشاريع مشتركة سويا»، وعلى هامش الاجتماع تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الشركة الألمانية هنكل وشركة أسميدال لإنتاج مبيدات الحشرات، كما وقع بوشوارب وباكماير على محضر اجتماع اللجنة المشتركة السادسة.

...و يكشف عن التحضير لدفتر شروط حول صناعة قطع غيار السيارات

كشف وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، بالجزائر عن التحضير لدفتر شروط جديد يحدد شروط وكيفيات الإستثمار في مجال صناعة قطع غيار السيارات بالجزائر.

وصرح بوشوارب في ندوة صحفية مشتركة مع نائب وزير الاقتصاد والطاقة الألماني يووف كارل باكماير- على هامش الاجتماع السادس للجنة المختلطة الجزائرية الألمانية- أن «هناك دفتر شروط جديد يتم التحضير له حاليا وسيحدد بوضوح ويوجه الاستثمارات المقبلة في صناعة قطع غيار السيارات».

ويعد وضع هذا الدفتر «المحطة الثانية بعد دفتر الشروط المحدد لشروط الإستثمار في تركيب السيارات في الجزائر» يضيف الوزير.

وأشار بوشوارب في هذا الخصوص إلى أن صناعة قطع الغيارفي الجزائر تستقطب حاليا العديد من المستثمرين على غرار مشروع الشراكة بين وكيل السيارات «سوفاك» والشركة الألمانية «فولسفاغن» التي ستنطلق ابتداء من يونيو المقبل في إنتاج السيارات في الجزائر.

وكشف في هذا الصدد أن الشريكين يطمحان إلى توسيع نشاطهما إلى صناعة قطع الغيار للسيارات التي سيتم تركيبها في مصنع غليزان الذي سينتج -بالذكر- أربعة أنواع من السيارات تحمل علامة المصنع الألماني بتكلفة تقدر بـ170 مليون دولار.

...و استحداث فوج عمل لمتابعة توصيات اللجنة المختلطة

أفاد وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، بالجزائر، بأنه تم تنصيب فوج عمل مختلط لإجراء تقييم سنوي لمدى تطبيق توصيات اللجنة المشتركة الجزائرية الألمانية.

وأوضح بوشوارب خلال ندوة صحفية مشتركة مع نائب وزير الاقتصاد والطاقة الألماني يووف كارل باكماير في ختام الاجتماع السادس للجنة المشتركة الجزائرية الألمانية بأنه تقرر عقد اجتماعات هذه اللجنة -التي أنشأت في 2011- مرة كل سنتين مع تنصيب فوج عمل مختلط يجتمع كل سنة لتقييم مدى تطبيق توصيات هذه اللجنة.

وعبر الوزير في هذا السياق عن ارتياحه لنجاح هذا اللقاء الذي أعطى-حسبه- فرصة لمناقشة كل القضايا الاقتصادية بين الجزائر وألمانيا لاسيما في المجال الصناعي وكذا معالجة المشاكل التي كانت تعرقل تطور المشاريع الثنائية مما سيسمح بتحقيق «قفزة نوعية» في علاقات الشراكة بين البلدين.

وفي هذا الصدد أكد بوشوارب بأن ألمانيا «تبقى شريكا تقليديا بالنسبة للجزائر خاصة في القاعدة الصناعية الميكانيكية وكذا في البتروكيمياوت»، معبرا عن أمله في تطوير هذه العلاقات أكثر فأكثر مستقبلا.

وأشار الوزير إلى عدة مشاريع مشتركة يتم حاليا مناقشتها والتوقيع عليها في الأشهر المقبلة دون إعطاء تفاصيل عن طبيعة هذه المشاريع.

وفي رده على سؤال للصحافة بخصوص إمكانية إعادة تفعيل مشروع «ديزيرتيك» للطاقة الشمسية بالجزائر، أوضح الوزير بأن الجزائر ستطلق قريبا مناقصة وطنية ودولية لإنتاج 4.000 ميغاواط من الكهرباء بالطاقة الشمسية وفق دفتر شروط جديد، مشيرا إلى أن المؤسسات الألمانية بإمكانها المشاركة في هذه المناقصة.

وقال في هذا الخصوص» بإمكان المؤسسات الألمانية المشاركة في هذا البرنامج ولكن بالنظرة الجديدة (...) وفقا لما سيمليه دفتر الشروط الجديد».

ومن جانبه، جدد نائب الوزير الألماني رغبة حكومة بلاده في دعم استثمارات الطرف الألماني في الجزائر، مضيفا بأن المؤسسات الألمانية مستعدة لمرافقة المؤسسات الجزائرية في رفع إنتاجيتها في العديد من القطاعات، لاسيما في مجال الهياكل القاعدية والطاقة.

وقال في هذا الخصوص» قدمنا اقتراحا للحكومة الجزائرية لتوسيع قاعدة الخدمات التي يمكن لألمانيا تقديمها إلى مجالات أخرى خصوصا البنى التحتية والمشاريع الطاقوية (...) و هو ماسيعود بالفائدة على البلدين».

خلال مكالمة هاتفية بين سلال وميركل

ارتياح لتطور العلاقات الثنائية وإرادة في التعاون لمحاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية

المستشارة الألمانية تجدد استعدادها لزيارة الجزائر في أقرب الآجال

أجرى الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، مكالمة هاتفية مع مستشارة جمهورية ألمانيا أنجيلا ميركل، تمحورت حول تطوير التعاون الثنائي والوضع في المنطقة، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

أوضح ذات المصدر أن «المستشارة الألمانية التي اطمأنت على تطور الحالة الصحية لرئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، قد جددت كامل استعدادها لزيارة الجزائر وذلك في أقرب الآجال».

ويضيف البيان « وإذ أعربت عن شكرها لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على دعوته فقد أبدت ارتياحها لتطور العلاقات الثنائية وعن رغبتها في أن تتعززهذه العلاقات أكثر فاكثر لا سيما في المجال الاقتصادي».

كما تناولت المحادثات «التعاون في مجال محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية».

حيث تم الاتفاق في هذا الصدد على «تعزيز كافة الإمكانيات والقدرات للقضاء على هاتين الظاهرتين في إطار الاتفاقيات التي تربط البلدين».

أما بخصوص الوضع في المنطقة لا سيما في ليبيا والساحل «أكدت الجزائر استعدادها للمشاركة في التسوية السلمية والشاملة للنزاعات بهدف تحقيق الاستقرار في المنطقة ووضع حد لظاهرتي الإرهاب والجريمة العابرة للحدود».

وخلص البيان إلى القول أن الطرفين أكدا من جهة أخرى « تطابق أرائهما حول أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك».

...ويستقبل أوي كارل بيكماير

استقبل الوزير الاول عبد المالك سلال، أمس، نائب الوزير الألماني لدى الوزير الفيدرالي المكلف بالاقتصاد والطاقة أوي كارل بيكماير، الذي يزور الجزائر في إطار انعقاد اللجنة المشتركة الجزائرية الألمانية السادسة، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

سمح اللقاء الذي تم بحضور وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب «بالتطرق إلى العلاقات الثنائية لاسيما المسائل المتعلقة بالشراكة بين البلدين خاصة في مجال الإقتصاد والطاقة»، حسبما أوضح البيان.

وأشاد الوزير الأول بالمناسبة «بنتائج إجتماع اللجنة المختلطة التي عززت العلاقات بين الجزائر وألمانيا».

وفي هذا الإطار دعا سلال «رجال الأعمال في البلدين إلى إيجاد الحلول اللازمة من أجل إقامة شراكات مثمرة في قطاعات الصناعة البتروكيماوية والصناعة الغذائية وكذلك في اقتصاد العلم والمعرفة»، أضاف البيان.

مساهل يتطرق مع مستشار ميركل إلى الوضع الأمني في منطقة الساحل

أجرى وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل مكالمة هاتفية، أمس، مع الدكتور كريستوف هويسغن مستشار انجيلا ميركل المستشارة الألمانية للسياسة الخارجية والأمن والتنمية، حول الوضع الأمني في منطقة الساحل ومكافحة الإرهاب.

وخلال هذه المكالمة تبادل الطرفان وجهات النظر حول الوضع الأمني في منطقة الساحل لا سيما الأزمتين المالية والليبية وكذا حول الجهود التي تبذلها الجزائر من أجل إيجاد حل سياسي لهما والهجرة ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف»، حسبما جاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح نفس المصدر أن المكالمة دارت أيضا حول «رغبة البلدين في تفعيل الآلية الثنائية للحوار الاستراتيجي حول القضايا السياسية والأمنية التي ستعقد دورتها المقبلة قريبا بالجزائر».

حل الأزمة الليبية: الجزائر و إيطاليا «تنسقان جهودهما بصفة دائمة»

أكد وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الافريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل امس بالجزائر العاصمة ان الجزائر وإيطاليا «تنسقان جهودهما بصفة دائمة» في العديد من المسائل لاسيما الوضع في ليبيا.

صرح مساهل في ختام الدورة الثالثة للحوار الإستراتيجي الجزائري الإيطالي حول المسائل السياسية و الأمنية ومكافحة الإرهاب قائلا «لدينا تنسيق دائم للجهود مع إيطاليا في العديد من المسائل الهامة خاصة الوضع السائد حاليا في ليبيا».

وترأس مساهل أشغال هذه الدورة مع كاتب الدولة بوزارة الشؤون الخارجية و التعاون الدولي الإيطالي فينتشنزو أميندولا.

وجدد بالمناسبة الموقف الجزائري»المؤيد لحل سياسي وحوار شامل للأطراف الليبية دون إقصاء بإستثناء تلك التي أدرجتها الأمم المتحدة في قائمة المنظمات الإرهابية».

وأشار مساهل إلى أنه تطرق مع المسؤول الإيطالي إلى الاجتماع الثلاثي (الجزائر-تونس-فرنسا) الذي انعقد بتونس في «إطار تنسيق الجهود من طرف البلدان المجاورة لليبيا».

وأكد أن هذا اللقاء سيتبع بالاجتماع ال11 لدول جوار ليبيا بمشاركة الجزائر وتونس ومصر والسودان والتشاد والنيجر.

كما أشار مساهل إلى أنه تطرق مع المسؤول الإيطالي إلى مسألة الهجرة غير الشرعية معتبرا أن الجزائر «أصبحت اليوم بلد وجهة» و أضاف أن «المقاربات الجزائرية الإيطالية متشابهة».

وأكد مساهل أن هذه المقاربات «مبنية على أساس العلاقة بين التنمية والهجرة غير الشرعية» معتبرا أنه «لا يمكن تسوية أزمة الهجرة غير الشرعية دون تسوية مسألة التنمية».

ومن جهته أكد فينتشنزو أمندولا أن التعاون الجزائري-الإيطالي في مكافحة الإرهاب من شأنه أن «يعطي نتائجا ملموسة» مضيفا أن «هذه المكافحة تعد أولوية من أولويات بلدان منطقة البحر المتوسط».

أما بخصوص موضوع ليبيا أشار ذات المتحدث أن الجزائر وإيطاليا «تتقاسمان نفس النظرة التي يدعمانها في جميع المحافل الدولية» دفاعا عن مبدأ «حل أزمة ليبيا من قبل الليبيين دون سواهم ودون أي تدخل أجنبي».

وصرح في نفس السياق أن «الجزائر وإيطاليا ستعملان بكل ما في وسعهما من أجل أن تسترجع ليبيا استقرارها»

بوبايا عقب استقباله من طرف لعمامرة:

الغابون يريد بعث علاقاته مع الجزائر

أعرب وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية و الفرانكفونية و الإندماج المكلف بالجالية الغابونية في الخارج باكومي موبلي بوبايا امس بالجزائر العاصمة عن إرادة بلاده في «بعث علاقاتها» مع الجزائر.

في تصريح له عقب اللقاء الذي جمعه بوزير الدولة وزير الشؤون الخارجية و التعاون الدولي رمطان لعمامرة قال «انا في الجزائر لنقل إرادة رئيس الغابون علي بانغو أونديمبا في بعث العلاقات مع الجزائر و لكي أنقل للرئيس الجزائري رغبة الرئيس علي بانغو في زيارته».

و أضاف أنه تباحث مع نظيره الجزائري في جملة من القضايا في الإطار الثنائي و المتعدد الجوانب الذي تتشاركه بلاده مع الجزائر سواء على مستوى منظمة الأمم المتحدة أو على مستوى الإتحاد الاوروبي أو على جميع المستويات «حيث غالبا ما تشترك مصالحنا».

و من جهته أشار لعمامرة أن هذه الزيارة تهدف إلى بعث العلاقات بين البلدين على جميع الأصعدة لا سيما إقتصاديا بالعمل على عقد اللجنة الثنائية للتعاون الإقتصادي التي لم تعقد منذ 30 سنة.

و صرح لعمامرة قائلا «نحن نعمل لتوفير الظروف الملائمة لإنجاح زيارة الدولة التي سيقوم بها الرئيس الغابوني للجزائر» مشيرا إلى أن زيارة الوزير تعكس إرادة البلدين في تعزيز أواصر الصداقة و التعاون.

و أشار لعمامرة إلى أن السيد موبلي بوبايا سينقل رسالة الرئيس الغابوني إلى نظيره الجزائري خلال لقاء مع الوزير الأول عبد المالك سلال.

و أكد رئيس الدبلوماسية الجزائرية أن «هذا يعبر عن وجود آفاق واعدة أمامنا و سنعمل من أجل توحيد وجهات نظرنا حول العديد من الملفات في إطار الحوار و التشاور بين البلدين لإعطاء فرصة للعلاقات الاقتصادية للحصول على إطار للتعاون و التكامل.

منتدى رجال الأعمال الجزائري ـ الألماني:

بوشوارب: ألمانيا شريك تقليدي للجزائر...تبوأ مكانة الحليف الاقتصادي في المنطقة

باكماير: الجزائر بوابة إفريقيا..واستخدامها اليوم ضرورة

أكد وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أن «ألمانيا شريك تقليدي للجزائر، تبوأ مكانة الحليف الاقتصادي في المنطقة، وفي القارة الإفريقية ككل»، من جهته نائب الوزير الألماني لدى الوزير الفدرالي للاقتصاد والطاقة يووف كارل باكماير، اعتبر أن «الجزائر بوابة إفريقيا، واستخدامها اليوم ضرورة لتوسيع الاستثمار».

فريال بوشوية

أكد وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أن عقد منتدى الأعمال على هامش أشغال كل لجنة بين الجزائر وألمانيا، رسمي في إشارة إلى اللجنة المشتركة الجزائرية ـ الألمانية، أصبح تقليدا حميدا، مفيدا في السياق أن «العلاقات الاقتصادية الثنائية ما فتئت تتعمق يوما بعد يوم، ونحن نسعى لجعلها حقا شراكة إستراتيجية، تقوم على مبدأ تنويع الشراكة»، كما أن «مبدأ تنويع الاقتصاد لا ينفصل» ـ أضاف يقول الوزير بوشوارب ـ عن «مبدأ تنويع الشركاء».

وفي الكلمة التي ألقاها بمناسبة افتتاحه أشغال منتدى رجال الأعمال الذي احتضنه بهو الأوراسي أمس، في أعقاب اختتام اللجنة المشتركة، أوضح المسؤول الأول على قطاع الصناعة والمناجم، أن «ألمانيا شريك تقليدي للجزائر، تبوأ مكانة الحليف الاقتصادي في المنطقة، وفي القارة الإفريقية ككل»، ولم يفوت المناسبة للتذكير بتجذر العلاقات الاقتصادية بين البلدين التي تعود إلى الاستقلال، إذ أن الصناعة الألمانية آمنت بقدرات الجزائر منذ الاستقلال، ورافقتها في كل مراحل تطورها».

وذكر عبد السلام بوشوارب، بأن اللجنة المختلطة الجزائرية ـ الألمانية توجت بالتوقيع على بروتوكول اتفاق بين «هنكل» الألمانية، و«ألفيت» فرع «أسميدال» المتخصصة في إنتاج المبيدات، إلى جانب المشروع الكبير لتركيب سيارات ألمانية لمجمع «فولسفاجن» بحجم استثماري يناهز 170 مليون أورو.

وأفاد الوزير في السياق في كلام وجهه إلى المسؤول الألماني والوفد المرافق له من رجال الأعمال، «في الجزائر نعول كثيرا على القدرة الاستثمارية لمؤسساتكم الرائدة، ونشدد على ضرورة تطوير العلاقات الصناعية والتجارية، لأننا نؤمن أن الإمكانيات والفرص كثيرة لإقامة المشاريع»، مضيفا «أن الجزائر تبحث اليوم على زيادة حجم الاستثمارات التي تشكل ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد الجزائري».

وخلص إلى القول «توطيد العلاقات بين رجال الأعمال فرصة لإقامة مشاريع استثمارية، وفرصة للارتقاء بالعلاقات الثنائية، لتكون على ما يجب أن تكون عليه»، الجزائر ترحب بالشركاء في مسيرتها التنموي، وتفتح أبوابها أمام الجميع دون تمييز للاستثمار والإنتاج».

من جهته، نائب الوزير الألماني لدى الوزير الفدرالي للاقتصاد والطاقة يووف كارل باكماير، لم يفوت المناسبة ليشير إلى أن «الجزائر بوابة إفريقيا، واستخدامها اليوم ضرورة لتوسيع الاستثمار»، لافتا إلى فرص الاستثمار في مختلف المجالات، التي تسير نحو التجسيد في إشارة إلى مشروع تركيب السيارات قيد الانجاز المرتقب استلامه في غضون أشهر قليلة.

الوزير الألماني الذي لم يخف الاهتمام بمجال المناولة، وعزم «فولسفاجن» على الاستثمار فيه، أكد أهمية حضور المؤسسات الألمانية في الجزائر ومرافقة التطور الصناعي، معتبرا أن التكوين الهام مفصلي في المرافقة، وفي إنجاح المشاريع الصناعية المتخصصة، وإلى ذلك فإن التعاون في مجال الطاقة عموما أي في المحروقات، والطاقات المتجددة على وجه التحديد، لإنتاج الكهرباء في دائرة اهتمام المستثمرين الألمان، ويأتي ذلك في الوقت الذي تعتزم الجزائر إطلاق مناقصة لإنتاج 4500 ميغاواط، في غضون العام 2020 . وبالمناسبة أيضا أكد الوزير يووف كارل باكماير، الحرص على تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية، بما يساهم في تحسين مستوى معيشة المواطن في دول الضفة الجنوبية من المتوسط، ليكون في نفس مستوى دول الضفة الشمالية.

منصوري: استثمار 24 مليار دج في مختلف القطاعات

وكشف المدير العام للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار عبد الكريم منصوري عن حجم الاستثمارات السنوية خلال الخمس سنوات الأخيرة، حيث تم برمجة 16 مشروعا، تم إنجاز 12 منها بما يعادل 24 مليار دج في مختلف القطاعات، منها الميكانيك ومواد البناء وإنتاج الغاز مضغوط.

كما تم تقديم عروض لأنجح المشاريع بينها، عرض قدمه إسماعيل كريكو المدير العام لمؤسسة تيارت، الخاص بالمشروع الصناعي مع «ديملر» بتيارت، وعرض آخر قدمه المدير العام لـ «بالكتريك»، وعرض قدمه مراد علمي يخص مشروع تركيب السارات «فولكسفاجن»، الى جانب عرض قدمه مدير «هنكل».

اجتماع الثلاثية يوم السادس مارس بعنابة

من المرتقب انعقاد اجتماع الثلاثية يوم السادس مارس بعنابة، حسب ما كشفت عنه مصادر من «الباترونا»، ولعل أهم النقاط المدرجة في جدول أعمال اللقاء مخطط التنمية.

وإلى ذلك يتناول اللقاء الذي يتم تحت إشراف الوزير الأول، بحضور ممثلين عن أرباب العمل وعن الاتحاد العام للعمال الجزائريين، العقد الاقتصادي والاجتماعي، كما سيقف المجتمعون على ما تم إنجازه من توصيات اللقاء الأخير.

تبون يبحث مع السفيرة الأمريكية تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي

استقبل وزير السكن والعمران والمدينة وزير التجارة بالنيابة عبد المجيد تبون، أمس، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائرجوان بولاشيك، حيث تطرقا لآفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين وللمشاريع الاستثمارية المشتركة حسب ما جاء في بيان للوزارة.

خلال اللقاء الذي يندرج في إطار «تعزيز روابط الصداقة القوية التي تجمع البلدين أشاد الطرفان بمستوى العلاقات القائمة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات، خاصة ما تعلق منها بالتبادل التجاري» وفق البيان.

في هذا الصدد أبرز الوزير أن الإجراءات الأخيرة الخاصة بتنظيم الإستيراد لا تؤثر على مستوى التعاملات التجارية بين البلدين بل تهدف إلى تنظيم رخص الإستيراد مع ترشيد فاتورة الواردات موازاة مع حماية المنتوج الوطني والمستهلك.

كما عبر تبون عن «التزام الجزائر بتنفيذ الإتفاقيات الإستراتيجية بين الجزائر والولايات المتحدة وشركائها الأوروبيين والعمل على تعزيزها وتطويرها».

ورحب أيضا بالعمل المشترك بين البلدين لإنشاء مشاريع استثمارية مشتركة تسمح للجزائر بتقليص الواردات ما يعود أيضا بالنفع على الطرفين وفق البيان.

وردا على التماس السفيرة «حق الإمتيازالحصري لاستخدام العلامات والمنتجات الأمريكية»، أوضح تبون أنه تم «الشروع في إعداد نصوص تنظيمية وقانونية تسمح بممارسة هذا النوع من النشاط التجاري».

وفيما يخص قطاع السكن والعمران والمدينة تطرق الطرفان إلى إمكانية مشاركة المؤسسات الأمريكية في إنشاء موسسات مختلطة جزائرية امريكية في إطار التشريعات والتنظيمات الجزائرية المعمول بها في مجال الاستثمار.

توطيد علاقات التعاون في الأشغال العمومية والنقل

أكد وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، أمس، على ضرورة دفع الشراكة وتطوير سبل التعاون بين الجزائر وألمانيا في مجال الأشغال العمومية والنقل خصوصا في قطاعات السكك الحديدية والنقل البحري والعمل على تتويجها بالتوقيع على اتفاقيات شراكة حسبما جاء في بيان للوزارة.

وقد استقبل السيد طلعي نائب وزير الاقتصاد والطاقة الألماني أوي كارل بيكماير، حيث تحادث الطرفان حول ضرورة تبادل الخبرات والتجارب في مختلف المجالات بالتأكيد على ضرورة تسخير كل الوسائل لإنجاح هذه الشراكة وتتويجها باتفاقيات شراكة.

من جانبه، عبر بيكماير عن ارتياحه لمستوى العلاقات بين البلدين والثقة المتبادلة، مؤكدا على عزم ألمانيا لتكثيف استثماراتها بالجزائر وتفعيل الشراكة والتعاون وتوسيعها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

بوطرفة يرأس احتفالات 24 فيفري من حاسي مسعود

الطاقة في قلب التحول الاقتصادي الراهن ورسم معالم النمو

يرتقب أن يحل وزير الطاقة نور الدين بوطرفة بحاسي مسعود، ليرأس الاحتفالات المزدوجة لتأميم المحروقات وتأسيس الإتحاد العام للعمال الجزائريين، ويشرح لعمال القطاع التوجهات الجديدة لترشيد النفقات والاستغلال الأمثل والناجع، للإمكانيات المتوفرة اليوم على مستوى حقول الإنتاج، خاصة أن قطاع الطاقة مازال مطالب بالمساهمة الفعالة في إنجاز التحول الاقتصادي الراهن، ويتضمن برنامج الزيارة تفقد العديد من المنشآت البترولية والغازية بكل من حاسي مسعود وحوض الحمراء، وبالمناسبة يقوم المسؤول الأول عن هذا القطاع الحيوي نور الدين بوطرفة، بتكريم عمال مختلف المؤسسات التابعة له، في التفاتة من شأنها أن تحفزهم على مضاعفة الجهود لرفع التحديات، التي تندرج ضمن تفعيل الأداء ضمن النموذج الاقتصادي للنمو.

فضيلة بودريش

إذا مدينة حاسي مسعود القلب النابض للمحروقات، ستكون على موعد هام مع احتفالات تأميم المحروقات والمتزامن كذلك مع نشأة الاتحاد العام للعمال الجزائريين، على اعتبار أن الطاقة اليوم صارت الثروة التي تكتسي أهمية من أجل بعث النمو في ظل الرفع من الإنتاج وتحسين مردوديته، ويتكرس ذلك من خلال انتعاش إنتاج الطاقة الصناعية والبتروكيميا، وتوصف المرحلة الحالية بمرحلة الطاقة التي بإمكانها أن تكون محرك التحول الاقتصادي بامتياز، ولا يخفى أنه يسجل استغلال أمثل للحقول وترشيد للنفقات داخل قطاع الطاقة وليس التقشف، من خلال تحديد دقيق للاحتياجات وعقلنة النفقات، وحتى يواجه القطاع التحدي الجوهري، ينبغي البحث عن الكفاءات بداخله، على اعتبار أن المورد البشري يمثل الثروة الحقيقية لأي مؤسسة ناجعة.

الجدير بالإشارة فإن ذكرى ال24 فيفري، ترمز إلى تاريخ استرجاع وبسط السيادة على الثروات الطبيعية، وتعد استكمالا حقيقيا للقرار الاقتصادي السيد، غير أنه اليوم باتت المسؤولية كبيرة، بهدف الحفاظ على هذه المكاسب والرفع من حجم ما تحقق من طرف العاملين في قطاع المحروقات، حيث بإمكانهم إنجاز الأهداف المسطرة للنمو عن طريق الإدراك الجيد واسيعاب ما ينتظرخم من رهانات.

رغم صعوبة الظرف إلا أن قطاع المحروقات الوطني حقق نتائج مقبولة، حيث انتعش الانتاج، وسونطراك قائدة القطاع وتسطر معالم المرحلة الحالية وتعطي اضواء المرحلة المقبلة ا لبناء المخططات من طرف سونطراك كمجمع رائد والذي مازال يحافظ على تمويل الاستثمارات ومضاعفة نجاعة وتحسين الأداء فيها.

يذكر أن الرئيس المدير العام لمجمع سونطراك قد كشف نهاية الشهر الماضي، عن نية المجمع في الرفع من سقف الصادرات من الغاز من حدود 54 مليار متر مكعب في عام 2016، إلى 56 مليار م3 في سنة 2017، بزيادة لا تقل عن 5ر5بالمائة. وكان قد تأكد أن هذا الانتعاش المحسوس في الإنتاج، لم يتحقق على حساب الاحتياطيات، بل ساهمت في تحقيقه سلسلة من التدابير التقنية التي أفضت إلى الرفع من وتيرة الانتاج.

وبالموازاة مع ذلك تشير توقعات مجمع سوناطراك إلى بلوغ الصادرات الوطنية من الغاز مستوى 17 مليار م3 مكافئ غاز بالنسبة للغاز الطبيعي المميع، مقابل 39 مليار م3 بالنسبة للغاز الطبيعي، وتكشف آخر الإحصائيات أن حجم الصادرات الغازية ناهزت سقف ال30 بالمائة من إجمالي الصادرات للمحروقات، وكانت سونطراك قد طمأنت على لسان رئيسها ومديرها العام أمين معزوزي بأن الاحتياطيات الجزائرية تبقى ضخمة وهامة، ودون شك تجعل من الجزائر منتجا وممونا غازيا هاما من المدى القصير إلى غاية المدى الطويل، مستفيضا في تقديم التوضيحات المؤكدة أن حقول الغاز الجزائرية تستغل بطريقة صارمة وعقلانية، حيث نسبة الاستخراج فيها تعد وتصنف ضمن الأضعف في العالم.

الأمين العام لمنظمة «أوبيك»:

تعزيز الالتزام باتفاق خفض الإنتاج

أكد الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) محمد باركيندو، أمس، أن دول المنظمة تهدف إلى تعزيز الالتزام بالاتفاق على خفض إنتاج النفط من المستويات المرتفعة المسجلة في جانفي من أجل التخلص من تخمة العرض.

وأضاف أن بيانات تقرير شهري لأوبك تظهر التزام دول أوبك المشاركة بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها بنسبة تفوق 90 بالمائة. مشيرا ايتنادا لـ«واج» إلى أن «جميع الدول المشاركة تظل عازمة على تحقيق مستوى أعلى من الامتثال» لاتفاق تقليص الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يوميا اعتبارا من أول جانفي، وهو أول خفض للإنتاج في ثمانية أعوام، علما أن روسيا وعشرة منتجين من خارج أوبك التزموا بخفض الإنتاج أيضا بنحو نصف تلك الكمية.

وأضاف «كان واضحا في الربع الأخير من 2016 أن إجمالي مخزونات النفط التجارية لدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تنخفض ومن المتوقع أن نرى مزيدا من الهبوط خلال 2017.» وأضاف «سنواصل التركيز على مستوى انخفاض المخزون لندفعه قرب المتوسط الخاص بالقطاع في خمس سنوات».

ويساعد اتفاق خفض الإنتاج على دعم أسعار النفط والتي تقترب الآن من 57 دولارا للبرميل مقارنة مع 30 دولارا قبل عام. لكن الارتفاع المستمر في المخزونات الأمريكية والتوقعات بأن خفض إنتاج أوبك سينعش أنشطة الحفر لاستخراج النفط الصخري الأمريكي يحد من موجة الصعود.

صدور مرسوم حول استغلال الطاقات المتجددة قريبا

أكد وزير الطاقة نور الدين بوطرفة، أن الوصاية في انتظار صدور المرسوم المتعلق باستغلال الطاقات المتجددة، لإطلاق مشاريع الطاقات المتجددة، وعددها 3 لإنتاج حوالي 4 آلاف ميغاواط.

من جهة أخرى، وفي معرض رده على سؤال، يخص اتفاق الجزائر، وأسعار النفط أن«الالتزام باتفاق «أوبك» محترم»، كما أن السعر الحالي لبرميل الخام الأسود المستقر في حدود 55 دولار متوقع، كما توقع استقرارا في الأسعار بعد حوالي 6 أشهر.

ف/ب

برنامج استعجالي لتوسيع شبكات الصرف وقنوات الماء

والي يرافع لمواطنة حقيقية في مجال البيئة والمحيط

أنهى وزير الموارد المائية و البيئة عبد القادر والي، أمس، زيارته التفقدية إلى مستغانم، التي خصص جزءا منها لتدشين و وضع حيز الخدمة عددا من المشاريع التنموية و المرافق التي استفاد منها قطاع الموارد المائية والبيئة بولاية مستغانم .

معسكر : أم الخير.س

أكد والي أن الجزائر من بين الدول القليلة التي اعتمدت نظام التموين بمياه الشرب عن طريق تقنيات حديثة على مستوى 11 محطة عبر تراب الوطن تنتج ما كميته 800 مليون م3 من المياه الصالحة للشرب، موضحا أن مصالحه تسعى للمرور من تغطية احتياجات المواطن من مياه الشرب إلى تأمينها خاصة على مستوى المناطق و البلديات النائية .

في هذا الإطار أوضح الوزير أنه تم إعداد مخطط تنموي استعجالي على عاتق الوزارة يشمل منح إعانات لبعض الولايات التي تحتاج إلى مشاريع لتجديد شبكات مياه الشرب منها 21 مقر ولاية سيستفيد من هذه المشاريع، فضلا عن مشاريع أخرى لإنجاز شبكات الصرف الصحي بالمناطق النائية والدواوير التي تغيب بها مثل هذه الشبكات القاعدية و الضرورية لاسيما بمناطق «الظهرة «، مؤكدا بشأن ذلك أن توسيع شبكات مياه الشرب و مياه الصرف الصحي تندرج ضمن أولويات وزارة الموارد المائية في برنامجها الاستعجالي.

من جهة أخرى ، أوضح عبد القادر والي في زيارته لسد الكراميس ببلدية الصور في مستغانم، أن التساقطات المطرية غير المنتظمة جعلت الوصايا تفكر في برنامج للتحويلات المائية ما بين السدود من خلال توجيه فاض المياه المخزنة بالسدود إلى سدود ولايات أخرى تعرف ضغطا من حيث التموين بمياه الشرب.

وفي الشأن المحلي المتعلق بمحطات معالجة المياه القذرة واستعمالها في السقي الفلاحي، أوصى الوزير بضرورة الاستغلال الأمثل للمحطات الثلاثة الداخلة حيز الخدمة بسيدي لخضر و خضرة و سيدي علي والتركيز على ربط الدواوير المحاذية لها بشبكات الصرف الصحي مع إحصاء شامل للأراضي الفلاحية القريبة من محطات تصفية المياه قصد تنظيم عملية السقي الفلاحي بالمياه المستعملة .

وفي ما تعلق بالبيئة، أشرف عبد القادر والي على إطلاق مبادرة الأحياء النموذجية في عملية الفرز الانتقائي التي تنظمها الوكالة الوطنية للنفايات بالتنسيق مع جمعيات الأحياء والجمعيات الفاعلة في قطاع البيئة ستعمم على باقي ولايات الوطن، حيث دعا مسؤول القطاع إلى الخروج من الذهنيات الضيقة إلى معركة يكون فيها الفرز الانتقائي للنفايات أرضية خصبة للاقتصاد الأخضر و الاستثمار في مجال تحويل النفايات إلى طاقات متجددة وذلك من خلال تأسيس شراكة فعلية أساسها المواطنة الحقيقية مع البيئة، حيث ثمن الوزير عبد القادر المبادرات التطوعية الإيجابية في مجال البيئة داعيا إلى فتح دور البيئة أمام الجمعيات وتقديم الدعم اللازم لها .

عضو المرصد الجامعي الدولي للصحراء الغربية، سباستيان بولاي:

الثروات الطبيعية جوهر النزاع في المرحلة المستقبلية

أكد خبراء ومختصون في القضية الصحراوية أن ملف الثروات الطبيعية بات الموضوع الأكثر حساسية بالنسبة للمغرب، وهو جوهر النزاع في المرحلة القادمة بعد انضمامه للاتحاد الإفريقي، حيث يسعى جاهدا إلى مواجهة الضغوطات الدولية ،بعد استثناء المحكمة الأوروبية لملف الثروات حول إقليم الصحراء المحتل وهو ما يعد أكبر انتصار في طريق تحقيق الاستقلال ومواصلة الضغط على حلفاء المستعمر وفي مقدمتهم فرنسا.

جلال بوطي

أوضح الأستاذ «سباستيان بولاي» عضو مؤسس ورئيس مساعد المرصد الجامعي الدولي من أجل الصحراء الغربية وأستاذ مشارك بجامعة السوربون أن أهداف المغرب وراء انضمامه إلى الاتحاد الافريقي هي إيجاد مهرب آخر من الاتحاد الأوروبي الذي استثنت محكمته إقليم الصحراء الغربية المحتل من اتفاقية التجارة، معتبرا ذلك أكبر خطوة في طريق الاستقلال.

على حلفاء المغرب احترام حقوق الإنسان وتقرير المصير

وانتقد الناشط سباستيان في محاضرة نظمها بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية بالجزائر العاصمة حول قضية الصحراء الغربية في ميزان القانون الدولي: بين قرار المحكمة الأوروبية والاتحاد الإفريقي دور المغرب الساعي إلى إثارة التفرقة بين صفوف التكتل الإفريقي لتغطية فشله مع الاتحاد الأوروبي بعد قرار المحكمة.

ويشكل المرصد الجامعي الدولي حول الصحراء الغربية منصة للتعريف بالقضية في أصوات الباحثين والطلبة، حيث أشار المتحدث إلى أن الملف الحقيقي هو استمالة الرأي الدولي للتعاطف مع الشعب الصحراوي وفضح انتهاك حقوق الانسان بالمناطق الصحراوية المحتلة المعزولة إعلاميا عن العالم بفعل الحصار الذي يفرضه النظام المغربي.

وأشار الناشط الحقوقي إلى أن الملف الجوهري في الصراع في الصحراء الغربية هو الثروات الطبيعية التي يستغلها المغرب في التأثير على المجتمع الدولي وفي مقدمته فرنسا التي استخدمت حق الفيتو عدة مرات لصالحه لاستفادتها من أموال الثروات المستغلة وهي ورقة ضغط باتت مفضوحة بعد تقدم الملف دوليا.

وحسب عضو المرصد الدولي فإن الرأي العام الفرنسي يشكل حلقة فاعلة للضغط على الساسة الفرنسيين في المرحلة المقبلة، لاسيما وأن المشهد السياسي يعرف تغييرا في المواقف لكسب تأييد الناخبين وحثهم على مساندة الشعب الصحراوي، ودعم توسيع مهام بعثة الأمم المتحدة المينورسو بالإقليم المحتل، لتشمل مراقبة وضع حقوق الانسان على غرار باقي البعثات الدولية في مناطق النزاع.

من جهته، أكد رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي السعيد العياشي في تصريح لـ«الشعب» على هامش المحاضرة أن انضمام المغرب للاتحاد الإفريقي لم ولن يمثل تحديا أمام جبهة البوليساريو الممثل الشرعي للشعب الصحراوي، هذا الأخير الذي يواصل نضاله بشتى الطرق لتحقيق الاستقلال ولا تؤثر عليه عودة المغرب الذي أخرجته الصحراء الغربية من التكتل الإفريقي.

وأوضح العياشي حول إن كانت عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي ليؤثر على الدعم الصحراوي على غرار إفشاله للاتحاد المغاربي قال إن ذلك من غير الممكن أبدا، بدليل أنه لايملك أي تأثير على الدول الإفريقية خاصة المؤسسة لمنظمة الوحدة الافريقية والتي تدعم كلها قضايا التحرر وتحارب الاستعمار، وتهدف إلى استقلال آخر مستعمرة بأفريقيا.

وتأسف العياشي في هذا الإطار على مساعي المغرب السابقة التي أدت إلى إفشال مسعى الشعوب المغاربية في تحقيق الاتحاد المغاربي الذي عمل نظام المخزن على تعطيله منذ سنواته الأولى بذريعة تدخل الجزائر في نزاعه مع جبهة البوليساريو التي لا تربط الجزائر بها أي علاقة سوى دعم كفاحها وفقا للوائح الأممية.

وفي سياق آخر قال مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية مصطفي صايج إن دعم الجزائر للجمهورية الصحراوية متواصل وهو مبدا متأصل في سياستها الخارجية التي تؤكد على تحرر الشعوب ومناهضة الاستعمار، نافيا أن يكون للجزائر أي دور في النزاع بين الطرفين مثلما يدعي المحتل المغربي، معتبرا ذلك تعدي على الشرعية الدولية.

وأوضح البروفيسور صايج أن مرحلة النزاع المستقبلية ستكون حول الثروات الطبيعية، حيث أن حلفاء المغرب فرنسا وإسبانيا تسعيان إلى كيفية استغلال الثروات الطبيعية بشكل غير مباشر في ظل الضغوطات الدولية، مؤكدا أن نظام المخزن يعرف تقهقرا بعد تطبيق قرار المحكمة الأوروبية وتوقف عدة شركات كانت تشط بإقليم الصحراء المحتل.

عرضهما لوح أمام اللجنة القطاعية

مشروعا قانوني الإجراءات الجزائية والتنظيم القضائي

ستمعت لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان بمجلس الأمة، أمس، إلى عرضين قدمهما وزير العدل حافظ الأختام، الطيب لوح، حول نصي القانونين المتعلقين بالإجراءات الجزائية والتنظيم القضائي.

وأوضح بيان للمجلس أن الأمر يتعلق بنص القانون الذي يعدل ويتمم الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 18 صفر 1386هجري الموافق ل 8 يونيو 1966 م المتضمن قانون الإجراءات الجزائية ونص القانون العضوي الذي يعدل القانون العضوي رقم 05-11 المؤرخ في 10 جمادى الثانية 1426

وأضاف ذات المصدر أن الوزير استمع إلى «ما طرحه أعضاء اللجنة من أسئلة وانشغالات وملاحظات حول الأحكام التي تضمنها النصان القانونيان وأجاب عليها بمزيد من الشرح والتوضيح».

ويندرج هذا الاجتماع حسب البيان في «إطار إعداد اللجنة لتقريرين تمهيديين حول النصين لعرضهما لاحقا في الجلسة العامة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

استقبال حاملي شهادة ماستر في الهندسة ومهندس معماري نظام كلاسيكي دون تمييز

أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي امس أن الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين تستقبل كل حاملي شهادة ماستر في الهندسة المعمارية وحاملي شهادة مهندس معماري نظام كلاسيكي «دون أي تمييز لإجراء التربص وآداء القسم».

جاء في بيان للوزارة انه خلال ثاني اجتماع عقد بمقر الوزارة مع ممثلي طلبة الهندسة المعمارية «تم إطلاع الطلبة بالمساعي التي بذلها القطاع منذ اجتماع 5 فيفري2017 مع ممثلي الطلبة على المستوى الوطني، وبالرغم من الطابع المهني البحت لمطالبهم والتي ليست من مهام قطاع التعليم العالي واستجابة لمساعي القطاع، فقد راسل رئيس المجلس الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين من خلال المراسلة رقم 30 المؤرخة في 21 فيفري 2017 ,وزير التعليم العالي ,اكد له فيها أن الهيئة تؤكد استقبال كل طلبات حاملي شهادة ماستر في الهندسة المعمارية وكذلك حاملي شهادة مهندس معماري نظام كلاسيكي دون أي تمييز لإجراء التربص وآداء القسم «.

و أشار الى أن ذلك ياتي «طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 14- 345 المؤرخ في 08 ديسمبر 2014 المتمم» ,وجاء في ذات المراسلة يضيف المصدر ذاته »أن الاحتفالية التي أقامتها الهيئة يوم السبت 18 فيفري 2017 لآداء القسم, قد شملت عددا معتبرا من حاملي شهادة الماستر في الهندسة المعمارية».

وأثناء هذا اللقاء الذي جاء بعد سلسلة من اللقاءات مع مسؤولي المؤسسات الجامعية المعنية ,حسب ذات البيان « ناشد» ممثلو الطلبة «القطاع مرة أخرى بمواصلة الوساطة مع الجهات والهيآت المعنية بغية التكفل بمطالبهم المهنية» .

و»اعلمت» الوزارة الطلبة خلال هذا اللقاء حسب البيان ذاته «بالصعوبات التي عبرت عنها المؤسسات الجامعية المعنية بخصوص استدراك ما ضاع من الدروس لا سيما ما تعلق منها بالأعمال (الورشة.)

دعت النساء إلى المشاركة في الانتخابات القادمة، مسلم:

تنصيب لجنة متابعة تكافؤ الفرص في اعتلاء مناصب المسؤولية

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة و قضايا المرأة، مونية مسلم، أمس، بأنه سيتم تنصيب لجنة قطاعية مشتركة مكلفة بمتابعة تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص فيما يخص تولي النساء لمناصب المسؤولية.

وصرحت مسلم عبر القناة الثالثة للإذاعة الوطنية قائلة « قمنا بتنصيب هذه اللجنة من أجل متابعة ومراقبة على مستوى كل قطاع مدى تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص فيما يخص تولي النساء لمناصب المسؤولية في كل قطاع».

وأوضحت الوزيرة بأنه تم تنصيب هذه اللجنة بعد التعديل الدستوري لسنة 2016 الذي كرس مبدأ تكافؤ الفرص في مجال تولي مناصب المسؤولية.

وفي هذا الإطار، دعت الوزيرة النساء الجزائريات إلى « اقتحام أكثر فأكثر لقطاعات نشاط متعددة و كذا الحياة السياسية، من أجل فرض وجودهن أكثر في المجتمع»، قائلة « أوجه نداء للنساء من أجل أن يكن حاضرات بأعداد كبيرة ضمن الأحزاب السياسية و الانخراط في النضال، وأحث الجزائريات على الترشح لتشريعيات 4 ماي 2017 والمشاركة القوية في هذه الانتخابات.

و ذكرت الوزيرة بأن المرأة الجزائرية شاركت في حرب التحرير الوطنية وقاومت الإرهاب خلال العشرية السوداء من أجل الحفاظ على الديمقراطية والجمهورية، معتبرة بأن « المكاسب التي تتمتع بها المرأة الجزائرية اليوم هي بمثابة تقدير وعرفان من طرف الرئيس بوتفليقة».

في إطار تجسيد مشروع التجديد العمراني في المدن الكبرى للوطن

الشروع في ترميم وإعادة تهيئة مباني قديمة بعنابة

تعرف ولاية عنابة منذ أشهر عمليات واسعة لترميم عدد من المباني القديمة، وذلك في إطار تجسيد مشروع التجديد العمراني في المدن الكبرى للوطن، وإعادة تهيئة البنايات القديمة الواقعة بالشوارع الكبرى، من أجل تحسين الوجه الحضري لبونة، خاصة وأن أغلب العمارات الواقعة بعاصمة الولاية تعرف تدهورا كبيرا.

عنابة : هدى بوعطيح

انطلقت المصالح المحلية لمدينة عنابة في تهيئة وترميم البنايات القديمة، من خلال اتخاذ إجراء يقضي بإعادة تهيئتها، حيث أنه وبعد دراسة المشروع و توفير الميزانية اللازمة لذلك، تم اختيار وتكليف عدة مؤسسات باشرت أشغال الترميمات لإعطاء الوجه اللائق لهذه العمارات التي تدهورت وضعيتها كثيرا، وباتت تشكل خطرا على قاطنيها.

ودعا والي ولاية عنابة يوسف شرفة سكان هذه الأحياء والشوارع المعنية تسهيل مهمة عمل هذه المؤسسات، ومساعدتهم في أداء مهامهم من أجل إعادة الاعتبار وترميم الحظيرة العقارية القديمة، مشيرا حسب بيان تلقت «الشعب» نسخة منه إلى أن قاطني هذه البنايات هم المستفيدون الأوائل من هذه الحلة الجديدة، التي ستساهم في تحسين الصورة الحضرية للمدينة والمحافظة على الطابع المعماري للمباني.

وقد انطلقت الأشغال بكل من شارع بن عميور عبد القادر عمارة 1 ب، زاوية طريق نسيب عريفة وبن عميور عبد القادر عمارة رقم 2، زاوية طريق صاولي عبد القادر وشارع بن باديس عمارة رقم 1، شارع بن عميور عبد القادر وشارع بن باديس عمارة رقم 04، حيث تشهد هذه الطرقات تنصيب الورشات التي باشرت في عملية الترميم وإعادة تهيئة هذه المباني.

وكانت المصالح المعنية قد قامت بإخضاع أكثر من 11 ألف بناية قديمة للخبرة التقنية، والتي تتوزع عبر 12 حي، على غرار المدينة العتيقة «بلاص دارم» على أمل ترميم أكثر من 2400 بناية، حيث كانت تعرف هذه المدينة في كل مرة مشاريع على الورق لإنقاذها من الزوال، وسخرت لها مختلف الإمكانيات المادية والبشرية على مدار السنوات، إلا أنها بقيت إلى يومنا هذا على ما هي عليه تصارع مصيرها المجهول.

كما أحصت المصالح بنايات أخرى تعود إلى القرن التاسع عشر، وأكثر من 1300 عمارة تعود إلى الحقبة الاستعمارية والمتواجدة بساحة الثورة على وجه الخصوص، ولم تستثني السلطات البنايات ذات الملكية الخاصة، على غرار المتواجدة بحي لاكولون، بني المحافر وديدوش مراد، كما أن عملية ترميم المباني القديمة سوف تتواصل لتشمل بقية المباني والعمارات المبرمجة، التي تم إحصاؤها وتتطلب إعادة تهيئة، وفقا لبرنامج عمل تم تسطيره، إذ سيتم إعلام سكان الأحياء والشوارع المعنية في كل مرة تنطلق الأشغال بها، وقد أخذت مكاتب الدراسات بعين الاعتبار مسألة الحفاظ على الطابع المعماري والجمالي للبنايات، لما تحمله من قيمة تاريخية وتراثية.

لم تستجب للمواصفات

إيقاف أشغال تهيئة منطقة النشاط بالحروش في سكيكدة

أمر محمد حجار والي سكيكدة، خلال زيارة عمل خصصها إلى بلديات دائرة الحروش، بتوقيف الأشغال الجارية على مستوى منطقة النشاط الجديدة بهذه الأخيرة ،الواقعة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 3 الذي يربط قسنطينة وعنابة، والتي خصص لها غلاف مالي إجمالي، يقدر بـ 4.7 ملايير سنتيم، إلى حين إعادة الدراسة الخاصة بالمشروع، بعد تسجيله للعديد من التحفظات على نوعية الأشغال التي لم تستجب للمواصفات المطلوبة ، خصوصا وأن تقارير مخبرية أجريت على أرضية هذه المنطقة المتربعة على مساحة إجمالية، تقدّر بـ 30 هكتارا، وتضم 60 قطعة قد كشفت هشاشتها.

سكيكدة : خالد.ع

أكد حجار بهذا الخصوص ان تهيئة منطقة النشاط بالمواصفات والمقاييس المطلوبة تكتسي أهمية بالغة، لأنها ستحتضن مشاريع استثمارية من شأنها أن تنعش الاقتصاد، بما أن المنطقة تحتل موقعا استراتيجيا هاما بتواجدها على مقربة من الطريق السيار شرق – غرب وطريق الميناء، فضلا عن أنه سيساهم في إعادة تحريك عجلة التنمية وتوفير مناصب الشغل، مشددا على أنه من الضروري أن يحظى مشروع تهيئة منطقة النشاط بالحروش بالمتابعة والمراقبة إلى غاية تجسيد المشاريع الاستثمارية المبرمجة به.

و تفقد الوالي العديد من المشاريع الإنمائية على مستوى بلديات دائرة الحروش وفي مستهل زيارته وببلدية صالح بوالشعور قام بتفقد مشروع تدعيم الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 44 ا وقرية واد القصب على مسافة 2.5 كم حيث عرف تقدما في الأشغال والذي من المنتظر فك العزلة عن حوالي ثلاثة آلاف نسمة، شدّد بشأنه والي الولاية على ضرورة العمل من أجل تسليمه خلال شهر ماي القادم على أكثر تقدير.

وببلدية أمجاز الدشيش عاين محمد حجار مشروع إنجاز المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني موجها تعليمات للقائمين على المشروع من أجل دفع وتيرة الإنجاز، كما أبدى انزعاجا كبيرا لطبيعة الأشغال الجارية بورشة إنجاز هذا الأخير للفوضى التي تتخبط فيها الورشة، وعند تفقده بذات البلدية مشروع إنجاز 270 وحدة من السكنات العمومية الإيجارية.

وشدد المسؤول الأول عن الولاية، على مكاتب الدراسات التقيد التام بما جاء في المخطط، سيما فيما يتعلق بالمساحات الخضراء وكذا بالنسبة لألوان المباني، متوعدا المعنيين بمحاسبتهم عند تسليم المشاريع في حال عدم مطابقة المخطط لما هو موجود على الأرض، مؤكدا على ضرورة الانطلاق في مشاريع التهيئة الخارجية، والربط بالشبكات الرئيسة مع تسجيل عمليات جديدة خاصة ببناء المرافق الضرورية، لاسيما المؤسسات التربوية والانطلاق في إنجاز المشاريع السكنية المتوقفة.

يتفقد المصلحة البيومترية

بعدها تنقل الوفد الولائي إلى بلدية أولاد احبابة أين عاين المصلحة البيومترية والتحضيرات الخاصة بالانتخابات التشريعية 2017، بما في ذلك المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، حيث عاين عن كثب مدى تطبيق التعليمات الخاصة بتسهيل عملية التسجيل والشطب في القوائم الانتخابية خلال فترة المراجعة الاستثنائية .

و أبدى ارتياحه بمستوى أداء القائمين على هذا المرفق، ثم زار في نفس البلدية مشروع إنجاز 20 مسكنا عمومي إيجاري موجه للقضاء على السكن الهش والذي سيتم استلامه قريبا، كما أعطى تعليمات إلى المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري للانطلاق الفوري في المشاريع السكنية العمومية الإيجارية المتوقفة.

وشدد محمد حجار على مكاتب الدراسات ومؤسسات الإنجاز، على ضرورة التقيد بالآجال المنصوص عليها في دفتر الشروط تفاديا لتضييع الوقت، مع تأكيده أيضا على السهر من أجل أن تكون الأشغال المنجزة ذات نوعية سواء من حيث طبيعة الأشغال أو الشكل، الذي يجب أن يتلاءم وخصوصية المنطقة بوجه خاص، والولاية بوجه عام.

في أسبوع ثقافي تاريخي يمتد إلى نهاية الشهر

منظمة الشباب تواصل احتفالها باليوم الوطني للشهيد

احتضنت، عاصمة الساورة، الاحتفالات الرسمية لليوم الوطني الشهيد، التي بدأت منذ بداية شهر فيفري الجاري، حيث شملت زيارة ميدانية لمتحف المجاهد ببشار، كما تم تنظيم عدة محاضرات تاريخية حول الذكرى، إضافة إلى تنظيم مسابقات فكرية وعلمية إحياء للمناسبة.

وسطر المكتب الولائي للمنظمة الوطنية لشباب الجزائر ببشار برنامجا ثريا على مدار الأسبوع، حيث تضمن معارض بالصوروعرض أشرطة تاريخية، وقافلة متكونا من شباب تجول بلديات الولاية على مدار الأسبوع حيث مست العديد من المؤسسات التربوية ودور الشباب أين كانت تقدم نشاطات رياضية وندوات تاريخية تشيد بمسيرة الشهداء وتضحياتهم من أجل الوطن.

كما احتضنت مدرسة الشهيد علالي العربي ببشار أفلام وثائقية ومعارض بالصور لشهداء المنطقة منهم الشهيد علالي العربي، مالكي علي، محجوبي محمد، المجاهد حقانة عبد القادر مع حملة تنظيف وتشجير وتزيين، كما تم توزيع مطويات تتمحور حول تاريخ الجزائر.

وصرح ممثل المنظمة الوطنية لشباب الجزائرعفان سفيان لـ «الشعب» أنه بعد حملة النظافة التي مست أكثر من 34 ولاية على المستوى الوطني فهم اليوم كشباب يحملون شعار الجزائر فوق كل اعتبار وإحياء الذكرى للعيش في كنف الأمان والاستقرار ومن أجل أن تبقى الجزائر حرة مستقلة.

وأشار عفان إلى أن الأسبوع الإعلامي والثقافي والتاريخي يهدف إلى إرساء الروابط بين الأجيال وتذكير الشباب بتضحيات الأسلاف من أجل استخلاص العبر والاقتداء بخطهم الشريف ويمثل وقفة لمعرفة مرحلة الاستعمار، مشددا على أن «اليقظة مسألة ضرورية الآن لحماية البلاد من تكالب الأعداء، وأن يكون كل مواطن حارسا أمينا للجزائر».

بشار / دحمان جمال

قرارات للتكفل بضحايا انفجار أنبوب الغاز بخميس مليانة

تخصيص مساكن جديدة لترحيل المنكوبين

أعطى والي عين الدفلى بن يوسف عزيز تعليمات صارمة لمصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لترحيل العائلات المتضررة من انفجار أنبوب الغاز، مع الشروع في إجراء عمليات ترميم للسكنات التي سجلت بها عدة تشققات، حسب معاينتنا لوضعية المتضررين بحي الوئام لمدينة خميس مليانة.

جاء القرار الذي اتخذه ذات المسؤول الأول بالولاية عقب وقوفه الميداني على حالة الضحايا ووضعية مساكنهم التي سجلت بها أضرارا جسيمة جراء الانفجار القوي الذي جعلها غير قابلة للسكن بعد أن انهارت جدرانها وتهاوت أسقفها على رؤوس الضحايا، الذين طالبوا بالإسراع في إيجاد حل لحماية عائلاتهم قصد العودة لحياتهم الطبيعية بعدما فقدوا كل شيء.

وأمام عملية التقييم الأولية لحجم الأضرار من طرف الوالي أمر بوضع 4 سكنات جديدة لفائدة العائلات الأكثر تضررا، فيما وجه ذات المصالح لتخصيص عمليات ترميم لكل الشقق التي سجلت بها تشققات خفيفة مع إجراء عملية طلاء.

ولقي قرار الوالي ارتياحا من طرف المتضررين حسب تصريحاتهم في عين المكان، ومن جانب آخر أعطى ذات المسؤول توجيهات للمصالح المعنية باتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية السكان من مثل هذه الحوادث.

عين الدفلى/ و.ي. أعرايبي

سجلتها مديرية التجارة ببومرداس

2417 تدخل و337 مخالفة شهر جانفي

سجلت مصالح الرقابة التابعة لمديرية التجارة لولاية بومرداس خلال نشاطها الشهري، 2417 تدخلا في ميدان حماية المستهلك وقمع الغش وكذا الممارسات التجارية، وتحرير 337 مخالفة مع اقتراح الغلق الإداري والتوقيف المؤقت عن النشاط لـ16 محل تجاري..

بومرداس..ز/ كمال

ففي مجال تقليص الخطر على الغذائي، سجلت مصلحة حماية المستهلك 659 تدخلا في مختلف المواد الغذائية، الصناعية والخدمات مع تحرير 37 مخالفة بسبب عدم احترام الزامية سلامة وامن المنتوج، عدم المطابقة وغياب شروط النظافة، إضافة إلى تسجيل 223 تدخل في مجال أمن المنتجات وتحرير 11 مخالفة تتعلق بغياب شهادة الضمان، 882 تدخل حصيلة متعلقة بإجبارية إعلام المستهلك.

كما سجلت مصلحة مراقبة الممارسات التجارية والمضادة للمنافسة 165 تدخلا في مجال إجبارية إعلام المستهلك وتحرير 48 مخالفة متعلقة بعدم الإعلام بالأسعار والتعريفات، 234 تدخل في ميدان محاربة التجارة غير الشرعية وتحرير 128 مخالفة ضد بعض التجار غير الشرعيين بسبب ممارسة نشاط تجاري مق دون تصريح، ممارسة نشاط تجاري دون سجل ودون محل تجاري وغياب الفوترة على السلع، بالإضافة الى 183 تدخل في مجال مراقبة المنتجات والخدمات ذات الأسعار والتعريفات المقننة و3 تدخلات حصيلة تطهير التجارة الخارجية.

بالمقابل تمثل نشاط فرق مراقبة النوعية وقمع الغش المتواجدة على مستوى مفتشيات الحدود للمناطق الثلاثة تحت الجمركة في كل من بودواو، قورصو وخميس الخشنة إلى دراسة 568 ملف مودع من قبل المستوردين تقرر منح 542 رخصة دخول لمنتوج مطابق للمواصفات القانونية المعمول بها في السوق الوطنية ورفض دخول 10 منتجات.

نتيجة الظروف القاسية

أكثر من 300 ناقل خاص لمادة البوزولان بمنجم بني صاف يحتجون

نظم، صبيحة أمس، ما يقارب 300 ناقل لمادة البوزولان التي تستعمل في صناعة الأسمنت بمنجم بني صاف وقفة احتجاجية طالبوا من خلالها مسؤولي الشركة الوطنية للحصى بضرورة الالتفاتة إلى مطالبهم.

وأكد المحتجون في تصريح لهم لـ «الشعب» على أنهم أضحوا يزاولون أعمالهم في ظروف جد سيئة، لا سيما وأن الأولوية في التحميل أضحت تعطى لناقلين خواص على حسابهم وهو ما قد يطيل بقائهم بالمنجم لمدة تقارب الأسبوع مؤكدين أنهم يزودون مختلف مصانع الوطن بهده المادة الأولية.

وأكد المحتجون على أن ما زاد الطينة بلة هو اهتراء الطريق المؤدي إلى المنجم على مسافة تقارب 10 كلم ما زادت تكاليف إضافية لعطاب شاحناتهم مطالبين بالالتفاتة لمطالبهم. من جهتها الشعب حاولت الاتصال بمسؤولي الشركة قصد أخذ ردهم حول هذه الانشغالات غير أننا لم نتمكن من ذلك.

عين تموشنت : ب.م الأمين

نظمتها جامعة المسيلة

التجربة الصينية في الذكاء الاقتصادي

نظم قسم العلوم السياسية بجامعة المسيلة، صباح أمس، الندوة الدولية الثانية تحت عنوان الذكاء الاقتصادي الصيني في مجال التكنولوجيا العالية، بحضور إطارات الكلية من نواب العميد ورؤساء الأقسام إلى جانب حضور كبير لطلبة الكلية .حيث تمحور ت الندوة حول التجربة الصينية كنموذج اقتصادي ناجح وجب الاعتراف به .

المسيلة : عامر ناجح

أكد رئيس الندوة الأستاذ سالم حسين في مداخلته أن التجربة الصينية للذكاء الاقتصادي تعتبر كنموذج ناجح في رفع احتكار الدول الغربية وتحقيق تنمية اقتصادية حقيقية والالتحاق بالركب التكنولوجي وقيادة الريادة في عدة مجالات مختلفة.

وأشار المتحدث إلى أن النموذج الصيني جدير بدراسته والاستفادة منه من خلال الدراسة والتمحيص لاستخلاص ما من شأنه المساهمة في التطور التكنولوجي وتحقيق نهضة اقتصادية لبناء منظومة قوية للذكاء الاقتصادي وتحقيق الأهداف المنتظرة منها مع مراعاة الخصوصيات السوسيو- ثقافية للمجتمع الجزائري.

وتهدف الندوة حسب الدكتور ناجح مخلوف إلى ضرورة الاعتراف بأن الصين أصبحت قوة اقتصادية عالمية صاعدة تطمح للعب دور عالمي والتأكيد على ضرورة الاهتمام بالدراسات الآسيوية ، خاصة بالنظر لوجود العديد من المؤشرات التي تدل على التطور الهائل على مستوى العلاقات الصينية الجزائرية والذي مس مختلف المجالات وكذا إلى ضرورة الاستفادة من تجربة الذكاء الاقتصادي الصيني في مجال التكنولوجيات العالية وجب علينا أن نحتذي بها للالتحاق بالركب التنموي . والسعي لإقامة علاقات تعاون مستمرة بين الصين والجزائر قائمة على المساواة والمعاملة بالمثل في مجال العلوم والتكنولوجيات، كما تهدف إلى ضرورة تعزيز التعاون بين الجامعات الجزائرية والجامعات الصينية .والجدير بالذكر أن الندوة وزعت على جلستين بـ14 مداخلة تتضمن عدة محاور هامة الإستراتيجية الصينية في البحث عن تحصيل العلوم والتكنولوجيات وكيفية استفادة الجزائر من التجربة الصينية للذكاء الاقتصادي.

مواصلة لجهود مكافحة الجريمة

الجيش يدمر 5 مخابئ للإرهابيين ويوقف مهاجرين غير شرعيين

«**الشعب**» في إطار مكافحة الإرهاب، دمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 20 فيفري 2017، خمسة (05) مخابئ للإرهابيين بكل من تبسة وسكيكدة/ن.ع.5 وبومرداس والبويرة/ن.ع.1، كانت تحتوي على حزامين ناسفين ومقذوفات ومواد متفجرة و(100) كيلوغرام من البارود ومنظاري ميدان وكمية من الذخيرة ومواد غذائية وأدوية.

وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، حجزت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، إثر عملية بحث وتفتيش بمنطقة بئر الذر بولاية الوادي/ن.ع.4، (460) هاتف نقال كانت مخبأة تحت الرمال. فيما تم حجز (06) أجهزة كشف عن المعادن و(04) مولدات كهربائية و(05) مطارق ضاغطة بكل من تمنراست وغرداية.

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني، (49) مهاجرا غير شرعي، من بينهم اثنان من جنسية سورية، بكل من أدرار وبشار وتلمسان وإليزي والأغواط.

للقضاء على الاحياء الفوضوية

مخطط استعجالي لتحسين المحيط العمراني لمدينة علي منجلي

في إطار مخطط تأهيل و تنظيم المدينة الجديدة علي منجلي أعلن مؤخرا «كمال عباس» والي قسنطينة عن إطلاق برنامج عمل مستعجل لتطهير اقليمها والقضاء على الفوضى والاختلالات التي تشهدها عديد الوحدات الجوارية، منها تنصيب خلية لمتابعة ظاهرة احتلال المساحات بطرق غير قانونية ، كما كشف عن الانطلاق في دراسة لخلق مدخل رئيسي آخر للمدينة قصد التخفيف من الضغط المروري بها .

قسنطينة : مفيدة طريفي

قد وجه تعليمات للمصالح المعنية من أجل وضع حد للفوضى التي يعرفها إقليم المدينة وإحصاء الورشات غير المرخصة و القضاء على ظاهرة التسييج العشوائي، واحتلال قطع الأراضي بطرق غير شرعية ، حيث أمر بإزالة الأسوار بالمساحات غير المرخصة و التحقق من حيازة أصحاب القطع الأرضية لعقود بناء مشهرة و رخص للبناء و كذا تصريح من البلدية، مع إلزامهم بوضع لوحات تعريفية للمشاريع المعنية .

كما أفصح عن قرار يخص تجهيز منطقة نشاطات على مستوى الولاية ستخصص لتحويل محطات الخرسانة المنتشرة بمحيط مدينة علي منجلي رغم انتهاء المشاريع التي وضعت من أجلها، و ذلك بنقلها خارج المحيط الحضري واسترجاع القطع الأرضية لتستغل وفق مخطط شغل الأراضي الذي أقرته مصالح الدولة .

و بخصوص مشروع تسمية أحياء المدينة الجديدة علي منجلي، كشف المسؤول الأول عن إعداد مخطط عمل للانطلاق في وضع اللوحات التوجيهية عبر مختلف الأحياء التي ستحمل أسماء أعلام تاريخية قصد تسهيل تنقل المواطنين، مشيرا في ذات السياق إلى القضاء على 460 لوحة اشهارية وضعت بطريقة غير شرعية.

و فيما يتعلق بنظافة المدينة ، أوضح الوالي أن عملية تطهير واسعة ستشهدها علي منجلي للقضاء على المظاهر المشوهة مع إعطاء نفس جديد للمؤسسة العمومية المكلفة بالعملية، إضافة إلى التدعيم المادي للمؤسسة المكلفة بتهيئة و صيانة المساحات الخضراء المهملة مما سينعكس بالإيجاب على المظهر العام للمدينة ، زيادة على تعيين مقاولة لإعادة الاعتبار لكل الطرق الحضرية بها و كذا الإنارة العمومية التي أوكلت لمقاولة «سوبت» التي ستتولى مهمة تغطية النقاط السوداء عبرها .

و عن مشروع تنصيب كاميرات المراقبة، أكد الوالي أن العملية انطلقت على أن يتم توسيعها لتغطية كامل مدينة علي منجلي، حيث لم يتبقى سوى بعض الإجراءات الإدارية الخاصة بمنح الصفقة للمقاولة المعينة .

الأمن الوطني يوقف مروج ذهب بدون فواتير

«**الشعب**» تمكنت شرطة المسيلة مؤخرا، من توقيف شخص كان بصدد بيع كمية من الذهب تقدر بـ688.2 غرام من مختلف الأصناف والأشكال، دون حيازته على فواتير، وكذا انعدام السجل التجاري.

تعود مجريات القضية إلى استغلال أمن دائرة سيدي عيسى بذات الولاية لمعلومات مفادها قيام أحد الأشخاص بترويج المعدن الأصفر النفيس على متن سيارته الخاصة بدون رخصة، وعليه تمت مباشرة التحريات وبعد عملية مراقبة وتتبع تم تحديد مكان تواجد المشتبه فيه، بالإضافة إلى الأماكن التي يتردد عليها قصد بيع بضاعته، وعليه تم توقيف المشتبه فيه متلبسا ببيع الحلي لأصحاب محلات المجوهرات بدائرة الاختصاص أين تم حجز 688.2 غرام من الذهب، بالإضافة إلى قطع من الذهب المستعمل داخل السيارة.

بعد تحويل المشتبه فيه إلى مصلحة الشرطة، واستكمال إجراءات التحقيق تم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة.

مسابقة أفضل صورة مكبرة حول التنوع البيولوجي بالطارف :

التلاميذ يستلهمون من الثراء البيئي للحظيرة الوطنية للقالة

تم تنظيم أكثر من 60 زيارة موجهة مخصصة للتنوع البيولوجي للحظيرة الوطنية للقالة بولاية الطارف لفائدة تلاميذ مختلف المؤسسات التربوية المشاركون في مسابقة أفضل صورة مكبرة (بوستير) حول التنوع البيولوجي تشجعهم على الاستلهام من الثراء البيئي للحظيرة الوطنية للقالة حسبما علم اليوم الثلاثاء من رئيس فرع المحافظة الوطنية للساحل.

كما مكنت هذه الجولات التي أشرف على تأطيرها مهندسون و إطارات تابعون للمديرية المحلية للبيئة و الحظيرة الوطنية للقالة هؤلاء التلاميذ من اكتشاف النظام البيئي الفريد للحظيرة و المناظر الطبيعية الخلابة التي بإمكانها تشكيل موضوع البوستير المطلوب حسبما أوضحه بلال بلولو.

وبعد أن ذكر بأن هذه المسابقة حول التنوع البيولوجي تندرج في إطار برنامج بادرت إليه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي من أجل التنمية أردف ذات المصدر بأنه من شأن هذه الزيارات الموجهة غرس ثقافة بيئية و سلوك مواطنة بيئي لاسيما في صفوف تلاميذ المؤسسات التربوية. وأضاف بأنه تم اغتنام هذه الزيارات التي ستتواصل إلى غاية شهر أبريل المقبل لتقديم شروح لهؤلاء «الفنانين» الشباب حول ضرورة الحفاظ على المناطق الرطبة (بحيرات و سبخات و مستنقعات و سدود) المتواجدة بالحظيرة الوطنية للقالة و ضرورة مضاعفة العمليات الموجهة للحفاظ على هذا التنوع و الحث على ترقية و بعث سياحة خضراء تضمن ديمومته. وسيشارك الفائزون الثلاثة الأوائل في هذه المسابقة المخصصة للتنوع البيولوجي في حصة تلفزيونية سيتم نقلها على المباشر انطلاقا من الجزائر العاصمة و ذلك بمناسبة إحياء اليوم العالمي للتنوع البيولوجي المصادف ل22 مايو من كل سنة حسبما تم التذكير به.

وعلاوة على نشر أفضل عمل فني مخصص للتنوع البيولوجي و التنمية المستدامة بمنطقة القالة التي تزخر بمواقع نادرة مصنفة ذات أهمية عالمية سيتوج الاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي بتعيين إحدى الولايات سفيرة للحظيرة الوطنية للقالة لسنة 2017 حسبما علم من المنظمين.

د صالح بلعيد :

المحافظة على لغة الأم بصفتها حاملة للهوية الوطنية

أكد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد امس على أهمية المحافظة على لغة الأم لكونها حاملة للهوية الوطنية واللغة الجامعة.

و أوضح ا بلعيد خلال يوم دراسي نظمه المجلس الاعلى للغة العربية والمحافظة السامية للامازيغية بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للغة الأم أن العديد من الدول قامت بتأسيس مجالس من اجل إيجاد تدابير «لحماية لغتها بالتركيز على لغة الأم باعتبارها حاضنة للهوية واللغة الجامعة».

وأضاف أن اللغات الوطنية تعد «عاملا من عوامل تشكيل المرجعيات الوطنية وبقدر ما تكون هذه اللغة متطورة وموحدة بقدر ما تكون الأمة منسجمة وفي الجزائر نحتكم إلى لغتين بحكم التلاقي والوظيفة والدمج العفوي».

وأضاف أن «العربية في الجزائر لغة جامعة وليست عرقا ولا اديولوجية حزبية والامازيغية لغة تراثنا», معتبرا هذا اللقاء فاتحة لعهد انسجام يدخل في إطار المصالحة الوطنية تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

وبخصوص التعاون بين الهيئتين قال السيد بلعيد بان هناك مشروع جمع المخطوطات الجزائرية وتدوينها باللغتين بالإضافة إلى ترقية استعمال الاداءات لبعض الألفاظ.

من جهته أكد الأمين العام للمحافظة السامية للامازيغية سي الهاشمي عصاد على أهمية تجسيد برنامج «توافقي مشترك» مع المجلس الأعلى للغة العربية عبر أنشطة كالترجمة «تكون بمثابة جسر بين اللغتين العربية والامازيغية».

في هذا الشأن ذكر مسؤول المحافظة انه تم الشروع في ذلك في سنة 2014 في مجال روائع الأدب الجزائري حيث تم ترجمة عدة كتب من العربية إلى الامازيغية والعكس وكذلك الحال للمصطلحات واستعمالها في مختلف الإدارات.

و تطرق عصاد الى الدستور المعدل الذي فتح عهدا جديدا لترقية الامازيغية ببعدها الوطني توافقا مع اللغة العربية مؤكدا على ضرورة تبني «خطاب هادئ وايجاد صيغ مناسبة لتحقيق التواصل اللغوي.»

رئيس أمن المدية :

الإعلام شريك أساسي

أكد محمد طالبي رئيس أمن المدية في تصريح لـ « الشعب « على هامش الإحتفائية الخاصة باليوم الوطني للشهيد ، أن الإعلام شريك أساسي في أي عملية تنموية تهدف إلى توعية الساكنة العمومية لمواكبة مجهودات السلطات المحلية .

ذكر الدكتور موسى هيصام عميد كلية الإنسانية بجامعة يحي فارس أمام الإطارات والاعوان الشرطية والأسرة الثورية ورئيس المجلس الشعبي الولائي ، بأبعاد ونتائج هذه الذكرى التاريخية من انتصارات حققها الثورة المجيدة في العديد من اللقاءات الدولية و بيانات جمعية العامة للأمم المتحدة .

وقام الدكتور في محاضرة طبعتها الإرتجالية بنقل الوقائع المرتبطة بهذا الحدث من محطات مسار الثورة الجزائرية وما قدمه الشهداء إلى هذه البلاد وكيف يجب المحافظة على المكتسبات التي حققتها الدولة الجزائرية العريقة .

كرمت مصالح أمن الولاية إحدى المجاهدات ، إلى جانب بعض الشخصيات من بينهم صاحب هذه المحاضرة ، الذي دأب على مرافقة أنشطة هذه الهيئة النظامية في مختلف المناسبات .

للعلم فأن السلطات المحلية كانت قد أحيت هذه المناسبة ببلدية قصر البخاري ، مخلدة أولئك الذين دكّوا هذه الأرض الطيبة فدية بأرواحهم للوطن وتضحية بدمائهم وفاءً لرسالة من رفع المظلمة الاستعمارية ، إلى جانب تسمية الكثير من التجهيزات العمومية عل غرار قاعة الجمباز بالحي الجنوبي باسم الشهيد «سماعين مكسان» وتسمية المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للفلاحين باسم المجاهد البطل «حجوطي أمحمد» المدعو «قلابة».

كما تم عائلات الشخصيات الوطنية الذين تمّ إطلاق أسمائهم على الأحياء والبنايات والمرافق العمومية في إطار حماية الذاكرة، كما تمّت بالمناسبة إلقاء محاضرة من قبل الدكتور «بوعزارة محمد» بعنوان «الدولة الوطنية بين رهانات المستقبل ومتطلبات بناء الدولة الحديثة» .

المدية : .أمين عباس

فدرالية مسجد باريس :

رفض تنظيم ممارسة شعائر الإسلام في فرنسا دون استشارة المسلمين

أعربت الفيدرالية الوطنية لمسجد باريس الكبير عن رفضها لتنظيم ممارسة الشعائر الإسلامية في فرنسا دون استشارة المسلمين مندددة «بكل أشكال تدخل الدولة في تسييرممارسة الشعائر الإسلامية».

وفي بيان صدر عقب اجتماع مكتبها الذي حضره المندوبون الاقليميون الذين يمثلون مسلمي فرنسا ووزع على الصحافة خلال ندوة صحفية نظمت اليوم الثلاثاء بمسجد باريس الكبير أعلنت الفيدرالية عن قرارها «بعدم المشاركة» في أشغال +مؤسسة إسلام فرنسا+ و مجلسها التوجيهي.

ونددت الفيدرالية مجددا ب»أي تدخل» لتسيير ممارسة الشعائر الإسلامية كما تأسفت لعدم استشارة مسلمي فرنسا قبل إنشاء المؤسسة التي يرأسها وزير الداخلية الأسبق جون بيار شوفانمون.

وأشار أعضاء الفيدرالية خلال الندوة الصحفية إلى «تهميش» رئيسهم دليل بوبكر الذي كان مرجحا لرئاسة المؤسسة.

كما أكدت الفيدرالية أن مسجد باريس الكبير أنشئ سنة 1922 بموجب قانون دولة يخول له السهر على كرامة و احترام ممارسة الشعائر الإسلامية بفرنسا لا سيما في إطار اللائكية الجمهورية و المساواة بين الأديان.

ولدى تدخله خلال الندوة الصحفية, دعا رئيس الفيدرالية الوطنية لمسجد باريس الكبير و عميد المعهد الإسلامي لمسجد باريس الكبير إلى الاحترام الصارم لحرية الديانة و اللائكية التي تمنع الدولة الفرنسية من التدخل في تنظيم الديانة.

وأضاف قائلا «إننا نعارض استعمال هذه اللائكية ضد المسلمين», مشيرا إلى أنهم أول من استهدفتهم ظواهر التشدد و التطرف.

وقال دليل بوبكر «إننا نشهد فوضى عارمة بخصوص تنظيم هذه المؤسسة التي لم نفهم أي شيء بخصوصها», منددا بإعادة التنظيم «الكلي» للإسلام في فرنسا دون استشارة ممثلي الديانة الإسلامية.

واعتبر أن هناك إرادة تدخل للإدارة في تكوين الأئمة و في تمويل الديانة و في تعيين مختصين في الديانة, في حين أن الديانات الأخرى مستبعدة. و في هذا السياق أعرب عن انشغاله بشان إرادة الدولة في مراقبة الزكاة و ذبح الكباش حسب الطريقة الإسلامية و تنظيم العمرة و الحج.

وأكد أن هذا «مخالف للائكية التي يريدون التلاعب بها و لن نقبل تلقي أي نصيحة في تسيير الديانة الإسلامية إلا من العلماء و الأئمة و الأساتذة المختصين في الإسلام».

وأشار قائلا «لدينا أفكارنا و رؤيتنا في تنظيم و تسيير ديانة السلام و الانصاف و نرفض وضعنا تحت الوصاية و نطالب أيضا باستشارتنا», مجددا التأكيد أن تنظيم الديانة الإسلامية «لا يمكن أن يكون إلا من طرف المسلمين».

تنتهي اليوم

المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية جرت في ظروف عادية

تواصلت المراجعة الإستثنائية للقوائم الانتخابية، عبر بلديات ولاية بجاية، تحسبا لتشريعات ماي القادم، وسط إجراءات تسهيلية معتبرة لفائدة المواطنين الذين يرغبون في تسجيل أوشطب أنفسهم ضمن القوائم، وهي العملية التي تستمر إلى غاية الثاني والعشرين من هذا الشهر، والتي تهدف إلى تمكين المواطنين البالغين 18سنة من تسجيل أنفسهم في القوائم الانتخابية.

بجاية: بن النوي توهامي

وفي هذا الجانب أوضح السيد كمال واتي الأمين العام ببلدية كنديرة، أن عملية المراجعة انطلقت في الثامن من الشهر الحالي، ومن ضمن التسهيلات الاكتفاء بإضافة بطاقة الهوية، أو الشطب من القوائم الانتخابية،وقد تمّ تسجيل 45 ناخبا جديدا وشطب 56 ناخبا، بسبب الوفاة أو تغيير مقر الإقامة.

وفي نفس السياق، تجري عملية مراجعة القوائم الانتخابية في ظروف عادية ببلدية أميزور، على غرار باقي البلديات، حيث سخّرت كل الوسائل المادية والبشرية لإنجاح العملية، بحسب السيد بن شعلال الأمين العام للبلدية، الذي أكد أنه تمّ تسجيل 114 ناخب جديد من بينهم71 امرأة، في حين بلغ عدد المشطوبين 155 من بينهم66 امرأة، وهي نفس الأجواء تعيشها بلدية فرعون، حيث أكد السيد محمد الطيب بن بارة الأمين العام للبلدية، أن إجمالي الناخبين بلغ 10078 ناخب، بعد شطب 63 من القائمة القديمة وإضافة 29 مسجلا جديدا. مضيفا أن المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية متواصلة بشكل جيد، حيث ستدوم إلى غاية الـ22 فيفري الجاري، وهذا بهدف تمكين المواطنين الذين بلغوا سن 18سنة يوم الاقتراع، وهم غير المسجلين في القوائم الانتخابية لتسجيل أنفسهم في بلديات إقامتهم.

علما أن الانتخابات القادمة استفادت من مزايا التكنولوجيات الحديثة، على غرار تحيين القوائم الانتخابية من خلال السجل الوطني للحالة المدنية، تفاديا للتسجيل المزدوج وتسهيل عملية الشطب، وبالتالي سيتم إعداد أفضل للقوائم الانتخابية للمواطنين، وتطهيرها ما من شأنه إضفاء الشفافية والمصداقية عليها، كما ما يعني أن السجل الآلي للحالة المدنية يضع لكل مواطن رقما تعريفيا وطنيا، ولا يمكن تسجيل نفسه في بلديتين شأنه شأن حالات الوفاة التي تسجل كذلك آليا.

هذا وعلمت «الشعب» من مصدر مسؤول، أن مديرية التنظيم والشؤون العامة بولاية بجاية، سجلت سحب 44 استمارة ترشح للتشريعات المقبلة، منها 18 قوائم حرة، والعملية متواصلة إلى غاية انتهاء الآجال القانونية لإيداع الملفات.

ويتزامن ذلك حسب ذات المصدر، مع الإقبال الكبير على التسجيلات والشطب على مستوى مكاتب الانتخابات بالبلديات الـ52، حيث تعكف المصالح المعنية على تطهير القوائم من الأسماء المزدوجة، وشطب الوفيات إلى غاية انتهاء مهلة مراجعة القوائم الانتخابية في 22 فيفري المقبل.

كما تواصل القوائم الحرة لجمع النصاب القانوني للتوقيعات، وبعدها ستخضع ملفات المترشحين للتحقيقات الإدارية، ويسمح قانون الانتخابات للمقصيين بعد الانتهاء من معالجة الملفات، اللجوء إلى إيداع طعون لدى الجهات الإدارية والقضائية بإقليم الاختصاص.

وتشهد عملية تحضير مترشحي الأحزاب ببجاية، تنافسا كبيرا على الترتيب في القوائم النهائية، والدخول بقوائم حرة في حال إقصائها، وذلك من أجل ضمان تواجدهم في سباق التشريعيات.

وبحسب نفس المصدر، هناك طعون إدارية وطعون قضائية، تمتد على مدى خمسة أيام بين 23 إلى غاية 27 من الشهر الجاري، أما الطعون القضائية تمتد بدورها على مدى خمسة أيام، وستكون بين 28 فيفري إلى غاية السادس من شهر مارس، وهذا للسماح بضبط القائمة النهائية للناخبين على مستوى الولاية.

وفي هذا الإطار وجهت مديرية التنظيم والشؤون العامة، نداءً لكل المواطنين البالغين سن 18، التقرب من بلديات الولاية لتسجيل أنفسهم أو الشطب، حيث إن هناك تطبيقة وضعتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية، تخص التسجيلات عن بعد أو الشطب عن بعد، وعليه فإن مصالح البلديات تفتح أبوابها طيلة أيام الأسبوع، ماعدا يوم الجمعة لاستقبال ملفات المواطنين.

ضغط وازدحام وفوضى بمحطة نقل المسافرين ببومعطي الحراش

يعاني المسافرون عبر المحطة الرئيسية لنقل المسافرين ببومعطي بلدية الحراش مشاكل عديدة نتيجة التدهور الذي تعرفه المحطة، ونظرا لنقص الخدمات المقدمة للمسافرين، حيث تعرف أرضية المحطة اهتراء كبيرا ما ينعكس سلبا على تنقلات المواطنين إلى جانب نقص الواقيات داخل المحطة والتصرفات غير اللائقة التي ينتهجها أصحاب الحافلات في حقهم وهذا في ظل غياب الرقابة.

العاصمة سارة بوسنة

يستاء المسافرون الذين تحدثت إليهم «الشعب » من الفوضى العارمة التي تشهدها المحطة كل أيام السنة، حيث أكد بعضهم أن السبب يعود إلى العدد الكبير لحافلات النقل، يضاف إليها انعدام التهيئة والصيانة عبر مسالك المحطة.

وأوضح المتحدثون بأن معاناتهم لاتنتهي بهذه المحطة بسبب تجاوزات الناقلين الخواص، إذ أكد المسافرون أن أصحاب الحافلات يجبرونهم على الانتظار لمدة طويلة بالموقف، وذلك من أجل تجمع أكبر عدد من الركاب خاصة خلال الفترة المسائية، بالتزامن مع ظرف يكثر فيه عدد المسافرين مقارنة بالفترة الصباحية، ليقوم بعد ذلك السائقون بنقل الحافلة إلى مكان تجمع الركاب بطريقة غير مسؤولة، وهو الأمر الذي تسبب في تدافع المواطنين فيما بينهم بغية الظفر بمقعد داخل الحافلة، أين نتج عن هذا المشكل وقوع عدة حوادث، فضلا عن تماطل الناقلين بتقديم خدمة النقل فور مغادرة زملائهم.

ومازاد من معاناة هؤلاء هو تدافع المواطنين للظفر بمقعد بالحافلة، ليرجع المتحدثون السبب الرئيسي لتدهور وضعية المحطة إلى غياب الرقابة وافتقارها للتنظيم، فعلى الرغم من توفر الحافلات بعدد كاف إلا أن الناقلين وجدوا في غياب الرقابة الفرصة السانحة لخرق القوانين والعمل بمنطق الفوضى.

وأضاف المتحدثون مشكلا آخر والمتعلق بعدم احترام المواقف، إذ أن جل سائقي الحافلات، لا يكتفون بعدد الزبائن الذين استقلوا حافلاتهم داخل المحطة، بل يكررون التوقف في كل المواقف خارجها رغم امتلاء الحافلة على آخرها وهذا يعد مخالفة صريحة للقانون.

مشكل آخر تعاني منه المحطة وهو الانشار المذهل للنفايات في زوايا المحطة، مشكلة بذلك منظرا تشمئز منه النفوس جراء الروائح الكريهة المنبعثة منها، إلى جانب اهتراء جل الطرقات المؤدية إلى المحطة، خاصة في فصل الشتاء، حين تتحول جل طرقاتها إلى برك من المياه يستحيل المشي فوقها.

وعليه يناشد المواطنون الجهات الوصية التدخل العاجل من أجل وضع حد لتجاوزات الناقلين بهذه المحطة، كما يطالبونهم تعزيز الرقابة والأمن حتى يضمن لهم التنقل بطريقة حضارية ترقى لتطلعاتهم.

مراجعة القوائم الانتخابية تشارف على الانتهاء في ظروف طبيعية

بلدية تيفاش تحصي 3806 مسجل ضمن القائمة النهائية للمراجعة

تشارف عملية المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية على نهايتها إذ من المرتقب أن تختتم اليوم الاربعاء، بعد أن انطلقت يوم الثامن من فيفري الفارط تحسبا لتشريعيات 2017، وتسير العملية عبر مختلف بلديات سوق أهراس بوتيرة جيدة وسط تسخير كبير للإمكانيات المادية والبشرية.

سوق اهراس العيفة سمير

العينة من بلدية تيفاش والتي أحصت أزيد من 50 مسجلا جديدا حسب المتحدث بوطلبة مسعود مهندس دولة في الاعلام الآلي ببلدية تيفاش والذي يقول «فيما يخص مواقع الملصقات ولوحات الإشهار خلال الانتخابات التشريعية ليوم 04 /05 /2017 ، عدد المواقع 11، وعدد المسجلين إلى غاية غلق مرحلة الطعون القضائية 3813 مسجل، كذلك التسجيلات الجديدة 58 والتشطيبات 65 تشطيب، ليصبح العدد 3806، العملية أجريت في ظروف عادية، بالتنسيق مع دائرة مداوروش وولاية سوق اهراس».

ولتسهيل عملية المراجعة تم إدماج التكنولوجيات الحديثة لتحيين القوائم الانتخابية من خلال السجل الوطني للحالة المدنية تفاديا للتسجيل المزدوج، وتسهيل عملية الشطب وهو ما خفف على أعوان الإدارة الكثير من المتاعب.

وفي ذات السياق سبق وأن أنهت وزارة الداخلية والجامعات المحلية إلى علم الاحزاب السياسية المعنية بالتشريعيات المقبلة وقوائم الأحرار، أنه تم وضع مداومات بمقرات البلديات وملحقاتها تسهيلا لعملية التصديق على استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية، وأنه تم وضع هذه المداومات على مستوى المكاتب المخصصة لعملية التصديق بمقرات البلديات وملحقاتها كل أيام الأسبوع إلى غاية العاشرة ليلا ما عدا الجامعة تسهيلا لعملية التصديق وتطبيقا لأحكام المادة 94 من القانون العضوي للانتخابات.

أخبار جيجل

توزيع 130 مسكن عمومي إيجاري و70 مسكنا وظيفيا بجيجل

صرح العربي مرزوق والي ولاية جيجل على هامش إشرافه على عملية توزيع مفاتيح 130 مسكن عمومي إيجاري بكل من بلديتي خيري واد عجول وسيدي عبد العزيز بالإضافة إلى توزيع مفاتيح 70 مسكن وظيفي لفائدة أساتذة جامعة محمد الصديق بن يحي، بأن مصالح الولاية قد اتخذت كل الإجراءات الضرورية قصد توزيع مفاتيح ما يقارب 4000 مسكن عمومي إيجاري خلال السنة الجارية منها مفاتيح 511 وحدة سكنية ببلدية جيجل.ففي منطقة بني مسلم ببلدية خيري واد عجول قام الوالي بتوزيع مفاتيح 40 مسكن عمومي إيجاري وسط حضور مكثف وفرحة عارمة للعائلات المستفيدة، وفي نفس الأجواء تم توزيع مفاتيح 90 مسكن عمومي إيجاري على المستفيدين ببلدية سيدي عبد العزيز.وبجامعة محمد الصديق بن يحي بتاسوست، قام والي الولاية بتوزيع مفاتيح 70 سكن وظيفي على أساتذة الجامعة، وتدخل هذه العملية في إطار الشطر الثاني من السكنات الوظيفية المخصصة لهذه الفئة بعد أن تم سابقا توزيع حصة مماثلة ضمن الشطر الأول للعملية.

اتخذ شعار: «لنتحد من أجل شبكة أنترنت أفضل»

حملة تحسيسية حول الاستعمال الآمن للأنترنت بجيجل

أطلق أمن جيجل حملة تحسيسية توعوية حول الاستعمال الأفضل للأنترنت لفائدة تلاميذ المؤسسات التربوية، وذلك مواصلة لمساعيه ومجهوداته لتوعية وتحسيس مختلف شرائح المجتمع من مخاطر مختلف الآفات الاجتماعية وتحت شعار «كن أنت التغيير، لنتحد من أجل شبكة أنترنت أفضل».أين كانت البداية على مستوى إكماليتي الشهيدين بوجردة عبد المجيد وعبادو عبد الكمال ببلدية جيجل شملت 170 تلميذا، تلقوا خلالها شروحات من طرف إطارات من خلية مكافحة الجريمة الإلكترونية و خلية الاتصال والعلاقات العامة، تمحورت حول تقديم نصائح، وإرشادات تتعلق بالاستعمال الأمثل للأنترنت والتوعية بمخاطر بعض المواقع التي تستغل صغر سن الأطفال و عدم إلمامهم بقواعد استعمال الأنترنت واستدراجهم وتعريضهم لمخاطر وأفعال إجرامية، كما تم إطلاع التلاميذ على الطرق الإيجابية و السليمة لاستخدام الأنترنت خاصة موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك الذي يجلب اهتمام غالبيتهم، كما تم في ذات السياق تعريفهم بالأرقام الخضراء للمديرية العامة للأمن الوطني 1548 ، رقم النجدة 17، و الرقم 104 المستحدث والخاص بالأطفال والفئات الهشة للتبليغ عن حالات الاختفاء أو الاختطاف، بالإضافة إلى دعوتهم للاطلاع على مختلف أخبار و نشاطات المديرية العامة للأمن الوطني من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي للصفحة www.algeriepolice.dz أو عبر موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك algeriepolice.dz أو التويتر •al-geriepolice.dz مع توزيع مطويات توعوية وتحسيسية حول ذات الموضوع.الحملة التحسيسية التي ستتواصل إلى غاية نهاية الأسبوع الحالي، تأتي بالموازاة مع الاحتفال باليوم العالمي للأنترنت الآمن، ستشمل 30 مؤسسة تربوية للطورين الإكمالي والثانوي عبر إقليم الولاية بهدف توعية أكبر فئة ممكنة من المتمدرسين والحد من الجرائم الإلكترونية التي سجلت المديرية العامة للأمن الوطني بخصوصها خلال سنة 2016 أكثر من 1055 جريمة تورط فيها أكثر من 946 شخصا.

جيجل: خالد العيفة

أصبحت كابوسا يؤرقهم

البطالة أنيس لسكان بلدية بئر الفضة بالمسيلة

تتواصل معاناة سكان بلدية بئر الفضة بالمسيلة منذ سنوات في ظل غياب مشاريع استثمارية من شأنها تحريك عجلة التنمية وخلق مناصب شغل للشباب البطال الذي ما يزال في رحلات البحث عن عمل ما بين وكالة التشغيل والخواص في مناطق خارج مقر البلدية والانتقال إلى بلديات مجاورة كبلدية عين الملح وبلدية سليم.

المسيلة: عامر ناجح

باتت لقمة العيش لدى سكان بئر الفضة شغلهم الشاغل وأضحى البحث عنها مضنيا وفي كل الاتجاهات على الرغم من استفادة المنطقة من بعض المشاريع التي تفي بالغرض، في حين يعتمد الكثير منهم على تربية المواشي التي أصبحت من المستحيلات بعد أن تم رفع الدعم الموجه لمادة الشعير التي بلغت أسعارها مستويات جد عالية، حيث أكد السكان أن الجفاف الذي ضرب المنطقة منذ سنوات أثر سلبا على تربيه المواشي ويبقى أملهم الوحيد هو كميات الأمطار التي تساقطت مؤخرا لسقي الأراضي لتجود بخيراتها عليهم وعلى مواشيهم، وفي ذات السياق أشار السكان إلى أن مشكلة تمدرس أبنائهم تتفاقم من يوم إلى آخر بسبب انعدام ثانوية بالبلدية وهو ما حرم الكثير من الأبناء من مواصلة دراستهم وخاصة الفتيات منهن بسبب رفض آبائهن تنقلاتهن اليومية إلى بلديات مجاورة لمزاولة دراستهن وهو ما دفع الكثير منهم إلى التفكير في النزوح إلى مناطق أخرى توفر عليهم التنقلات ورحلات البحث عن عمل.

الشعب
الدبلوماسي
11
الأربعاء 22 فيفري 2017 م الموافق لـ 25 جمادى الأولى 1438 هـ العدد 17267

البروفيسور رابح لونيسي لـ «الشعب»:

الجزائر رقم مهمّ في حسابات فرنسا

تجريم ماكرون للاستعمار جرأة وتوجّه سياسي جديد

كلمة العدد

مسؤولية الأمم المتّحدة

فضيلة دفوس

بطلب من دولة الأوروغواي، العضو غير الدّائم، يعقد مجلس الأمن اليوم اجتماعا حول الوضع بالصّحراء الغربية التي توقّف مسارها السلمي منذ 2012 بسبب العراقيل التي يضعها الاحتلال المغربي قصد إجهاض كل مبادرة تسعى الى فرض تسوية عادلة لآخر قضية تصفية استعمار في القارة الافريقية.

اجتماع اليوم، الذي سيقف عند حالة الجمود التي تعرفها العملية السلمية وسياسة الهروب إلى الأمام التي يمارسها المغرب في محاولات فاشلة لتصفية القضية الصحراوية بالتقادم، يعقد في أجواء وظروف متميزة، بينها تولي انطونيو غوتيريس رئاسة الأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة خلفا لبان كي مون، الذي وبرغم الشجاعة الكبيرة التي أظهرها بآخر عهدته في مواجهة غطرسة الاحتلال، إلاّ أنه أخفق في تحريك القضية نحو الحل بعد أن اصطدم بتعنت مغربي غير مسبوق وبمواقف وسلوكيات شاذة وعنيفة، إذ وقفنا في الربيع الماضي على حملة شعواء قادها المخزن وترسانته الاعلامية ضد بان كي مون لمّا زار مخيّمات اللاّجئين، وأعلن بأن القضية الصحراوية هي قضية تصفية استعمار وبأنّه «يتفهّم غضب الشّعب الصّحراوي تجاه استمرار احتلال أراضيه».

كلمة احتلال التي استعملها الأمين العام الأممي السابق في وصف الواقع الصحراوي، كانت بمثابة هزّ لعشّ الدبور، حيث ألهبت شوارع المغرب، ولم يترك المحتجون تهمة إلا ووجّهوها له، إذ اتّهموه بعدم الحياد وبالانحياز للصّحراويّين فقط لأنّه سمّى الأشياء بمسمياتها واعتبر الهيمنة المغربية على الاقليم الصحراوي احتلالا كما تؤكّده اللّوائح الأممية.

كما شنّ المخزن حملة أكثر شراسة على كريستوفر روس، المبعوث الشخصي لبان كي مون، إذ سحب منه الثّقة سنة 2012 بزعم عدم التزامه بالحياد، ثم علّق التّعامل معه سنة 2014 وصدّ أبوابه في وجهه، ما جعل من المستحيل على روس القيام بمهمته في مثل هذه الظروف وتحت هذه الضغوطات.

وفي تحدي وغطرسة أكبر، لم تسلم بعثة منظمة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية «المينورسو» من تحامل المغرب الذي بلغ به الأمر إلى درجة طرد موظفيها، ظاهريا احتجاجا على تصريحات بان كي مون، وباطنيا حتى لا تنفذ مهمتها في تنظيم استفتاء حر ونزيه لتقرير مصير الصحراويين، وحتى لا تكون شاهدة على انتهاكاته وخروقاته.

احتماع مجلس الأمن اليوم يتميز إذن بوجود أمانة عامة جديدة للهيئة الأممية هي ملزمة على تحريك ملف القضية الصحراوية ودفعها نحو الحل ومواجهة غطرسة الاحتلال بكل شجاعة ومسؤولية، فيكفي الصّحراويّين ما ضاع من سنوات وهم يشاهدون من استولى على أرضهم منذ أربعة عقود بغير وجه حق، ينهب ثرواتهم ويقتسمها مع المتواطئين معه، الذين يحمون ظهره ويتستّرون على انتهاكاته وخروقاته المفضوحة للشّرعية الدولية.

مهمة غوتيريس لن تكون سهلة بكلّ تأكيد، لكن الصّحراويّين يعلّقون عليه آمالا كبيرة لإنصافهم ومساعدتهم على استعادة حقهم المسلوب، من خلال استفتاء تقرير المصير الذي يخشاه الاحتلال لاقتناعه بأنّ الصّحراويّين سيختارون الاستقلال.

وعلى الأمين العام الأممي الجديد أن يدرك بأنّ الاستمرار في تجاهل تسوية آخر قضية تصفية استعمار في القارة السّمراء، سيدفع الشعب الصحراوي مجبرا لا مخيّرا نحو العودة إلى حمل السلاح، وهذا الخيار سيؤدي إلى تأزيم الوضع بالمنطقة وهي في غنى عن هذا التأزيم، إذ تكفيها المعضلة الليبية التي ينكبّ الجميع على محاولة حلحلتها.

د. سليمان أعراج لـ«الشعب»:

«إعلان تونس» عودة إلى رؤية الجزائر تجاه الحل السلمي

إعادة بناء الدولة الوطنية مرهون بتوحيد الأطياف الليبية

من أستانا إلى جنيف

دي ميستورا يتساءل عن غياب الولايات المتحدة

العالم يكتفي بإدانة الجريمة

الروهينغا أكثر الأقليات تعرّضا للاضطهاد

الدكتور سليمان أعراج لـ«الشعب»:

«إعلان تونس» عودة إلى رؤية الجزائر تجاه الحل السلمي

إعادة بناء الدولة الوطنية مرهون بتوحيد الأطياف الليبية

أكد الدكتور سليمان اعراج أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر 3 بأن إعلان تونس هو قاعدة للاتفاق السياسي الليبي وحفظ الوحدة الترابية ورفض أي تدخل عسكري مهما كان نوعه أودواعيه ويستوجب دعما ومرافقة من طرف دول الجوار، حسب ما صرح به في حوار مع«الشعب»، معتبرا أن التعاون بين دول الجوار في إطار الاتفاقات الثنائية والأطر الجماعية مدخل مهم من شأنه تعزيز فاعلية أساليب توظيف القدرات الذاتية لهذه الدول في خلق تنمية متوازنة، تعزز الاستقرار الداخلي وبالتالي تخلق جبهة صامدة لمواجهة التهديدات الخارجية، و تدعمها في الحد من فاعلية حروب الاستنزاف التي تشنها القوى الإمبريالية على دول المنطقة، كما تساهم في غلق جميع المنافذ التي يمكن التسلل عبرها لتكون ذريعة تبرر مسألة التواجد الأجنبي في المنطقة.

اجرى الحوار:نور الدين لعراجي

الشعب: إعلان تونس أكد على دعم التسوية السياسية في ليبيا ورفض أي تدخل عسكري، ما تعليقكم؟

•• د.سليمان اعراج : يبدو من خلال إعلان تونس حول تسوية القضية الليبية، أنه يحمل تكريسا واضحا وعودة إقليمية إلى الرؤية الجزائرية المنادية بضرورة الحل السلمي ودعم الحوار الليبي الليبي، بعد الإقرار الدولي ممثلا بحلف الناتو خطأه في التدخل العسكري في ليبيا، وتأكيده على أن مسألة الحوار في ليبيا تستوجب دعما ومرافقة من طرف دول الجوار.

إذن اجتماع الدول الثلاث الجزائر، مصر، وتونس يمثلا تجسيدا لمبدأ المرافقة و الدعم الإقليمي للحفاظ على سيادة ليبيا، وهو يحيلنا إلى مسألة مهمة في إطار مفهوم الجغرافيا السياسية على واقع التفاعل الدولي والمرتبطة أساسا بمبدأ الجوار وتداعياته على واقع المنطقة وعلى السياسة الخارجية لهذه الدول الثلاث خصوصا .

كما يمكن القول إنه يمثل جبهة إقليمية لحماية وحدة الدولة الليبية والعمل على صناعة السلام في المنطقة ومواجهة الانقسامات الدولية حول الأزمة في ليبيا خصوصا وبالتالي قطع الطريق حول كل المحاولات والأجندات الهادفة إلى التواجد في المنطقة عبر ضرب استقرارها.

لقاءات ماراتونية قام بها فايز السراج آخرها لقاء المستشارة الألمانية «ميركل»، ما خلفية اللقاءات؟

•• لقاءات السراج تأتي في سياق مساعيه نحو افتكاك دعم دولي أكبر للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، ودعم شرعيته داخل ليبيا وخارجها أي على المستوى الدولي، وذلك بالقدر الذي يمنحه قدرة أكبر على فرض تحكم المجلس الرئاسي بفاعلية أكبر واحتوائه لمسألة التناقضات والانقسامات داخل المجتمع الليبي بالشكل المطلوب، والذي يعيد مظاهر قوة وهيبة مؤسسات الدولة كمسعى ورهان لإعادة بناء مفهوم الدولة الوطنية في ليبيا.

فرض منطق الدولة في ليبيا، وإدارة شؤون الدولة والمجتمع تقتضي بناء شرعية سياسية تدعمها المجموعة الدولية، وإجماع تبنيه أو تصنعه النخب السياسية والمجتمعية بمختلف أطيافها في ليبيا، لأن بنية المجتمع القبلي في ليبيا تجعل هذه المسألة صعبة إذا كان النظام لا يتمتع بقدرات وقوة كافية تمكنه من فرض منطق المصلحة العامة، وهو ما يجعل فكرة البحث عن الزعيم تبقى دائما قائمة وضرورية من أجل النجاح في توحيد مختلف الأطياف داخل ليبيا.

أما الحديث عن طبيعة الدول التي يزورها، فهو يطرق باب الدول التي تمتلك أدوات التأثير أو المساهمة في صناعة القرار الدولي، خصوصا في ظل التسابق المحموم بين فايز السراج والمشير حفتر في طرق أبواب الدول الأجنبية إذا ما قلنا التوجه نحو روسيا وأمريكا من قبل حفتر.

مرتكزات عديدة للحل السياسي الشامل في ليبيا، ما هي أول خطوة ترونها ضرورية؟

•• تعزيز الثقة بين الفرقاء الليبيين يعد أكبر رهان لتحقيق الاستقرار والذي يبدأ عبر ترقية ودعم الحوار الليبي الليبي، بالقدر الذي يتيح إمكانية إعادة بناء وتأسيس فعلي لمؤسسات الدولة التي تشرف على تأطير العلاقة بين الدولة والمجتمع ضمن ما يمليه ويستوجبه مفهوم المصلحة العامة .

والنقطة المكملة لمنطق الحل هو كيفية جمع السلاح وحل المليشيات والعمل على دمجها في شكل جيش نظامي، وقوات أمن تشرف على فرض الأمن العام داخل ليبيا، ومحاربة النشاط المتزايد للجريمة المنظمة و مكافحة الإرهاب. فالرهان قائم على منظور المقاربة البنائية التي ينطلق منها التصور الجزائري للحل في ليبيا، حتى يكون اختيار الليبيين للمصالحة والسلم اختيارا مصيريا، وليس ظرفيا تصنعه الضغوط الدولية ويتراجع بإختفاء هذه الضغوط والعقوبات.

أي الطرق ترونها لوقف هذا الاستنزاف؟

المقاربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب والقائمة على مبدأ تجفيف منابع تمويل الإرهاب من خلال العمل بالمقترح الأممي القاضي بتجريم دفع الفدية للإرهابيين، والنقطة الثانية القائمة على تعزيز التعاون والتنسيق الإقليمي والدولي في مكافحة ظاهرة الإرهاب، تعد تصورا شاملا للحد من تزايد خطر هذا الاستنزاف لقدرات وإمكانات الدول في المنطقة.

كما أن التعاون بين دول الجوار في إطار الاتفاقات الثنائية والأطر الجماعية مدخل مهم من شأنه تعزيز فاعلية أساليب توظيف القدرات الذاتية لهذه الدول في خلق تنمية متوازنة، تعزز الاستقرار الداخلي وبالتالي تخلق جبهة صامدة لمواجهة التهديدات الخارجية، وتدعمها في الحد من فاعلية حروب الاستنزاف التي تشنها القوى الإمبريالية على دول المنطقة، كما تساهم في غلق جميع المنافذ التي يمكن التسلل عبرها لتكون ذريعة تبرر مسألة التواجد الأجنبي في المنطقة.

هل من الممكن في ظل المشهد السياسي والأمني تجاوز الخلافات؟

•• استمرار الأزمة في ليبيا يثبت للليبيين يوما بعد يوم أنهم الخاسر الأكبر مما يحصل داخل بلدهم، وهذا إما تحدثنا عن تفاقم الأزمة الإنسانية جراء الحرب وتنامي التهديد الإرهابي، وعبر ذلك أيضا الإشارة إلى عدد اللاجئين الليبيين في تونس ومصر والأردن وباقي المناطق في العالم، إضافة إلى طاقات ليبيا البشرية والطبيعية التي تخسرها جراء الأزمة. إذن وأمام كل هذه الآثار السلبية للأزمة الليبية على الداخل الليبي وحتى على دول الجوار، أعتقد أن الوقت قد حان من أجل أن يتوقف الليبيون لحظة تأمل في واقعهم، وضرورة العمل على تجاوز الخلافات، لأن القواسم المشتركة بين أفراد المجتمع الليبي، والهوية المشتركة كلها عوامل تستوجب من الليبيين ترجيح منطق العقل من أجل حماية المجتمع الليبي وهويته من الاندثار. الحل إذن بيد الليبيين أنفسهم، والرهان على قدرتهم على استيعاب مفهوم الدولة الوطنية وضرورة المصلحة العامة الليبية التي من شأنها دعم استقرار ليبيا، وتحمي وحدتها وسيادتها من التدخل الأجنبي خصوصا.

فالحوار بين الفرقاء الليبيين مسألة من شأنها أن تضع حدا لحالة الاختراق الأمني والمجتمعي الذي تعيشه ليبيا.

الدبلوماسي الشعب

بعد ست سنوات من العنف والفوضى

حان الوقت لحلّ الأزمة اللّيبية

صحيح أنّ الأزمة الليبية لم تأخذ منحى المعضلة السّورية، ولا هي في درجة دمويتها، لكنها بعد ست سنوات من اندلاعها مازالت تشكل هي الأخرى واحدة من الأزمات المستعصية على الحل، بالرغم من الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والمبادرات التي تطرحها هذه الجهة والأخرى، والتي إن كانت تلقى تأييد طرف من أطراف الصراع في الداخل الليبي، فهي حتما تلقى معارضة الطرف الآخر ما يبقي الحل مؤجلا الى إشعار آخر والتصعيد سيّد الموقف.

فضيلة دفوس

في ظرف ست سنوات أصبحت ليبيا بلا مبالغة بؤرة للعنف والفوضى والتجاذبات السياسية التي رهنت أمن البلاد ووحدتها وحوّلتها إلى نقطة جذب للارهابيين الذين يسفكون الدماء ويفسدون في الأرض، وقذفت بها إلى مرمى ناهبي الثروة ومؤجّجي النزعات القبلية والمناطقية، الأمر الذي أحدث شرخا مزلزلا في الكيان الشعبي الليبي وبات الانقسام واقع تظهر ملامحه في كل مكان حتى أن السلطة أضحت تتنازعها ثلاث حكومات «الوفاق» برئاسة فايز السراج وتحظى بالشرعية الدولية و«المؤقتة» المنبثقة عن مجلس النواب ويترأسها عبد الله الثني ومستقرها طبرق و«الإنقاذ» التي شكلها المؤتمر الوطني العام بطرابلس بعيدا عن أي شرعية ويرأسها خليفة الغويل، ولكل حكومة قوات أو جيش يتبعها.

وهذا الانقسام رهن مسألة معالجة ملف الانفلات الأمني وانتشار الجماعات المسلّحة والارهابية، وأعاق الاهتمام بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الماضية في التدهور، حتى أن هناك الكثير من المراقبين من يتساءل عمّا تحقّق لليبيين بعد ست سنوات من انتفاضتهم وإسقاطهم للنظام السابق، بل وهناك الكثير ممّن يجزم بأنّ حركة التغيير التي انطلقت لأجل بناء دولة ديمقراطية مزدهرة، وصلت بليبيا إلى حالة أسوأ.

بعد ست سنوات لا زالت السّفينة اللّيبية تائهة في بحر هائج ، تقاوم الأمواج العاتية وتحاول الخروج إلى برّ الأمان، لكن صراع الربابنة الذين يصر كل واحد على أنه الأحق بقيادتها، يؤخّر العملية ويطيل معاناة الأشقاء في الجارة الشرقية ما يحتّم تحركا من أطراف نزيهة تأخذ بيدهم وتساعدهم على رسم معالم طريق النجاة، وهو ما تفعله الجزائر التي راهنت منذ البداية على أن حل الأزمة الليبية سلمي ويمر عبر الحوار وبمشاركة جميع الفرقاء.

لمّا بدأت فوضى «الرّبيع الدموي» نهاية 2010 وبداية 2011، لم يكن أحد يتوقّع أن تصل العدوى إلى ليبيا بتلك السرعة الفائقة، ليشهد العالم في ظرف اشهر معدودة سقوط ثالث زعيم عربي.

لقد كان من الممكن تجنيب ليبيا المأزق الذي تعيشه اليوم لو لم تتدخل أطراف خارجية بعد احتجاجات 15 فيفري 2011 للدفع نحو اصطدام السلطة بالشعب، ومن تم تمهيد الطريق لتدويل الأزمة وفرض تدخل عسكري قاده «الناتو» الذي بدأ بقصف مواقع الجيش الليبي والمؤسسات الحكومية في 19 مارس، ويحلول أواخر أوت من العام نفسه، ضمنت هذه الحملة العسكرية سقوط النظام و سيطرة المعارضة المسلحة على طرابلس والعديد من المدن الأخرى، التي أصبحت تحت سلطة «المجلس الوطني الانتقالي».

لقد تبين مع مرور الوقت أن تدخل «الناتو» الذي هلّل له كثيرون، كما أسقط النظام، أسقط ليبيا في بحر من المصاعب الأمنية والحياتية، فرغم غياب الأرقام، فقد قتل العديد من الليبيين واضطر الكثيرون للجوء إلى الخارج، فيما تراجعت صادرات النفط الليبية بقرابة 90 ٪، كما خسر الناتج المحلي الإجمالي قرابة 200 مليار دولار من قيمته.

بالإضافة إلى كل ذلك، أصبحت ليبيا أهم نقطة لاستقطاب الارهابيين،

ولانطلاق سفن وقوارب تقل مهاجرين غير شرعيين من مختلف الدول الإفريقية إلى سواحل أوروبا، حيث فقد الآلاف حياتهم خلال هذه الرحلة المحفوفة بالمخاطر.

ومنذ عام 2012، تحاول ليبيا انتخاب مؤسسة حاكمة موحّدة تلقى تأييد جميع الأطراف في الداخل ، لكن هذه الجهود التي أيدتها الأمم المتحدة، لم تحقق هدفها حتى الآن، ما يحرّك دول الجوار باعتبارها المعنية أكثر من غيرها بالوضع المتفجر هناك، لتقود مساعي وتعقد اجتماعات هدفها الوحيد مساعدة الاشقاء الليبيين على الخروج من هذه المحنة.

والأكيد أنّ الآمال كبيرة في أن تتمكّن القمة الرئاسية المزمع عقدها بين الجزائر ومصر وتونس الشهر القادم، من طي فصول الازمة الليبية ووضع قطار السلام على سكته الصحيحة، لكن كل الجهود التي تبذلها دول الجوار ستبقى دون فعالية ما لم يتجاوب معها فرقاء ليبيا.

البروفيسور رابح لونيسي لـ «الشعب»:

دور الجزائر الإقليمي جعلها رقما مهمّا في حسابات فرنسا

يرى الخبير في العلاقات الجزائرية - الفرنسية وأستاذ التاريخ بجامعة أحمد بن بلة في وهران، البروفيسور رابح لونيسي، أنّ الدور الإقليمي للجزائر ومقوماتها الاقتصادية الهائلة تجعلها في قلب النقاش خلال المواعيد الانتخابية في فرنسا، معتبرا أن اليمين المتطرف يقف في كل مرة وراء إثارة قضية الاستعمار، مشيرا إلى وجود جيل جديد من الشباب يتعاطى بموضوعية كبيرة مع ملف الذاكرة وتضامن مع تضحيات الشعب الجزائري. التفاصيل في هذا الحوار مع جريدة «الشعب».

أجرى الحوار: حمزة محصول

• الشعب: لا تخوض فرنسا انتخابات رئاسية، إلا وتكون الجزائر في قلب الحملات الانتخابية، هل مرد ذلك الأهمية الإستراتيجية لبلادنا؟ أم أنّه العجز في التخلص من عقدة مخلفات الاستعمار رغم خطابات المسؤولين الدّاعية إلى التّعاطي الإيجابي مع ملف الذّاكرة؟

•• البروفيسور رابح لونيسي: يعود الحديث عن قضية الاستعمار الفرنسي في الجزائر في كل انتخابات فرنسية إلى عدة أسباب، ومنها: إثارتها من اليمين المتطرّف بحكم أن قاعدته الاجتماعية توجد من ضمن الأقدام السوداء وأبنائهم وجمعياتهم ولوبياتهم القوية، والتي هي منتشرة بكثرة، خاصة في الجنوب الفرنسي، فيجب أن نعلم أنّ هذه اللّوبيات كانت وراء صدور قانون 23 فيفري 2005 الممجّد للاستعمار، ويدفع اليمين المتطرّف بخطابه القوى السياسية الأخرى إلى الخوض في المسألة إما بهدف دغدغة عواطف هذه اللوبيات، وبالتالي مجاراة اليمين المتطرف، وتبرر بعض هذه القوى خطابها، بأنّه محاولة منها لتحييد وإضعاف أو بتعبير أدق احتواء المؤيدين لليمين المتطرف، لكن هو خطاب خطير في حقيقته، فهو بالعكس ينفّي الخطاب المتطرّف أكثر في فرنسا، كما لا ننسى أن المهاجرين، خاصة الجزائريين منهم يمثلون وعاء انتخابيا أيضا، لكن من ناحية عددية فقط دون تأثير كبير بسبب عدم تنظيم المهاجرين أنفسهم في جمعيات ولوبيات مؤثّرة، لكن هناك من يدغدغ عواطفهم لاكتساب أصواتها، كما أن هناك محاولة لاكتساب الجزائر من بعض المرشّحين باعتبارها تشكّل مجالا حيويا لفرنسا، خاصة في المجال الاقتصادي، فيسعى بعض المرشحين لكسب دعمها له كما يفعل الاشتراكيون منذ ميتران في 1981، ولهذا تطرح مسألة قضية الاستعمار بشكل إيجابي، وهو ما يبدو قد استهدفه ماكرون مؤخرا الذي أراد كسب دعم جزائري، ومن خلاله دعم المهاجرين له، كما يمكن أنه يريد أن يقول للفرنسيين بأن مصالح فرنسا اقتصادية ومرتبطة بربط علاقات وطيدة بالجزائر بحكم أنها سوق واسعة، وتمتلك ثروات هائلة إضافة إلى دورها الإقليمي. ويمكن خدمة مصالح فرنسا الاقتصادية مع الجزائر بالتضحية بالرمزيات التاريخية والذهاب حتى إلى درجة تجريم الاستعمار.

• التّضحية بالرّمزية التّاريخية لمصالح اقتصادية أمر ممكن

• الرئيس فرنسوا هولاند، الذي كان محاطا بمستشارين وخبراء في تاريخ الجزائر، اختار بلادنا للقيام بأول زيارة له للخارج (2012) ووقع مذكّرة تفاهم وشراكة استثنائية، ودعا إلى النظر بإيجابية للمستقبل، لكن جملة واحدة من المرشح ماكرون أهبت فرنسا، هل هذا يعني أن هولاند فشل في التعاطي مع ملف الذاكرة ؟

•• يجب أن نضع بعين الاعتبار أن هناك فرق بين الخطاب والوعود قبل الوصول إلى السلطة، فحتى ماكرون الذي جرّم الاستعمار صراحة وبكل وضوح، فإنّه في حالة وصوله إلى السلطة، سيجد نفسه أمام عوائق عديدة ولوبيات تجعله غير قادر على الذهاب بعيدا في هذا المجال. هذا ما وقع مع هولاند، بل بالعكس سار هذا الأخير نسبيا عكس ذلك بوضعه يوما للحركى بدل تجريم صريح للاستعمار، واكتفى فقط بتجريم مجازر 17 أكتوبر 1961 واعتباره إياه حالة معزولة، وليس جريمة دولة استعمارية، وهو ما يعني التزامه باستراتيجية فرنسية تجرم أحداث فقط واعتبارها حالات معزولة دون اعتبارها أنها نتيجة لجريمة نظام ودولة استعمارية.

• تجريم ماكرون للاستعمار جرأة وتوجّه سياسي جديد

• دائما ما شكّلت زيارة أبرز المرشّحين للرئاسيات الفرنسية إلى الجزائر أثناء الحملة الانتخابية سلوكا رمزيا يحظى بالعناية الفائقة، هل هو سلوك سياسي لاستقطاب أصوات مزدوجي الجنسية؟ أم له اعتبارات أخرى؟

•• كما قلت لكم آنفا، أن هناك أهمية إستراتيجية للجزائر لدى فرنسا، خاصة في المجال الاقتصادي، يجب أن نضع في الأذهان أن فرنسا تعاني من أزمة اقتصادية خانقة، تحاول حلها بأي طريقة، فحتى الاستعمار الفرنسي ذاته في 1830 كان من أسبابه الرئيسية لأزمة الدورية للرأسمالية التي كانت تعاني منها فرنسا آنذاك، والذي أدّت إلى أزمات وثورات اجتماعية تهدد الدولة والمجتمع الفرنسي ذاته، ونضيف إلى ذلك أن كسب أي مرشّح لدعم جزائري، يعد عاملا رئيسيا في فوزه في الانتخابات، لأنّه سيكسب من خلال ذلك جزء كبير من الوعاء الانتخابي للمهاجرين.

• الصّحف الفرنسية التي ساندت ماكرون إلى غاية زيارته للجزائر، صارت تتحدّث عن هزيمة وشيكة له وتهاوي حظوظه في استطلاعات الرأي، هل يمكن القول أنّ هناك نخبة في فرنسا ترفض التّعاطي مع ملف الذّاكرة بهذا الشكل مهما كان وزن المرشّح؟

•• لا أعتقد أنّ المسألة هي مسألة تعاطي مع الذاكرة في هذا المجال، بل يبدو لنا أن هناك تطور في الرأي العام الفرنسي في هذا الجانب مقارنة بالعقود الأولى من تاريخ الجزائر المستقلة، حيث كان من الصعب نقد الاستعمار وتجريمه بسبب ارتباط النخب الفرنسية آنذاك بهذا الماضي الاستعماري، خاصة ثورتنا التحريرية سواء من بعيد أو قريب، وكانت من المرارة لدى الكثير الذين يرون أن فرنسا قد ضعفت، وأضاعت ما يعتقدونه أنها «أمجاد امبرطورية فرنسية»، لكن في السنوات الأخيرة ظهر جيل من المؤرّخين والمثّقفين والصّحافيّين الشباب لا علاقة لهم بهذا الماضي الاستعماري، فهناك اليوم دراسات تاريخية أكاديمية عديدة قدّمها جيل من الشباب يتميزون بموضوعية كبيرة تجاه هذا التاريخ الاستعماري، بل نجد الكثير منهم متعاطفون بشكل قوي مع نضالات الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي الذي يرونه جريمة ضد الإنسانية. فكم منّا يعلم بأن الكثير من المؤرّخين ومدرسي التاريخ في فرنسا قد خرجوا في مظاهرات يطالبون فيها الرئيس شيراك بإلغاء المادة الرابعة من القانون الممجد للاستعمار الفرنسي الصادر في فيفري 2005، وقد رضخ لمطالبهم، فهؤلاء يرون أنهم من حقهم كأكاديميين ومدرسي تاريخ الحديث وقول كل الحقيقة عن الجرائم الاستعمارية سواء في الجزائر أو بلدان أخرى، وبناء على ذلك كله، فما تعرض له ماكرون من هؤلاء الإعلاميين ليس هو بسبب موقفه من الاستعمار في نظري، بل لشجاعته وخطابه الجديد الذي بإمكان أن يكسبه قوة شعبية، فيوصله إلى السلطة خطاب جديد تماما ومهدّد للسياسيين التقليديين المتمثلين في اليسار أو اليمين الذين مل منهم الشعب الفرنسي، فهؤلاء الإعلاميين موجودون خلف هؤلاء المرشحين التقليديين على عكس ماكرون الذي لا يمتلك إعلاما قويا.

• هناك 3 مرشّحين لخلافة هولاند، واحدة معروفة بعدائها للمسلمين والمهاجرين، وآخر غارق في أزمة فساد، بقي ماكرون الشاب الوسطي الذي أحدث مؤخرا زوبعة كبيرة بوصفه استعمار بلاده للجزائر «بالجريمة ضد الإنسانية والهمجي». على ضوء برامج المترشّحين لسباق الإليزيه ماهو السيناريو الأفضل للعلاقات الجزائرية - الفرنسية بعد انتخابات 2017؟

•• أعتقد أنّ ماكرون هو الأفضل نسبيا، ولو أنّه لا يستبعد أيضا أن يشكّل خطرا، لأنه سيأتي بوجه آخر ناعم ومركزا على المصالح الاقتصادية مع التضحية بالقضايا الرمزية والتاريخية، وهو ما يمكن أن يخدرنا نوعا ما، لكن بإمكانه أن يقضي نهائيا على هذا العائق الاستعماري الذي يعرقل مايراه بعض الفرنسيين إقامة علاقات استراتيجية مع الجزائر. كما سعى لها شيراك ثم ساركوزي، لكن فشلا في ذلك بسبب هذا الماضي الإستعماري وعدم قدرتهما وامتلاكهما شجاعة تجريم صريح وواضح للإستعمار الفرنسي.

من أستانا إلى جنيف

دي ميستورا يتساءل عن غياب الولايات المتحدة

تساءل المبعوث إلى سوريا دي ميستورا عن غياب الولايات المتحدة عن الملف السّوري خلال جولات الحوار بأستانا، وما تبع ذلك من لقاءات جانبية تحضيرا لموعد جنيف المقرّر في غضون الأيام القادمة ريثما يستكمل توضيح الرّؤية فيما يتعلق بتركيبة الوفود المشاركة، وكذلك مضمون هذه المشاورات.

جمال أوكيلي

والابتعاد الأمريكي هذا، مبني على منطق آخر غير الذي يتبادر إلى ذهن المتتبّعين، عبّر عنه ترامب صراحة عندما أبدى نيّته في إقامة مناطق آمنة في سوريا إلى غاية انتهاء الأزمة بدلا من فتح أبواب الولايات المتحدة لأناس لا نعرفهم.

وهذا في حد ذاته جواب صريح على قلق دي ميستورا تجاه عدم حضور أمريكا إلى أستانا، وتخوّفه من تخلّفها عن المحطّة القادمة.

بالنّسبة لإدارة ترامب، فإنّ الولايات المتحدة ليست في حالة حرب في تلك المنطقة المترامية الأطراف، وعليه فهي غير معنية بأي مغامرة عسكرية قد تكلّفها ثمنا باهضا مستقبلا، فهذه السياسية في قراءة الأحداث تشير صراحة إلى قلب المعادلة باتجاه الحرص ضمنيا على الأمن القومي الأمريكي، هذا ما يفهم من وضع المناطق الآمنة وجعل تلك الجهة «غير آمنة» بدليل اشتعال الأوضاع في كل الجهات، واستغلّ البعض هذا الخلط في تأمين حدوده ونقل المعارك إلى المدن السورية باسم مكافحة الإرهاب والإرهابيّين. وسقف التدخل في سوريا تقلّص تدريجيا إلى غاية اندثاره نهائيا، بالأمس فقط كان الحديث عن الحظر الجوي، اليوم تغيّر التوجه نحو توفير المناطق الآمنة لكل الذين فرّوا من الأعمال التّخريبية.

أولوية ترامب حماية الأمن القومي الأمريكي

فما معنى المناطق الآمنة؟ هي الأقل ضررا من الحظر الجوي الذي أهلك ليبيا فيما سبق، لكن مفهومه غامض من النّاحية الإجرائية، فمن يشرف على إدارتها وتسييرها: الأمم المتحدة أم أمريكا؟ هذا من جهة ومن جهة ثانية من هؤلاء الأشخاص الموجودين في هذه المساحات هل هم سوريون أم من جنسيات أخرى وصفهم ترامب بـ «النّاس الذين لا نعرفهم»، وهذا الكلام له أكثر من دلالة إذا ما تمّ تحليله وفق النّسق الصّادر عن ترامب. ما يشير إليه رئيس الولايات المتحدة بعد شهر من تولّيه هذا المنصب هو البقاء وفيا لسياسته المناوئة للمهاجرين، ومعنى ذلك أنّ مراقبة هؤلاء يكون بالضّبطة القبلية أي في عين المكان دون وصولهم إلى المطارات الأمريكية، وترامب يصر على هذه الطّريقة في كل مرة يحتر هذا الكلام أمام أنصاره ووسائل الإعلام.

وبهذا يكون الرّئيس الأمريكي قد انفرد بجزء من الملف السّوري ألا وهم المهاجرون الذين يقلقونه كثيرا، ودخل في صراع مع القضاة من أجل منعهم من دخول أراضي بلده، وتعهّد بأن يسقط من أقرّه القضاة في بعض الولايات الأمريكية إن آجلا أم عاجلا.

وهذا المفهوم الرّادكيالي للأمن القومي هو الذي أدّى إلى كل هذا التّداخل عفوا التّعقيد في التّعامل مع المهاجرين، والصّفة الممسوحة عليهم هي أنّهم إرهابيون إلى إشعار آخر، والتّحقيق معهم أو التحري في أحوالهم لا يتطلّب أبدا الإتيان بهم إلى الأراضي الأمريكية وإنما العمل المطلوب ينجز خارج هذا البلد.

هذه هي رسالة ترامب من أبعاد «المناطق الآمنة»، ولا يهمّه ما يجري في أستانا أو جنيف لأنّ أولوياته مسطّرة مسبقا تعتمد على القاعدة الذّهبية بالنّسبة للأمريكيّين ألا وهي إبعاد الخطر عن أراضيهم وتركه في جهات أخرى من هذا العالم.

والدليل على ذلك أو ما يجب أن يفهمه دي ميستورا هو عندما عين الأمريكيون سفيرهم للمشاركة في أشغال حوار أستانا، من هنا يفهم بأنّ تقليص مستوى التّمثيل إلى تلك الدرجة يعني بأنّ ما يجري لا يهمّهم بتاتا وإنما سجّلوا حضورهم فقط، لذلك لا نستغرب إن غاب هؤلاء لاحقا. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإنّ المبادرة اليوم توجد بحوزة الروس، في توجيه وإعادة تركيب المشهد السياسي في سوريا؟ وفق رزنامة دقيقة نحن بصدد إنجازها دون أن يشعر بها البعض.

إعادة صياغة الأرضية السياسية في سوريا أرادها الرّوس أن تكون سورية – سورية، لذلك جمع كل الفاعلين في بناء تصور المرحلة القادمة على أمس جديدة، بدءاً بإعداد الدستور وإقامة المؤسسات، هذا الطّرح يختلف عمّا اقترحه دي ميستورا فيما سبق عندما حدّد 18 شهرا تبدأ بمرحلة انتقالية وتنتهي بالانتخابات مع تحييد رموز النّظام القائم، هذا غير قائم اليوم.

لا يمكن للأمريكيّين أن يركبوا القطار وهو يسير، هم يدركون أيما إدراك بأنّ الانضمام لهذا المسعى إنما يلحق بهم الأضرار المعنوية، ويقلّل من الأخذ بمقترحاتهم بعد أن أنجز الرّوس العمل المطلوب في هذا الشّأن، وأرادوا أن يبقى الوضع على حاله في سوريا، ماعدا البعض من الرّتوشات بمحاولة إقناع المعارضة بأن تتحوّل إلى شريك في العملية السياسية، وتتخلى عن العمل المسلّح.

لذلك فإنّ التّوازن في المفاوضات التي يبحث عنه دي ميستورا لا يجده اليوم لأنّ الميدان تتحكّم فيه روسيا، تركيا وسوريا، الأمريكيّون غير موجودين، حتى الأمم المتحدة بعيدة كل البعد عمّا يقع، لذلك فإنّ السند المفقود يعد عائقا بالنّسبة للمبعوث الأممي، وهذا عندما تجاوزته الطّروحات الحالية، ولاحظ غياب الانسجام المتعوّد عليه عند الأمريكيّين في التّنسيق بينهما، لذلك استاء لوجوده وحيدا.

وجهة نظر

قبة راحيل قدسية المقام وعدوانية الاحتلال

على الطّريق المؤدية إلى الخليل من مدينة القدس، تشمخ مدينة بيت لحم التاريخية ذات الرمزية المسيحية، بكنيستها الأولى ومهد رسولها الفلسطيني وفدائيها الأول المسيح عيسى عليه السلام، التي تحتضن بالقرب من مقبرتها الإسلامية «قبة راحيل»، التي لا ينكر المسلمون أن نبي اللّه يعقوب عليه السلام قد دفن فيها زوجته راحيل، وهي أم يوسف عليه السلام، التي توفيت في هذا المكان بينما كانوا في طريقهم من القدس إلى الخليل، فعُرف المكانُ بها وحملَ فيما بعد اسمها، وأصبح كما كثيرٌ غيره في فلسطين بقعةً مقدسةً، ومزاراً دينياً يؤمّه المؤمنون، ويحترم حرمته السكان والمواطنون، وفي المقدمة منهم الفلسطينيون، الذين يؤمنون والمسلمون جميعاً بكل الأنبياء والرسل، ولا يفرقون بينهم، من لدن آدم عليه السلام حتى رسول اللّه محمد ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ مروراً بأبي الأنبياء والرسل أجمعين إبراهيم عليه السلام، وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ويوسف وموسى وعيسى عليهم جميعاً صلاة الله وسلامه.

بقلم :د - مصطفى يوسف اللداوي
كاتب وباحث فلسطيني

حافظ المسلمون على «مقام راحيل» واحترموا قدسيته ومكانته ولم يعتدوا عليه، بل وأضافوا عليه ما يحفظه ويقيه صروف الزمان وتقلّبات الطقس، واعتداءات المارة والعابرين وقطاع الطرق والمتشردين، وشيّدوا حول المقام جدراناً وقبةً، ما زالت إلى اليوم باقية كيوم شيّدها المسلمون قبل قرابة خمسمائة عام، حيث أبقوا على المقام مزاراً مقدساً لليهود، ولم ينازعهم عليه المسلمون الذين كانوا واليهود سواء في فلسطين، يستمتعون معاً بحق المواطنة والعيش الكريم، ولهم في فلسطين حرية الاعتقاد والعبادة، والتملك والعمل والتجارة، فلا يعتدي أحدٌ منهم على الآخر ولا يمنعه، ما حافظوا على حقوق الجيرة وشروط المواطنة الصالحة، رغم أن البعض يعتبر أن المقام إسلامي الهوية، وأنه قد بني على هذا الشكل في ظل دولة المماليك.

ومن قبل بنى المسلمون مسجداً في المكان الذي أذن وصلى فيه الصحابي الجليل بلال بن رباح، بينما كان في طريقه إلى القدس بصحبة خليفة رسول الله ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ عمر بن الخطاب، وأطلق الفلسطينيون على المصلى اسم «مسجد بلال» تيمّناً بصاحب رسول الله ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ الذي حافظ على حرمة المكان فلم يمسّه بسوءٍ أو أذى، وصلّى بالقرب منه ولم يعتدي عليه، وبقي المصلى على مدى القرون الخمسة عشر للمسلمين مسجداً، والمقام لليهود مزاراً، حتى أنّ ثرياً يهودياً إنجليزياً زار فلسطين في القرن التاسع عشر، وزار «قبة راحيل» في وقتٍ كانت فيه فلسطين خاضعة لدولة الخلافة العثمانية، التي لم تمنع المتبّرع اليهودي رغم أنه أجنبي وغير فلسطيني من تحسين المقام، كما لم تمنعه من قبل من زيارته والتبرك به كما اعتاد اليهود على ذلك، حيث ألحق به غرفتين ما زالتا باقيتين وملحقتين به إلى اليوم.

إلاّ أنّ الكيان الصّهيوني الذي لا يعرف غير الاغتصاب والاعتداء، والقتل والعدوان، والطرد والحرمان، ولا يقر بالحقوق ولا يعترف بالعهود، ولا يسلم بالحق ولا يلتزم العدل، قام بعد احتلاله للضفة الغربية في حرب يونيو عام 1967، ببناء ثكنة عسكرية بالقرب من قبة راحيل، عسكر فيها جيشه، وتنمر فيها جنوده، وطردوا الفلسطينيين منها بالقوة، وجعلوا من المقام ومحيطه منطقةً عسكريةً يهوديةً مغلقةً، لا يُسمح للفلسطينيين بالاقتراب منها أو الدخول إليها، رغم أن المسجد ما زال قائماً، إلّا أنّ جيش العدو لا يسمح للمصلين الفلسطينيين بالدخول إليه والصلاة فيه، الأمر الذي جعل من المقام بؤرةً للاحتلال دائمة، يمارس فيها بحجة الدفاع عنها جريمة القتل والاعتقال، بعد أن زاد من مساحة المقام، وأضفى عليه صبغةً عسكريةً تامةً، حيث نصب الأسلاك الشائكة وبنى أبراج المراقبة العالية، نافياً عنها الطبيعة الدينية والمسحة المقدسة التي أُثر عنها، وورثتها الأجيال بهذه الصفة وحافظت عليها.

لم تكتفِ سلطات الاحتلال بإجراءات الأمر الواقع التي مارستها بقوة السلاح وإرادة الغلبة، بل قامت بعزل منطقة القبة كلياً عن مناطق السلطة الفلسطينية، ومعها مسجد بلال بن رباح الذي وضعت على مدخله لوحةً كتبت عليها باللغتين العربية والعبرية «قبة راحيل»، حيث أخرجتهما خلف جدار الفصل الذي بنته، كما قامت في 21 فبراير من عام 2010 بإدراج المقام والحرم الإبراهيمي في الخليل ضمن التراث القومي اليهودي، إلاّ أنّ منظمة الأونيسكو الدولية للعلوم والثقافة اعترضت في أكتوبر من العام نفسه على قرار الحكومة الإسرائيلية، وأكّدت أنّهما جزء من التراث الإسلامي الفلسطيني.

تخطّط سلطات الاحتلال لمصادرة الأراضي الفلسطينية المحيطة بالمقام «قبة راحيل»، حيث تتطلّع إلى بناء مستوطنة كبيرة، يرتبط سكانها بالمقام، ويتعاظم تمسّكهم بالأرض ببركته، وهذا ما يدركه الفلسطينيون عامةً وسكان مدينة بيت لحم خصوصاً، ولهذا كثرت المناوشات والاشتباكات في محيط المقام، وكثف النشطاء الفلسطينيون من عمليات إلقاء القنابل والأكواع والمتفجرات المختلفة، لإجبار سلطات الاحتلال على تفكيك البؤرة العسكرية، وإعادة الأوضاع في المنطقة إلى ما كانت عليه قبل العام 1967، وفي محيط المقام استشهد وأصيب بجراح مختلفة عشرات الفلسطينيين خلال المظاهرات والاشتباكات التي باتت تندلع دائماً بينهم وبين جنود الاحتلال، الذين يبالغون في هذه البقعة المتوترة دائماً من استخدام القوة المفرطة في مواجهة الفلسطينيين.

إنّها أرضنا وهذا مسجدنا، مرّ فيها عمر بن الخطاب وصلّى فيه بلال بن رباح، ولو كان فيها مقام راحيل والدة يوسف عليه السلام، التي نجلّها ونحترمها، فنحن أحرص عليها من سلطات الاحتلال، وأكثر إيماناً بها ممّن يدعون الانتساب إليها والعلاقة بها، وليوسف عليه السلام في إسلامنا قدرٌ كبيرٌ ومكانةٌ عاليةٌ، وله في قرآننا العظيم سورةٌ إلى يوم القيامة باقية، منه نستلهم العبر ونتعلّم الدروس، وقد حافظنا على المقام قروناً طويلة وقمنا على خدمته سنين كثيرة، لم يمسّه خلالها سوء، ولم تطاله يدُ البِلى والخراب، ولم تهدمه الحروب ولم تنل منه الكوارث والكروب، ولم يُحرم المؤمنون به من زيارته، ولم يمنعوا من التبرع له والعمل على صيانته، فهو في عهدتنا مصان، وتحت سلطاننا غير مهان، وبيننا باقٍ بحريةٍ لكل الأديان.

العالم يكتفي بإدانة الجريمة

الروهينغا أكثر الأقليات تعرّضـــا للاضطهـاد

أدانت أكثر من دولة ومنظّمة وعلى رأسها منظّمة الأمم المتحدة حملة الاضطهاد التي تطال أقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار «بورما» المحرومة من أبسط الحقوق، كالمواطنة والزواج وحرية العبادة والتعليم، وهي حسب مختلف التقارير ومنذ 2012 تعاني الأمرّين تحت سوط العنف المسلّط عليها من طرف المتطرفين البوذيين، الأمر الذي دفع بعشرات الآلاف منها للهرب في قوارب المهربين مخاطرين بحياتهم، فيما ظل أكثر من مئة ألف آخرين يعيشون بمعسكرات اعتقال في أوضاع مزرية.

تفاقمت حملة الاضطهاد والعنف ضد الروهينغا في الأشهر الأخيرة كرد فعل على مقتل تسعة من أفراد الشرطة على يد مسلحين في التاسع من شهر أكتوبر الماضي بولاية أراكان، ولم تُعرف هوية المهاجمين، لكن أصابع الاتهام وجّهت مباشرة إلى الروهينغا الذين تلقى عليهم التهم جزافا، طبعا فالمتطرّفين البوذيّين يبحثون دائما عن أي ذرائع للنيل من مواطنيهم المسلمين وإجبارهم على الهجرة بغير رجعة.

ومنذ أكتوبر قُتل المئات من الروهينغا – معظمهم مدنيون – وأظهرت صور الأقمار الصناعية حرق منازلهم، ناهيك عن أعمال النهب التي طالت ممتلكاتهم وتعرّض نسائهم للاغتصاب.

حقوق تضيع في بلد بطلة حقوق الإنسان

انتقدت المجموعة الدولية رئيسة وزراء ميانمار التي فازت بجائزة نوبل للسلام عام 1991 لأنّها لم تستطع إنقاذ الروهينغا ممّا يعانون، ولم تفعل شيئا لتغير القوانين التي تحرمهم من حق المواطنة وتعتبرهم أجانب قدموا من بنغلاديش، ولقولها بأن رد الحكومة العنيف ضد المسلمين على مقتل أفراد الشرطة في أكتوبر الماضي كان في إطار القانون.

كما استنكرت المجموعة الدولية توقيف المعونات الإنسانية عن منطقة الروهينغا، وقد حذّرت منظمة اليونيسيف من أن آلاف الأطفال المصابين بسوء التغذية يواجهون خطر الجوع وانعدام الرعاية الطبية.

وطالبت حكومة ميانمار بضرورة السماح بوصول المعونات إلى المحتاجين، وإجراء تحقيق مستقل في أعمال العنف، ودعوة الأمم لمساعدتها في ذلك، قائلة إذا كانت رئيسة الوزراء أونغ سان سو تشي حريصة على الدفاع عن سمعتها كبطلة لحقوق الإنسان، فيجب عليها دعوة الأمم المتحدة للتحقيق، وهي فعلا استجابت للدعوة وفتحت أبواب البلاد لفريق أممي أكّد بأنّ ما يعانيه الروهينغا المسلمون فظيع.

من هم الروهينغا؟

مسلمون استوطنوا شمال إقليم راخين (أراكان سابقا)، وبدأت معاناتهم مع الاحتلال البريطاني الذي حرّض البوذيين عليهم، واستمرت المعاناة عقودا، واعترفت الأمم المتحدة بمآسيهم لكنها لم تتحرك لإنقاذهم.

تعرّض مسلمو الروهينغا في ميانمار (بورما) على مدى عقود لانتهاكات جسمية لحقوقهم، شملت حرمانهم من حق المواطنة، وتعريضهم للتطهير العرقي والتقتيل، والاغتصاب والتهجير الجماعي، ومنذ عام 1982، تصنّف الحكومة في ميانمار مئات الآلاف من أبناء الروهينغا على أنّهم مسلمون بنغال بلا جنسية جاؤوا من بنغلاديش المجاورة، ممّ ا جعلهم عرضة للاضطهاد والتمييز العنصري وإساءة المعاملة. كما أنّ قانون الجنسية الصادر في نفس السنة، انتهك المبادئ المتعارف عليها دولياً بنصه على تجريد مسلمي الروهينغا ظلماً من حقوقهم في المواطنة.

وترتّب على هذا القانون حرمانهم من تملّك العقارات،وممارسة أعمال التجارة وتقلد الوظائف في الجيش والهيئات الحكومية، كما حرمهم من حق التصويت في الانتخابات البرلمانية، وتأسيس المنظمات وممارسة الأنشطة السياسية.

وأشارت تقارير إلى أنّ السلطات قامت عام 1988 بإنشاء ما يسمى «القرى النموذجية» في شمال راخين، حتى يتسنّى تشجيع أُسَر البوذيين على الاستيطان في هذه المناطق بدلا من المسلمين.

حرب دينية وتطهير عرقي

لم يكن الجانب الديني والعقائدي بمنأى عن تلك الإجراءات المتشددة، حيث يتعرض الروهينغا الى ضغوطات لمنعهم من ممارسة شعائرهم بحرية.

ولا تكاد تمر فرصة دون أن يتعرض المسلمون في ميانمار للتنكيل والبطش، ففي ماي 2012 نُكل بهم بعد اتهامهم بالوقوف وراء حادثة اغتصاب وقتل امرأة بوذية، حيث اعتقلت الشرطة ثلاثة منهم، وتبع ذلك مطاردات وهجمات أسفرت عن مقتل العشرات من الروهينغا في موجة العنف التي اندلعت بعد الحادث.

كما أنّ هذا الوضع دفع عددا منهم إلى الفرار، لكن المؤسف أن هؤلاء لم يتم الترحيب بهم في البلدان التي حاولوا ولازالوا اللجوء إليها، ما جعل الأمم المتحدة تصفهم بأنّهم إحدى أكثر الأقليات تعرّضا للاضطهاد في العالم لكن للأسف الشديد دون أن تفعل شيئا لإنقاذهم.

في سطور

الاسم الرسمي: جمهورية ميانمار، وتعرف أيضا باسم بورما.
العاصمة: نايبيدو.
اللغة الرسمية: البورمية، فضلا عن لغات أخرى لقوميات مختلفة.
نظام الحكم: جمهوري.
الرئيس: ثين تشو.
تاريخ الاستقلال: 4 جانفي 1948 (عن بريطانيا)
العملة: كيات.
• الجغرافيا
الموقع: تقع ميانمار في جنوب شرق قارة آسيا، تحدها من الشمال الهند والصين، ومن الشرق الصين ولاوس وتايلند، ومن الجنوب تايلند والمحيط الهندي، ومن الغرب خليج البنغال وبنغلاديش والهند.
المساحة: 578 . 676 كيلومترا مربعا.
الموارد الطبيعية: الزنك، النحاس، الحديد، الرصاص، الفحم والرخام.
• السكان
التعداد: 253 . 746 . 55 نسمة (تقديرات جويلية 2014).
التوزيع العرقي: 68 ٪ ميانماريون، 9 ٪ شان، 7 ٪ كارن، 3 ٪ صينيون، 2 ٪ هنود، 2 ٪ مون، 5 ٪ آخرون
الدّيانة: 89 ٪ بوذيون، 4 ٪ مسيحيون، 4 ٪ مسلمون، والبقية ديانات مختلفة.
• أهم المنتجات: الأرز، الأخشاب، الغاز، الفول، الملابس، النحاس، القصدير والحديد

في معرض فني بقصر الثقافة بقسنطينة

لوحات من وحي الواقع وأخرى تلوّن ملامح المدينة

تحت عنوان "من وحي الواقع ..الهامات لون"، يحتضن منذ أمس، قصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بقسنطينة، معرضا فنيا تشكيليا تشارك فيه مجموعة من الشباب المبدعين بلوحات زيتية وصور فوتوغرافية، وتسهر على تنظيمه مديرية الثقافة للولاية بمناسبة الاحتفال بيوم الشهيد. ويضم هذا المعرض الذي يمزج بين التشكيل والصورة الفوتوغرافية نحو 60 لوحة لخمسة (05) فنانين "سامية فيلالي، محي الدين سفيان، بلحاج مصطفى إيمان، لزعر طارق، وصوريا نعلوفي" يتناولون من خلالها مواضيع مختلفة كالطبيعة الميتة والتشكيل والإنسان بوجه عام.

قسنطينة : أحمد دبيلي

فمن خلال 9 لوحات فوتوغرافية بالألوان عالجت الفنانة "سامية فيلالي" موضوع الأبواب الخشبية القديمة لمساكن قسنطينة وما فعل بهذه الأبواب الجميلة الزمن وهي في نفس الوقت إشارة تتجلى فيها البصمة الفنية للصناعة الحرفية والتي كانت تتميز بها قسنطينة في القرون الماضية.

أما الفنان "طارق لزعر" فقد تطرّق من خلال لوحاته التي عنونها بـ«المنسيين" إلى

الإنسان مركزا على تعابير وملامح الوجه في مراحل الطفولة والشيخوخة والإعاقة وهي صور بالأبيض والأسود جاءت معبرة تحمل في عمقها دلالات الإنسانية التي تتغير مع مرور الزمن.

الفنانة "بلحاج مصطفى إيمان" عالجت حالات "التحليق" للجسم البشري من خلال 14 لوحة فوتوغرافية، تتجلى فيها الأجسام وهي تطفو على سطح الأرض، كما وضعت لهاته اللوحات أطر من أغصان الأشجار وهو ما اضفى عليها نوعا من التجديد والابتكار.

وأخيرا عادت الفنانة "صوريا نعلوفي" مع هذه المجموعة من الفنانين الى رواق قصر الثقافة "بلوحات لصور فوتوغرافية حملت عناوين مختلفة نذكر منها "ألف ليلة وليلة، نداء الصحراء، مغامرة، الشمع في الحسكة..".

حفيزة بشيري و«ملامح للمدينة"

وتزامنا مع هذا المعرض وتحت عنوان "ملامح المدينة"، احتضن قصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" معرضا في الفن التشكيلي للفنانة التشكيلية "حفيزة بشيري" ضم نحو 47 لوحة استخدمت فيها الفنانة الألوان المائية وأيضا الزيتية كما عالجت من خلالها إضافة الى الموضوع الأصلي "ملامح المدينة" مواضيع أخرى كالطبيعة الميتة والمناظر الطبيعية.

وقد شكلت أغلب اللوحات المائية التي رسمتها ريشة الفنانة "حفيزة بشيري" بالألوان وكذا الأبيض والأسود ملامح مدينة قسنطينة، حيث جسدت على لوحاتها مناظر للأحياء القديمة كـ "رحبة الصوف، السويقة، سيدي عبد المومن " والجسور مثل "جسر سيدي راشد" وبعض الدور العتيقة كـ "دار عايشة باية" و«دار الدايخة" وأيضا معالم أخرى كثيرة تميزت بها قسنطينة مع مرور الدهر ودخلت في قاموس الذاكرة الجماعية لسكان المدينة. والجدير بالذكر أن هذا المعرض سيستمر حتى الثاني (02) من شهر مارس القادم.

لطفي بن سبع عضو لجنة تحكيم أيام مجوبي المسرحية

نقص التكوين وراء تراجع المستوى الفني

في تصريح لـ«الشعب"، أشاد لطفي بن سبع عضو لجنة تحكيم الطبعة الثانية لأيام عز الدين مجوبي للمسرح بعزابة، بالتنظيم المحكم الذي امتازت به التظاهرة، والمجهود الجبّار الذي بذله القائمون عليها. بالمقابل، اعتبر بأن مستوى العروض كان متباينا من عرض مسرحي لآخر، إذ بينما نجد أعمالا احترمت مكونات العرض المسرحي، توجد مسرحيات أخرى دون المستوى.. وعزا بن سبع ذلك إلى نقص التكوين.

العاصمة : أسامة إفراح

رأى لطفي بن سبع بأن الملاحظة التي تشترك فيها مختلف العروض هي نقص التكوين والعلم بتقنيات الخشبة في حدّ ذاتها، سواء الإخراج أو السينوغرافيا أو الأداء أو غير ذلك من مكونات العمل المسرحي.. "هناك مسرحيتان أو ثلاث رأينا فيها عملا يرتقي إلى المستوى المطلوب"، يؤكد محدّثنا.

سألنا بن سبع عن إمكانية رفع المستوى الفني للتظاهرة في حال ما إذا شاركت المسارح الجهوية بأعمال محترفة، فأجاب بأنه يفضّل أن تحافظ الأيام على بساطتها الحالية، لأن هذه البساطة هي ما يزيدها جمالا وقيمة، ويجعلها تمتاز بالعفوية والصدق، خاصة وأن الذين يأتون من أجل المشاركة في هذه الأيام المسرحية إنما يفعلون ذلك بدافع حبّهم للمسرح.

من جهة أخرى، اتصلنا بالشاب وليد عبد اللاهي، كاتب نّص مسرحية "نون" التي قدمتها فرقة جمعية الهواء الطلق من بودواو

وأحرزت جائزة أحسن نص، وجائزة أحسن ممثل، وكذا جائزة بوطاطة التشجيعية التي تقدمها لجنة التحكيم. وأكد محدّثنا بأن مسرحيته سبق لها المشاركة في الأيام الوطنية للمسرح بغليزان سبتمبر الماضي، وكذا الطبعة العاشرة لمهرجان بوقرموح ببجاية أين أحرزت "نون" جائزتين أحسن سينوغرافيا وأحسن نص.

وعن مسرحية "نون"، يقول مؤلفها إنها مسرحية فلسفية تتمحور حول البحث عن الذات، وتتطرق إلى صراع داخلي بين العقل والقلب والضمير، وهي شخصيات المسرحية الثلاث. ويضيف بأنه استلهم موضوع النص من حياته الشخصية.

وأكد عبد اللاهي، الذي سبق له الكتابة لمسرح الطفل والكبار، بأن لديه نصوصا مسرحية أخرى ولكنه يفضّل أن تأخذ "نون" نصيبها الأكبر من المشاركات والعروض. وفي هذا الصدد، تحدث الكاتب الشاب عن آفاق جديدة مفتوحة أمام مسرحيته، منها إمكانية عرضها في تظاهرة بالمغرب شهر أفريل المقبل، إلى جانب اقتراح عرضها في القيروان بتونس.

رصيد إعلامي تجاوز 40 سنة

عمار بلخوجة يوشح شهادة دكتوراه شرفية بجامعة تيارت

يعتبر الكاتب والصحفي والمؤرخ عمار بلخوجة من القلائل الذين يجمعون بين لغة فولتير، وتاريخ الجزائر الحديث، زيادة على الإرث الصحفي والحقائق التاريخية التي يمتلكها جراء عمله في الحقل الإعلامي طيلة 40 سنة خلت، وقد كانت للصحفي الذي قلد مؤخرا وسام شهادة دكتوراه شرفية من قبل جامعة ابن خلدون بتيارت جولات و صولات صحفية وعلمية لجمع الحقائق والوقائق نتج عنها كتابة وانتاج اكثر من 30 كتابا في شتى أنواع الثقافة والفن و التاريخ وحتى الانتروبولوجيا.

تيارت : عمارة . ع

انخرط في العمل الاعلامي باكرا، عمل كمراسل لجريدة المجاهد من مدينة تيارت لمدة فاقت 24 سنة، كان له الفضل في التعريف بتيارت ثقافيا وتاريخيا وإعلاميا من منبره الإعلامي كانت مراسلاته ترسل عبر الحافلة المتوجهة الى الجزائر اين ينتظرها احد الناقلين ويحملها للجريدة ليتم التصحيح والتحرير ويظهر المقال الصحفي بعد اسبوع او اكثر ونشوة لم ينساها ساهم في احياء عدة شخصيات محلية كالشهيد حمداني عدة وقايد احمد والشهيد علي معاشي، ولم ينس بلخوجة علم الاجتماع، حيث قارن بين علم ابن خلدون والعلماء المعاصرين، وكذا البشير الإبراهيمي صاحب المنهج الإصلاحي، اما في مجال السينما فقد شرع منذ مدة في كتابة سيناريو عن الشهيد حمداني عدة، كاد هذا المشروع أن يرى النور لو المنية التي اختطفت المخرج عبد الرزاق هلال، مما أدى الى تأخير اخرج الفيلم. وللكاتب عدة مواقف ومحطات تاريخية عاشها بنفسه يتكلم عنها في كتبه التي كتبت كلها بالفرنسية.

الكاتب يكرم بمسقط رأسه

في مبادرة فريدة استحسن المثقفون والطلبة وعامة المواطنين قامت جامعة ابن خلدون والمتمثلة في تشريف الكاتب بلخوجة بمنحه شهادة دكتوراة شرفية تثمينا لمجهوداته في مجال الابداع والكتابة والتاريخ، التكريم سبقته مناقشة

رسالة الدكتوراه للكاتب الصحفي بلخوجة والتي اقتصرت على مناقشة بعض ما جاء في كتبه الكثيرة والتي تعذر التطرق اليها كاملة، لجنة المناقشة تكونت من اساتذة ودكاترة تراسهم الدكتور بن جامعة الطيب عميد الكلية بتيارت وأساتذة جاءوا من ولايات تلمسان وسيدي بلعباس ومستغانم والمدية، وقد دامت المناقشة قرابة الساعة لتعطى الكلمة لصاحب المشروع بلخوجة الذي أسهب في شرح ما جاء في الكتب التاريخية التي كتبها وعرضها اما اللجنة والحضور الذين توافدوا على المكتبة المركزي للجامعة بكارمان ولا سيما ان جل الحضور قرأ للكاتب منذ سنوات، مما جعلهم يتفاعلون مع عرض شهادة الدكتوراة الشرفية و الفخرية.

الدكتور عمار بلخوجة الذي كان مرفوقا بابنته خديجة بلخوجة حثّ الشباب الحاضر من الطلبة على دراسة تاريخ الجزائر لأنه إرث وحضاره ومباهاة امام الأمم لأن الجزائر أرخت للعالم لكونها تعرضت لاستعمار ترك جرائم جسمانية ومعنوية لا تنسى وكانت سبب تحرير الكثير من الشعوب.

بلخوجة سُئل عن سبب تعلقه بالكتابة بالفرنسية فأجاب ان سبب استراتيجي وممنهج لكونه كانت كتاباته موجه اثناء الاستعمار لأبناء فرنسا الذين كانوا يجهلون حقيقة ما يفعله الاستعمار بالجزائر زيادة على التضليل الإعلامي الذي كانت تسلطه السلطات الاستعمارية على مواطنيها .

اختتام الأيام الوطنية الثانية "عز الدين مجوبي" للمسرح بعزابة

جمعية الأوراس تفتك الجائزة الذهبية عن مسرحية "جياع"

افتكت جمعية الأوراس لباتنة "جائزة مجوبي الذهبية" عن مسرحية "جياع" من تأليف أحمد سعودي وإخراج توفيق بخوش، في اختتام فعاليات الأيام الوطنية الثانية "عز الدين مجوبي" للمسرح ببلدية عزابة، وجاء التتويج بإجماع أعضاء لجنة التحكيم للأداء المحكم للأدوار من طرف الممثلين والإخراج المتميز، إضافة الى حسن كتابة النص والسينوغرافيا، وعادت جائزة "مجوبي الفضية" لجمعية مسرح الشلف عن مسرحية "ضيوف السيناتور" عن نّص وإخراج لعبد الحميد بلخوجة، اما جائزة "مجوبي البرونزية" فقد كانت من نصيب جمعية "اتفاق القلوب" من المسيلة عن مسرحية "ألعب لعبك".

من جهة أخرى تحصّل حمزة حمودي على جائزة أحسن دور رجالي عن مسرحية "الطبيب" لفرقة "البليري" من قسنطينة فيما تحصلت زليخة بلحاج من ذات الفرقة على جائزة أحسن دور نسائي بينما عادت الجائزة التشجيعية باسم المخرج المسرحي الراحل أحمد بوطاطة لجمعية الهواء الطلق لبودواو ببومرداس عن مسرحية "نون".

كما خّصصت لجنة التحكيم جوائز أخرى تشجيعية دون مقابل مالي حيث عادت جائزة "أحسن توظيف موسيقي" لوحيد عاشور من فرقة "البليري" لقسنطينة وأحسن "سينوغرافيا واعدة" لجمعية "إبداع" عن مسرحية "كلمات متقاطعة" لفرقة قادمون من عين الدفلى وجائزة "أحسن نصّ واعد" لوليد عبد اللهي عن مسرحية "نون" لجمعية الهواء الطلق لمدينة بودواو ببومرداس، إضافة الى جائزتين تشجيعيتين "لأحسن دور نسائي واعد" تحصلت عليهما كل من زهرة شبانة من فرقة "البليري" لقسنطينة وسارة خباط من جمعية "كاملة" لتيبازة وكذا جائزتين تشجيعيتين لأحسن دور رجالي واعد لكل من أسامة سيدهم من فرقة "كاملة" لتيبازة ومحمد بريك شاوش عن مسرحية "نون" لجمعية الهواء الطلق لبودواو .

سكيكدة : خالد العيفة

الأغنية الوطنية في الثورة بالمسيلة

ضرورة دعمها والارتقاء بها ضمن المعايير المعتمدة

خلص القائمون على الندوة الوطنية التي نظمتها الجمعية الوطنية وسام للثقافة والفنون بنزل الرياضيين بالمسيلة حول دور الأغنية في الثورة الجزائرية تحت شعار تواصل الأجيال وترسيخ قيم المواطنة في إطار الاحتفال بيوم الشهيد بحضور والي الولاية والأسرة الفنية إلى جانب بعض المجاهدين، بعدة توصيات تهدف إلى بعث الأغنية الوطنية الهادفة وفق المعايير المعمولة بها لتلعب الدور المنوط بها.

المسيلة : عامر ناجح

من جملة التوصيات التي رسى عليها أعضاء الندوة الوطنية والتي جاءت على لسان رئيس الجمعية الوطنية وسام للثقافة والفنون سمير معروف هو دعم المشاريع الشبابية الرامية إلى إنتاج الأغنية الوطنية وفق المعايير المعمول بها وتوجيه الشباب الموهوب بيداغوجيا وأكاديميا فيما يخص الموسيقى بغية العمل على التوعية من أجل إبداع متميز وتشجيع الهيئات الوصية للدراسة والبحوث في التراث الموسيقي الجزائري والغناء الوطني على اختلاف مشاربه من أجل الحفاظ عليه من الاندثار ومحاولة نقله للأجيال وكذا تنظيم دورات تكوينية يشرف عليها مختصون في المجال للتعريف بالهوية والتنسيق مع الهيئات المختصة من أجل برمجة مشاريع لحماية الأغنية الوطنية، ناهيك عن توصية إقامة لقاءات ومنتديات فكرية موجهة لفئة الشباب والاستثمار في العنصر البشري الجمعوي من أجل الوصول إلى شريحة شبابية واعية ومسئولة.

ختم أعضاء الندوة قائمة التوصيات بضرورة فتح قنوات مباشرة للتواصل بين الشباب والمسؤولين لتوعية الشباب بأهمية المواطنة والاعتماد على الوسائط الإعلامية من أجل توثيق ونشر الأغنية الشبابية مفهوم المواطنة، وما تجدر الإشارة إليه أنه تمّ خلال اختتام الندوة تكريم المجاهد وضابط جيش التحرير الوطني والأمين الولائي للمجاهدين احمد زرواق وهو ما اعتبره التفاته نالت إعجابه وإعجاب الحضور باعتبار التكريم اعتراف من قبل جيل اليوم لجيل الثورة بالجميل الذي قدموه لأجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة.

أصداء من التكريم

• **الوزير السابق كمال بوشامة:** بلخوجة رجل مثقف ومؤرخ عايشت مسيرته الثقافية منذ مدة طويلة، كاتب يعي ماذا يكتب وهو يكتب للأمة و ليس للأفراد مما يجعله في مصاف المؤرخين الذين لا ينتظرون لا جزاء ولا شكورا بل ينتج للأمة الجزائرية ويطلع العالم على ما يجري في بلاده، ومبادرة تشريفه بالدكتوراه كانت منتظرة منذ مدة و قد جاء وقتها فشكرا لمن قاموا بالمبادرة.

• **عبد القادر بن دعماش:** الجزائر تزخر بقامات ادبية وصحفية وتاريخية كبيرة ليست في المدن الكبرى فقط، وعمار بلخوجة كاتب وصحفي ومؤرخ ومن طينة الكتاب الذين يكتبون للذاكرة ن وهو يعتبر مدرسة في الصحافة يجب اغتنام وجوده حتى لا نتأسف يوما كيف لم ننتبه اليه، وأنا اعرفه كرجل هادئ وكاتب مخضرم لم يحد عن خطه الثوري الثقافي الوطني، اتمنى له المزيد من التألق.

• **الطيب بن جامعة عميد جامعة تيارت وكاتب:** لمن لا يعرف الكاتب الصحفي عمار بلخوجه اقول له عليك بقراءة سيرته الذاتية قبل قراءة كتبه لأن سيرته الذاتي تنم عن رجل كان يتنبأ لمستقبله الصحفي، وبيئته الثورية انتجت منه رجل ثائر ذو قلم لا يجف مداده، وعلى طلبة الجامعة ان ينهلوا من كتابته ولا سيما الباحثين في التاريخ وعلم الأجناس ولا سيما طلبة الإعلام والاتصال .

المنتخـــب الوطنـــي لكـــرة القـــدم سيّـــدات

عندما تنتقل عدوى السّاحرة المستديرة إلى الجنس اللّطيف

حلمهـــن أن تمتلـــئ المدرّجات بالمشجّعين وتعلو الهتفـات بأسمائهـن

لا أحد ينكر شعبوية الكرة المستديرة والعشق الكبير الذي تحظى به والذي يزداد يوما بعد يوم، لن نقول في الجزائر فقط بل في العالم ككل، عدوى هذا العشق انتقلت إلى الفتيات لتتجاوز التّشجيع من بعيد إلى ممارسة هذه الرياضة، «القوّة النّاعمة» لم تفوّت فرصة تواجد الفريق الوطني بالمركز التقني لسيدي موسى تحضيرا لتصفيات كأس أمم إفريقيا لتقوم بزيارة لاعبات المنتخب الوطني اللّاتي جمعهن حب رياضة كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال، فما السر وراء اختيارهن وما قصة هذا الشّغف باللعبة الذي أوصلهن إلى أن يمثّلن الجزائر في المحافل الدولية؟

اللّاعبات: وفّرت لنا الإمكانيات ونطمح إلى تحقيق نتائج مشرفة

المركز التّقني لسيدي موسى: سارة صرياك

تصوير: فواز بوطارن

وقفت«**القوة النّاعمة**»على الأجواء الحماسية والتفاؤل الكبير الذي يحذو لاعبات المنتخب الوطني أثناء التحضيرات، خاصة وأنهن واعيات بأهمية المأمورية القارية، ورغم أنّنا لم نتمكّن من الحديث مع كل اللاعبات والتعرف على مشوارهن الذي قادهن إلى صفوف المنتخب لضيق الوقت، إلا أنهن أجمعن على تلقيهن الكثير من الدعم سواء من العائلة أو من الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم.

الفريق الوطني كان حلما لهن

أكّدت قائدة الفريق الوطني واللاعبة الأكثر خبرة في المنتخب سكوال فاطمة أنّهن يقمن بالتحضير في أجواء رائعة، في ظل توفر كل الإمكانيات والظروف المناسبة لكي يركّزن على العمل الميداني رفقة الطاقم الفني الذي يقوده عز الدين شيح. وعن تجربتها قالت محدّثتنا: «بدأت ممارسة كرة القدم عندما كان عمري 14 سنة ومررت بعدة فرق وحاليا أنا أنشط في صفوف نادي آفاق غليزان منذ 7 سنوات، نجحت في ممارسة كرة القدم رغم صعوبة المهمة والحمد لله تمكّنت من تحقيق حلمي في الانضمام إلى الفريق الوطني منذ2002 بعدما وجدت الدعم من عائلتي، خاصة والدي وأخي الأكبر بالإضافة للعمل الجاد والمثابرة ما أعطاني الفرصة لتدعيم رصيدي بمشاركات دولية تمثلت في أربعة طبعات من كأس إفريقيا، 3 مرات في الألعاب الأفريقية حقّقنا في آخرها المركز الثالث بالموزمبيق كما كان لي شرف المشاركة في نيل لقب أول بطولة عربية بمصر».

وعن طموحها تقول قائدة الخضر: «نطمح لتشريف الألوان الوطنية من خلال تحقيق التأهل لقادم المواعيد القارية ولم لا الانتقال إلى المشاركات العالمية خاصة أننا مجموعة متماسكة ونلعب بإرادة قوية، أستطيع أن أقول أنّنا أصبحنا عائلة واحدة، والميزة الحالية هي وجود عدة وجوه شابة بإمكانها إعطاء الكثير في المستقبل في ظل الدعم الذي نلقاه».

أما اللاعبة بارة فاطمة فتقول: «قصّتي مع الكرة بدأت مبكرا في سن الـ 11 عندما كنت ألعب في الحي الذي أسكن فيه، هي بالنسبة لي موهبة أعانني والدي على تنميتها فهو الذي لطالما شجّعني، كلاعبة مررت بعدة أندية لأستقر باتحاد العاصمة بالإضافة إلى كوني لاعبة المنتخب الوطني وهو حلمي الذي تحقق».

«نحن بصدد التحضير تضيف فاطمة على المدى الطويل لتكوين فريق قوي خاصة من الجانب البدني لدخول التصفيات بمستوى مشرف، ولم لا تكون لي مشاركة خامسة في كأس إفريقيا رفقة الزميلات معي في الفريق. أما عن حلمي فهو أن تمتلئ المدرجات ونلقى التشجيع من الجمهور لأن هذا يحفّزنا على العطاء أكثر في الميدان، يحز في نفسي تقول فاطمة عندما نشارك في البلدان الإفريقية ونشاهد الملاعب ممتلئة على غرار مباريات الذكور».

ممارسة كرة القدم لم تمنعنا من عيش حياتنا كفتيات

كشفت أحسن حارسة مرمى على المستوى الوطني تاقنينت كاهنة من بجاية، أنّ الأمر لم يكن سهلا بالنسبة لها بسبب تردّد عائلتها في دخولها عالم الكرة، غير أنّ عشقها للرياضة ككل منذ صغرها تركها تصر على رغبتها، وعندما تمّ إنشاء فريق جديد لكرة القدم ببجاية دخلت مباشرة تقول كاهنة، وأنا وهي لم تكن قد مارست سابقا هذه الرياضة حيث بدأتها في سن 16 سنة، وتضيف بالعمل طبعا ومن حسن حظي أني كنت أجد مدرب حراس في كل فريق انتقل إليه وفي الفريق الوطني دربني أحسن المدربين الحمد لله مع الوقت تحسّنت».

وعن الصّعوبات تتحدّث كاهنة قائلة: «مرّت علينا فعلا فترة من الركود وقلة المنافسة لكن في السنوات الأخيرة هنالك تطور في مستوى البطولة»، وعن سؤال «القوة الناعمة» عن ارتداد كاهنة الحجاب أجابت: «أنا أرتدي الحجاب والأمر لم يمنعني أبدا من ممارسة الرياضة بل يزيدني قوة، أنا أحب أن أكون مثالا للمرأة الملتزمة والتي تقوم بما تحبه».

وأضافت كاهنة: «أتمنّى أن نكمل المشوار ونحقّق نتائج مشرفة ونكونوا قدوة للاجيال القادمة».

أما أحسن لاعبة في البطولة مهني نعيمة من ولاية وهران ولاعبة آفاق غيلزان، فقاسمت زميلاتها نفس الرأي وتقول نعيمة أنها بدأت لعب كرة القدم في سن 7 سنوات بدعم من عائلتها، وأن المشوار لم يكن سهلا للوصول إلى الظفر بلقب أحسن لاعبة واللعب في المنتخب الوطني والمشاركة معه في 3 كؤوس إفريقية وكذا الألعاب العربية، فهذا لم يتأت حسبها سوى بالعمل الجاد، كما تطمح لتألق أكبر ولم لا على المستوى القاري، ولم تنس نعيمة شكر مدرب الفريق عز الدين شيح الذي أعطاها الفرصة.

نطمح لتحقيق نتيجة مشرفة في البطولة الإفريقية القادمة

أكّدت كل اللاّعبات أنّهن يحظين بكل الإهتمام ووفّرت لهن كل الإمكانيات تحت إشراف الأب الرّوحي كما قلن ومدرب الفريق عز الدين شيح، كما يعدن الجمهور الذي يتمنين أن يتابعهم بقوة، بمشوار مشرف في التصفيات المقبلة ولما لا تحقيق نتيجة في النهائيات.

المـــدرّب عـــز الديـــن شيـــح يكشـــف لـــ«الشعـــب»:

كانـــت لنـــا الريـــادة في تكويـــن مختصـــين في كـــرة القـــدم النسويـــة

■ كوّنا فريقا جديدا لأقل من 20 سنة سيدخل التحضير لبطولة العالم قريبا

وصف الناخب الوطني عز الدين شيح صاحب الخبرة الكبيرة وهو الذي رافق المنتخب الوطني للسيدات منذ تأسيسه، لاعبات الفريق الوطني الحاليات والسابقات بالشجاعة، وأنه لا فرق بينهن وبين الرجال في الميدان فنحن نطالبهن بنفس التدريبات ويلعبن المباريات في نفس الظروف خاصة في البطولات الإفريقية التي تتسم بالإندفاع البدني والظروف المناخية الصعبة.

سارة ـ ص

عن النّتائج التي حقّقها الفريق الوطني لكرة القدم سيدات منذ إنشائه، قال شيح: «كان لنا طموح منذ تأسيس المنتخب للوصول إلى البطولة الإفريقية لأنها تعتبر من المحطات الحساسة في الكرة بصفة عامة، فكانت لنا أول مشاركة رمزية في سنة 2000، تلتها المشاركة في نهائيات كأس إفريقيا 2004 بجنوب إفريقيا وبنفس الفريق تحصلنا على كأس العرب في 2006 وشاركنا في نهائيات كأس إفريقيا، كما حصدنا الميدالية الذهبية في الألعاب الإسلامية بطهران، وفي سنة 2008 حققنا المركز الثالث في ألعاب إفريقيا بالمزمبيق كما شاركنا في النهائيين الأخيرين، ونأمل طبعا من خلال هذا التربص والمقابلتين الوديتين اللتين قمنا بهما في عمان ضد المنتخب الأردني، وهو أحسن فريقي عربي حاليا بتصنيف الفيفا حيث يحتل المرتبة 53 عالميا في التحضير البدني والذهني للدخول في تصفيات كأس أمم إفريقيا بقوة».

وأبرز شيح أنّ هنالك صعوبة في إيجاد لاعبات مميزات لأن أغلبيتهن إن لم نقل كلهن أغفلن مراحل مهمة من تطور وتنمية لاعبة كرة قدم، بحيث أن كل مرحلة إبتداء من سن 6 سنوات إلى 16 سنة في كل عامين أو ثلاث لها محتوى تدريب خاص ومرافقة ذهنية، خاصة إن لم تبدأ في الوقت المناسب لا يمكن أن يكون لديهن الاستعداد البدني أو حتى التقني اللازم ويكون قد فات الآوان لأن كل المهارات الحركية تصنع في سن مبكر تلك المهارات نضيف لها القوة والسرعة لتصبح اللاعبة جاهزة عند بداية اللعب بالكرة يقول شيح.

في هذا الإطار، أبرز شيح أنّ «الاتحادية الوطنية لكرة القدم تملك مخططا طويل المدى بدأ من السنة الماضية ويستمر إلى سنة 2024 هو تطوير العمل بكل المحتويات الخاصة بكل الفئات النسوية انطلاقا من سن مبكر، بالإضافة إلى تكوين مدربين لاعبات كرة القدم وحتى في المجال الإداري، حيث نعتبر أول اتحاد كروي يكوّن مدربين مختصين في محتويات الكرة النسوية فبالاضافة لكوني المدرب والمشرف الأول على الفريق أنتمي لأسرة المؤطريين بالاتحاد الدولي لكرة القدم، وكنت قد اقترحت هذه المبادرة والاتحاد وافق وقمنا بتكوين في أول دورة 86 مدربا من الجنسين درجة أولى، ومؤخرا قمنا بتكوين 31 مدرب درجة ثانية وفي المستقبل القريب سيكون هنالك مدربين درجة ثالثة، وهنا يقول شيح أن الهدف ليس المقارنة بين النساء والذكور فلكل جنس طريقة في التدريب قد تكون هي نفسها من الجانب الفني لكن من الجانب الحركي والبدني، فالأمر مختلف، وما نحاول الوصول إليه هي بنية قوية للاعبات، وهو ما لا نملكه حاليا لتحقيق نتائج على المستوى القاري.

واعتبر مدرب الخضر، المنتخب الوطني من أحسن الفرق العربية وفي إفريقيا، «حيث حقّقنا الترتيب 3 وتصنيف 63 في تصنيف الفيفا في 2008 ونلنا أول لقب عربي كما أنّنا قادرون على تقديم الأفضل إن شاء الله»، ومن جانب البطولة قال شيح إنّنا متقدّمون بالنسبة للكثير من الدول حيث ينشط في البطولة الوطنية 16 فريق للأكابر، ونملك بطولة جهوية بـ 4 مناطق، بطولة جهوية أقل من 20سنة وأقل من 17 سنة، بالإضافة لكأس الرابطة وكأس الجزائر.

وقال: «ننظّم أيضا مهرجانات عبر ولايات الوطن في وهران وفي ورقلة لسن 6 و12 سنة حتى يتعرّفوا على اللعبة من خلال حصص تدريبية، وتنظيم مباريات مصغرة لجلب أكبر عدد من الفتيات الذي يزداد يوما بعد يوم، وهو ما لاحظناه خاصة في ولايات الجنوب».

عن الأهداف المسطّرة، أجاب شيح أنّ نهائيات كأس إفريقيا هدف المنتخب، من جهة أخرى كشف الناخب الوطني عن الفريق الوطني الجديد لأقل من 20 سنة سيدخل التحضير لكأس العالم وفي المستقبل قريب سيكون فريق ثالث أقل من 17 سنة، خاصة في ظل الإمكانيات المادية والبشرية التي سخّرتها الفيدرالية لتحقيق تطور سريع في مجال كرة القدم النسوية.

وفي الأخير، أبدى عز الدين شيح سعادته بزيارة جريدة «الشعب»، وشكر من خلالها كل وسائل الإعلام التي تسلّط الضوء على هؤلاء اللاّعبات الشّابات.

أشرف على منح الإعانات لنوادي هواة كرة القدم

ولد علي " لا يوجد نزاع شخصي بيني وبين رؤساء الاتحاديات "

أشرف وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، أمس، على منح الإعانات المالية لمجموعة من الأندية الهاوية بمبلغ إجمالي قدر ب 3 ملايير دينار، وهذه الأندية موزعة على عشر ولايات على أن تكون هناك مبادرات من هذا النوع مستقبلا .

عمار حميسي

واستغل الوزير ولد علي الفرصة ليؤكد أن هذه المبادرة جاءت تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الذي اجتمع في 2010، حيث أصبح بعدها منح الإعانات المالية تقليدا سنويا رافضا ربطه بمواعيد انتخابية، حيث قال في هذا الخصوص " اليوم سنمنح عينة من الأندية الهاوية الإعانات المالية على أن تعمم العملية على كل الأندية الهاوية وهذا تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة خلال مجلس الوزراء الذي انعقد في 2010 وهو ما يؤكد أن هذا الإجراء غير مرتبط بمواعيد تجديد الهيئات الانتخابية الخاص بالاتحاديات " .

وطالب الوزير مسؤولي الأندية الهاوية بإنفاق الأموال بطريقة عقلانية في قوله " صحيح أن الدولة تقوم بواجبها اتجاهكم من خلال منحكم هذه الإعانات لكن من واجبكم إنفاقها بعقلانية من خلال الاهتمام بالتكوين و وضع هيكل إداري و تنظيمي للنادي بتواجد جهاز فني وإداري وطبي أما فيما يخص الرابطات فعليها صرف الإعانات فيما يصلح

لتطوير الرياضة كالتحكيم مثلا " .

وعاد ولد علي ليؤكد أنه لا يوجد أي مشكل بينه و بين رؤساء الاتحاديات قائلا " هناك من يعتقد بوجود مشكل شخصي مع أحد رؤساء الاتحاديات وأخص بالذكر السيد روراوة وهنا أؤكد أن هذا الأمر غير صحيح لأن الأمر متعلق أساسا بتقييم العهدة التي أشرف عليها كرئيس للاتحادية هناك إيجابيات وسلبيات لا أكثر و لا أقل و نفس الأمر ينطبق على الاتحاديات الأخرى لأنها أمضت على اتفاقية مع الوزارة و عليها الالتزام بها " .

وكانت الوزارة قد كذبت هذا حسب ولد علي الذي قال " لقد أصدرت وزارة الشباب و الرياضة بيانا كذبت فيه وجود أي نزاع مع رؤساء الاتحاديات والرابطات والنوادي".

«الجمعية العامة هي التي تقرر ونحن ننفذ»

وأكد ولد علي على استقلالية الجمعية العامة للاتحاديات في اتخاذ القرار المناسب قائلا " كوزارة لا يوجد أي مشكل مع أي اتحادية لكننا مطالبون بتنفيذ قرارات الجمعية العامة الخاصة بكل اتحادية لأنها سيدة وعلى الجميع احترامها وهو الأمر الإيجابي لأن جميع أعضاء الجمعية العامة في أي اتحادية يستطيعون المساهمة في إصلاح الخلل الموجود أو تثمين العمل الجيد ".

واستهجن ولد علي قيام بعض رؤساء الاتحاديات بإجراءات غير قانونية لتجديد عهدتهم أو تمرير الحصيلة المالية والأدبية في قوله : " من غير الطبيعي قيام بعض رؤساء الاتحاديات بإقصاء بعض أعضاء الجمعية العامة لأنه لن يصوت على الحصيلة المالية والأدبية لكن السؤال هو إذا كانت هذه الحصيلة إيجابية لماذا لن يصوت عليها هذا العضو أو ذاك و الإجابة تعرفونها جميعا لهذا لا يجب و لا يعقل إقصاء أعضاء في الجمعيات العامة لأنهم لن يوافقوا على استمرار الفشل " .

«الصحافة مطالبة بالتحلي بالمصداقية»

طالب وزير الشباب والرياضة الصحافة بالتحلي بالمصداقية قائلا "صراحة عندما أقرأ بعض المقالات أصاب بالذهول بما أن الأمور غير منطقية وفي كثير من الأحيان تتجاوز المعقول و هذا لأن علاقتي بالصحافة كانت دائما مبنية على الثقة والجميع يشهد مدى احترامي لها".

رياض كنيش (وفاق سطيف) لـ "الشعب" :

سننتقل إلى العاصمة لتحقيق نتيجة إيجابية

أكد صخرة دفاع وفاق سطيف "رياض كنيش"، أن فوز بلعباس مهم جدا لباقي مشوار البطولة، كما أوضح أن ظهوره كظهير أيسر في لقاء "المكرة" كان تلبية لرغبة الطاقم الفني الذي طلب منه التحول إلى هذا المنصب، كاشفا بأن الفريق سيتنقل إلى العاصمة من أجل العودة بنتيجة إيجابية ومحاولة توسيع الفارق على مولودية الجزائر، معتبرا مباراة الجمعة بأنها سيلعب فيها لقب البطولة بنسبة كبيرة، في هذا الحوار :

حاوره : محمد فوزي بقاص

• الشعب : تحتلون صدارة ترتيب المحترف الأول مؤقتا بعد الفوز على إتحاد بلعباس في قمة الجولة الـ 20 ؟

•• **رياض كنيش :** فوز لم يكن سهلا أبدا على فريق لعب بمعنويات جد مرتفعة بعد تحقيقه لـ 4 انتصارات متتالية في مرحلة العودة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، وتنقل إلى ملعب الثامن ماي من أجل مواصلة سلسلة نتائجه الايجابية والعودة إلى بلعباس على الأقل بتعادل كان يسمح له بالبقاء في وصافة ترتيب البطولة.. الحمد لله كنا أفضل وتمكنا من تسجيل هدف وحيد منحنا النقاط الثلاث التي سيكون وزنها من ذهب في قادم الجولات، عندما تقول لي مؤقتا لا أشاطرك الرأي لأننا نحتل المركز الأول بناقص مباراة والمولودية بناقص مواجهتين وتنتظرنا مباراة مباشرة بالعاصمة الجمعة ضد المولودية ولن نكون هناك في نزهة، الآن سنحضر أنفسنا جيدا لقمة الجولة الـ 21 بغية العودة من ملعب 5 جويلية الأولمبي بنتيجة ايجابية.

• لعبت لأول مرة كظهير أيسر وقدمت كرة الهدف لزميلك ناجي ؟

•• أنا لاعب محوري وأشعر بالراحة في منصبي الأصلي لكنني دائما تحت تصرف الطاقم الفني، بعد خروج زميلي "أمقران" المدرب قام بتغير تكتيكي ووجدت نفسي ظهيرا أيسر، الحمد لله رغم أننا لعبنا منقوصين عدديا في الخط الأمامي طيلة 70 دقيقة إلا أننا تمكنا من الفوز، اتبعت توصيات المدرب وكنت في كل مرة أصعد للهجوم لمساعدة زملائي وفي لقطة الهدف روضة الكرة توغلت وقدمت كرة على طبق لـ "ناجي" الذي افتتح باب التهديف، اللعب ظهيرا أيسر أو في المحور المهم هو أننا فزنا ونحتل صدارة الترتيب.

• استأنفتم التحضيرات صبيحة الاثنين لمباراة المولودية كيف تتم الأمور ؟

•• استأنفنا التحضيرات بمعنويات مرتفعة والتعداد مكتمل الحمد لله ما عدا غياب المهاجم "أمقران" عن تنقل الفريق بداعي العقوبة، وحتى زميلي "آيت وأعمر" يمكنه اللعب بدليل أنه دخل في العشر دقائق الأخيرة، وهذا ما أراح كثيرا الطاقم الفني بقيادة المدرب "خير الدين ماضوي" الذي تحدث إلينا وشكرنا على المباراة الكبيرة التي قدمناها أمام إتحاد بلعباس وطلب منا التركيز على المباراة المقبلة والعمل على العودة بنتيجة ايجابية، كما شدد على ضرورة عدم اعتبار هذا اللقاء بالمصيري واللعب دون ضغط وتطبيق أسلوبنا في اللعب.

• تتنقلون إلى العاصمة لمواجهة مولودية الجزائر منافسكم المباشر على البطولة هذا الموسم ؟

•• مباراة لن تكون سهلة خصوصا كما قلت أمام منافسنا المباشر على البطولة هذا الموسم هو الذي أنهى مرحلة الذهاب بطلا شتويا وتمكن من حجز مكانه في منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم إلى الدور المقبل، وسيلعب أمامنا هو الآخر بمعنويات مرتفعة خصوصا بعدما سجل فريقه 4 أهداف كاملة في المنافسة الإفريقية، وسيستقبل للمرة الثالثة على التوالي بملعب 5 جويلية الذي بدأ يتعود عليه، لكننا لن نتنقل في ثوب الضحية لأننا ندرك بأن لقب البطولة قد يلعب في هذا اللقاء فإذا تمكنا من توسيع الفارق بفوز أمام المولودية ستكون فرصتنا للبقاء في الريادة إلى نهاية الموسم.

• بعد استفاقة هجوم المولودية ألستم متخوفين من فعاليته؟

•• لا أبدا، هجوم المولودية قوي صحيح لكن حتى دفاعنا صلب وسنقف الند للند أمام المنافس، لاعبو العميد نعرفهم جيدا وهم كذلك ستكون مباراة قوية ومثيرة ونتمنى أن نكون في يومنا لنعود بالفوز وإذا انهزمنا لن تكون نهاية العالم وسنؤمن بحظوظنا في التتويج إلى غاية نهاية الموسم.

مولودية سعيدة

معاقبة اللاعب وليد عبدلي لمدة عامين

سلطت لجنة الانضباط التابعة لرابطة كرة القدم المحترفة، عقوبة الإيقاف لعاملين، واحد نافذ، في حق لاعب مولودية سعيدة وليد عبدلي، بسبب استعماله «لطريقة ممنوعة» خلال كشف تعاطي المنشطات الذي خضع له عقب مباراة فريقه أمام إتحاد حجوط.

وأكدت رابطة كرة القدم على موقعها الإلكتروني أن المدافع عبدلي، الذي كان معاقبا بشكل تحفظي، استعمل «طريقة ممنوعة» خلال الفحص، دون إعطاء تفاصيل أكثر.

وكانت لجنة الانضباط قد استمعت للاعب ولطبيب مولودية سعيدة قبل إصدار قرارها في هذه القضية التي تعود للموسم الكروي الفارط 2015 ـ 2016. وشهدت كرة القدم الجزائرية سنة 2015 موجة من حالات تناول المنشطات ولو أن قضية عبدلي مختلفة كونه لم يستهلك المنشطات مباشرة، مست على الأقل خمسة لاعبين عوقبوا لأربع سنوات هم يوسف بلايلي (إتحاد الجزائر) وخير الدين مرزوقي (مولودية الجزائر) ورفيق بوسعيد (أمل الأربعاء) ونوفل غريسي وحسين عمروس (شبيبة سكيكدة).

الرمي بالمسدس:

البطولة الجهوية بين مصالح الشرطة للجنوب الشرقي

39 مشاركا في موعد ورقلة

ينشط 39 مشاركا البطولة الجهوية للرمي بالمسدس الفردي بين مصالح الشرطة لناحية الجنوب الشرقي للوطن التي انطلقت أطوارها أمس الثلاثاء بقاعة الرمي والرياضات للمركب الرياضي للشرطة بحي النصر ببلدية ورقلة.

ويشارك هؤلاء الرياضيون من مختلف الرتب ومن كلا الجنسين من ولايات ورقلة وبسكرة وغرداية والأغواط وإيليزي والوادي، في هذا الحدث الرياضي الجهوي الذي يندرج في إطار النشاط الرياضي لموسم 2016 ـ 2017 مثلما أوضح المنظمون.

وأشرف على افتتاح هذه التظاهرة الرياضية التي تتواصل على مدارر يومين المفتش الجهوي لشرطة الجنوب الشرقي العميد الأول للشرطة عبد السلام العلمي الذي أبرز بالمناسبة أهمية الرياضة في الحياة المهنية للشرطي التي تتطلب ـ كما أضاف ـ الجاهزية التامة لأداء الوظيفة.

ويتوخى من تنظيم هذا الموعد الرياضي النهوض بالرياضة في أوساط المنتسبين لسلك الشرطة وغرس المفاهيم الصحيحة للتربية البدنية، مثلما ذكر من جهته رئيس أمن الولاية بوصلاح يحي. وسيتمكن الفائزون بالمراتب الأولى في هذه البطولة الجهوية من المشاركة في منافسات البطولة الوطنية للرمي بالمسدس الفردي بين مصالح الشرطة التي ستنظم في وقت لاحق من هذه السنة.

الجمعية العامة الانتخابية لاتحادية الرياضة المدرسية

إعادة انتخاب إيزام على رأس الهيئة

عقدت، أمس، الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الجمعية العامة الانتخابية الخاصة بالعهدة الأولمبية الجديدة، والتي عرفت إعادة انتخاب عبد الحفيظ إيزام الذي خلف نفسه بما أنه كان المترشح الوحيد وجاء ذلك بعدما صوت أعضاء الجمعية بالأغلبية الساحقة لصالحه.

نبيلة بوقرين

جرت الجمعية العامة في أجواء هادئة وهذا ما سمح لمكتب إيزام بعرض البرنامج المتعلق بالعهدة الأولمبية القادمة والذي يعد مواصلة للأربعة سنوات الماضية من أجل مواصلة خدمة الرياضة المدرسية التي تعد نواة تكوين النشأ الصاعد على أسس صحيحة و بطريقة سليمة حتى يكون لدينا رياضيون بإمكانهم تشريف الراية الوطنية مستقبلا.

ويأتي ذلك بعدما عرفت الانتخابات تصويت بأغلبية ساحقة لعبد الحفيظ إيزام بمجموع 73 صوتا مقابل 6 أعضاء صوتوا ب "لا" مع وجود صوت واحد محايد وهذا ما يعني أن الأمور جرت في أجواء عادية بما أنه لا توجد مشاكل والجميع قام بالعمل الذي كان مطلوبا في العهدة الماضية.

وللإشارة فإن الجمعية العامة العادية التي جرت في الـ 6 من شهر فيفري عرفت المصادقة بالأغلبية الساحقة على التقريرين المالي والأدبي 73 عضوا بـ "نعم" و 6 بـ "لا" و صوت واحد محايد وهذا ما جعل الرئيس السابق يترشح لخلافة نفسه على رأس

الاتحادية لأربعة سنوات أخرى والتي من دون شك سيستغلها لمواصلة البرنامج الذي بدأ به من قبل إضافة إلى العمل على تجسيد بعض المقترحات التي سيقترحها الأعضاء.

إيزام: "هدفي مواصلة العمل المنجز "

وبهذا الصدد أكد الرئيس الجديد للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية إيزام في تصريح لـ "الشعب" أنه جد فخور بعدما تم المصادقة على التقريرين المالي والأدبي في قوله " لقد تم تجديد الثقة في شخصي من طرف الجمعية العامة الانتخابية من خلال التصويت على بقائي بالأغلبية وهذا ما سيدفعني لمواصلة العمل مستقبلا لتجسيد البرنامج الهادف إلى خدمة الرياضة المدرسية لأنها النواة".

وواصل إيزام قائلا "في البداية تم قبول التقريرين المالي والأدبي وهذا ما جعلني أترشح لخلافة نفسي على رأس الاتحادية وسنحاول العمل رفقة المكتب الفيدرالي الجديد مثلما كان عليه الحال في العهدة السابقة وكلنا أمل أن يتواصل الهدوء والاستقرار حتى نتمكن من النجاح مستقبلا بما أن كل الأمور تسير في الطريق الصحيح".

الرابطة المحترفة الأولى

معاقبة مولودية بجاية بمباراتين دون جمهور

عاقبت لجنة الإنضباط التابعة لرابطة كرة القدم المحترفة مولودية بجاية بمباراتين دون جمهور، بسبب الأحداث المؤسفة التي أعقبت لقاء الفريق أمام إتحاد الجزائر (0 / 0) لحساب تسوية رزنامة الجولة ال 16 من بطولة الرابطة الأولى.

وكانت أحداث الشغب التي تسبب فيها أنصار الفريق المحلي قد أدت إلى جرح حالي 60 شخصا وتكسير كراسي ومرافق ملعب الوحدة المغاربية ببجاية، وحسب الحصيلة الأولية لإدارة الملعب، فإن قيمة الخسائر تقدر ب 5، 2 مليون دينار جزائري.

يذكر أنه سبق للجنة الانضباط أن عاقبت «الموب» الذي يحتل مؤخرة الترتيب، خلال هذا الموسم بأربع مقابلات دون جمهور اثنتان لعبتا خارج الولاية بسطيف بالضبط.

البطولة العربية للأندية في الكرة الطائرة

فوز المجمع البترولي أمام الأهلي البحريني

تغلب المجمع البترولي على الأهلي البحريني بنتيجة ثلاثة أشواط لصفر، لحساب الجولة الأولى من البطولة العربية للأندية في الكرة الطائرة (رجال) المقامة بالمنامة.

وكانت أشواط المباراة على النحو التالي: 26 ـ 24، 25 ـ 22 و 25 ـ 19. وحسب برنامج المنافسة، يلعب ممثل الجزائر مباراته الثانية أمام تنورين اللبناني اليوم قبل مواجهة الأهلي السعودي يوم الجمعة.

بعدما تألق في صفوف موناكو

سيتي وتشلسي يسعيان لضم ليمار

يتنافس فريقا تشيلسي ومانشستر سيتي الإنجليزيين للظفر بخدمات توماس ليمار لاعب خط وسط نادي موناكو الفرنس، حسب ما أكدته صحيفة (ليكيب) الفرنسية.

ويعد بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، من المعجبين باللاعب الفرنسي صاحب ال 21 عاما وألمح إلى إمكانية ضمه إلى تشكيلته خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأضافت الصحيفة أن الأمر لن يكون سهلا، حيث ينتظر أن يواجه منافسة من نادي تشيلسي الذي يرغب مدربه الايطالي انطونيو كونتي هو الآخر في ضم اللاعب.

يذكر أن ناديي بايرن ميونيخ الألماني وجوفنتوس الايطالي يراقبان ليمار عن كثب، وقد يدخلان السباق، وهو الأمر الذي سيصب في مصلحة موناكو من الناحية المالية من خلال رفع القيمة السوقية للاعب.

غوارديولا

بيليسا أفضل مدرب في العالم

وصف الإسباني بيب غوارديولا، مدرب فريق مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم، الأرجنتيني مارسيلو بيليسا بأنه أفضل مدرب في العالم، وقال غوارديولا في مؤتمر صحفي قبل مواجهة ذهاب ثمن نهائي رابطة الأبطال أمام موناكو الفرنسي إنه معجب بشدة بالمدرب الأرجنتيني المخضرم الذي قاد منتخبي الأرجنتين والشيلي وعدة أندية من بينها نيولز أولد بويوز وأطلس جوادالاخارا وكلوب أمريكا واسبانيول واتلتيك بلباو ومرسيليا، والذي سيتولى المهمة الفنية لفريق ليل الفرنسي اعتبارا من الصيف القادم. وأضاف غوارديولا قائلا: يجعل اللاعبين أفضل وحتى الآن لم أر أحدا من اللاعبين الذين تدربوا مع بيليسا تكلم عنه بشكل سلبي، لقد ساعدني كثيرا بنصائحه وعندما أتمكن من التحدث معه، دائما يساعدني، موضحا أنه حين يتحدث عنه لا يحصي عدد ألقابه، وإنما تأثيره في كرة القدم.

الشعب

إعداد : ج.أمينة

koutoufcom@gmail.com

الأربعاء 22 فيفري 2017

الموافق لـ 25 جمادى الأولى 1438 هـ

العـدد: 17267

22

قطوف أحروف

قد يكون المشوار طويلا جدا نحو بلوغ هدف معين نرجو الوصول اليه ونتمنى تحقيقه وكثيرا ما يتسلل اليأس والإحباط الى الأنفس لطول المسير وبعدالهدف فتتخلى عن أحلامها وتطلعاتها

متجاهلة أن وضع القدم في خط البداية هو جزء لا يتجزأ من تحقيق الأهداف والاحلام والتطلعات

أخبـار مثيـرة

بنـك للتـبرع بالأدمغـة فـي الولايـات المتحـدة

يحتاج العلماء لعينات من الأدمغة حتى نفهم بشكل أفضل كيفية عمل الدماغ لتدارك ومعالجة الأمراض النفسية والعصبية. كانت تلك النقطة الدافع الأساسي لإنشاء أكبر بنك للتبرع بالأدمغة في العالم الذي يحتوي حاليا على أكثر من 3 ألاف دماغ تبرع بهم الناس بعد موتهم. يخزن كل دماغ في حوض بلاستيكي مجمد أو عائم في مادة الفورمالين. يجري العلماء تجارب على مرض الزهايمر وانفصام الشخصية واضطراب ما بعد الصدمة النفسية.

هل تعلم

■ إن دماغك لا يحفظ شكل الآخرين بكامل وجوههم، ولكنه يركز على العينين وبعض الملامح البارزة في الوجه، ولهذا تجد صعوبة في تذكر كامل وجه شخص ما أحياناً؟.

■ إنه إذا اضطر أحدهم لإزالة إحدى كليتيه، فإن الأخرى يزيد حجمها كثيراً وقد يصل إلى حجم الكليتين معاً، لتستطيع أن تعوّض عمل الكلية المفقودة؟

في حبّك يا بلادي

ياشهيـد الوطـــن
أنت بالـــروح
افتديت الوطنا
بعتـه الـــروح
فهـاك الثمنا
خـذه تمجيدا
وذكـرا حسنا
يـملأ الدنيـا سنـاء
وسنـا
جـنـة الأبـطـال في
الذكـر الحسن
يا شهيد الوطن
في سبيل الدفـاع
الدفـاع عن بلادك
مت مـوت
الشجاع الشجاع في
جهـادك
هكذا مات الرجال تحت
رايات الجهاد
نلت أسمى ما ينال مت
في حب البلاد
يا شهيد الوطن

حكـم وأمثـال

■ ثلاثة أمور يجب معرفتها في هذه الحياة: لا تثق بأحد، لا تتوسّل لأي أحد، لا تتوقع أي شيء من أي شخص.

■ إنّ جميع البشر يوجد في أعماق أنفسهم كافة المصادر التي يحتاجونها لإحداث تغيرات إيجابية في حياتهم.

شغل عقلك

■ درب بلا اسفلت لا حدود لها، في ليالي الصيف يزداد ضياؤها وجمالها، وكأنها في النهار لا وجود لها، فما اسمها؟

شغل عقلك

■ هو إسم علي

ومضـــة

كل الإحترم والتقدير إلى الأشخاص المكفوفين لأنهم يحكمون على الآخرين من خلال شخصياتهم وليس من خلال مظاهرهم .

ابتسم

■ قال السجين للضابط: سيدي.. وقبل أن يكمل كلامه رد عليه الضابط: سيدي ولا فلاش ميموري فضحك الشرطي وعم الفرح والسرور في السجن وتم الافراج عن جميع المساجين.

■ رأى رجل غلاما يشرب الماء بيده اليسرى فقال له: يا غلام!!! بيمينك بعد عدة أيام رأه مرة أخرى يشرب بيساره فقال له: هل أنت أيسر؟ فقال له: لا أنا «توشيبا» وعم الفرح أرجاء القرية واشتروا جميعهم لابتوب توشيبا موديل 220 هـ

الراعـي الفقـير

يحكى أنه كان لشيخ إحدى القبائل العربية ابنه فائقة الجمال وكان كل ما تقدم رجل لخطبتها يقوم أبوها الشيخ بإجراء اختبار لذلك الخاطب ليعلم مدى صبره وتحمله وذكائه أيضا وقد رسب في الاختبار كل من تقدم لخطبة الفتاة.

في يوم من الأيام تقدم لخطبتها راعي الغنم الذي يعمل عند الشيخ، فقال له الشيخ بلهجة البدوي الأصيل بعد أن استشاط غضبا: «أنت جننت يا ولد تريد ان تخطب ابنتي ألست حاقر لنفسك»، فرد الراعي بقوله:«يا شيخ أمتحني مثل الذين سبقوني»، هنا أسترد الشيخ بعض أنفاسه، ثم قال: «حسنا يا ولد أمتحنك لكن أنظر إن لم تنجح قطعت رأسك وان نجحت زوجتك بنيتي وأعطيتك المهر فما قولك؟ قال الراعي: «حسنا يا شيخ أنا موافق».

قال الشيخ: «يا ولد ما تشوف إنك حمار»

قال الراعي: «يا شيخ الحمار فيه ثلاث من صفات الرجل يعرف طريقه ويمص ريقه – أي يمص لعابه عند العطش – ويصبر على رفيقه – أي يتحمل مالكه».

فرد الشيخ: «أجل أنت كلب»، قال الراعي: «يا شيخ الكلب فيه ثلاث من صفات الرجل يحمي داره – أي بيت مالكه – ويقدر جاره – لا ينبح إذا رأى جار مالكه – ويعرف مقداره».

فرد الشيخ: «أجل أنت قط»، قال الراعي: «يا شيخ القط فيه ثلاث من صفات الرجل يعرف عداه – أي أعدائه – ويدفن أذاه – أي وساخته – ويبرد غداه – أي ينفخ الأكل الساخن ليبرد». فأعجب الشيخ بدهاء الراعي وقوة صبره فزوجه إبنته وأهداه مهرها.

فالك فال الخير

الحمل

إذا أردت لحياتك أن تصبح أفضل
فإنك تستطيع ذلك
إذا أردت لحياتك أن تصبح أسوأ
فإنك تستطيع ذلك أيضاً
الحياة هي ما تقوم أنت بصنعه

الثور

البشر دائماً يسيئون الظن
ويضعون الافتراضات السيئة
الأمور لا تبدو كما هي عليه
لذا فاستمع إلى القصة كاملةً قبل أن تضع الافتراضات

الجوزاء

الحياة تعلمك: كيف تحب وكيف تبكي، أمرٌ متناقض، ولكنها الحقيقة
إذ لا يمكنك أن تعرف قيمة الحب، إلّا بعد أن «تبكي» لأجله.

السرطان

لا تيأس عن محاولة تحقيق ما تتمناه فعلاً، الشخص ذو الاحلام الكبيرة، أكثر قوةً من الشخص المستسلم للواقع.

الأسد

بدلاً من أن تفكر فيما ينقصك، حاول أن تفكر فيما ينقص الآخرين وأنت تمتلكه.

العذراء

ما أصعب اتخاذ القرار خاصة عندما تكون مخيّراً بين: ما يجب أن يكون
وبين ما تريده أن يكون!

الميزان

ياميزان إذا كان هناك أشخاصٌ لا يرونك في مستقبلهم فربما قد حان الوقت لك لتضعهم في «ماضيك».

العقرب

فكر بذلك: الأنفاس التي قد أخذتها للتو قد كانت هي الأنفاس الأخيرة لـ شخص آخر.. لذا توقف عن التذمر، وكن شاكراً لله لكونك.. لا تزال حيّاً.

القوس

إن حدث وأن قالوا لك ياقوس بأنك لا تستطيع (العيش) بدون الحب..
فقل لهم: أعتقد بأن «الأوكسجين» أكثر أهمية!

الجدي

أحياناً من الجيد ياجدي أن تحظى بالعديد من الأشخاص المنافقين
فذلك يجعلك تتمكن من معرفة من هم أصدقائك الحقيقيين.

الدلو

أحياناً يتحتم عليك أن «تتغاضى» عما مضَى «تُقَدِّر» ما تبقَّى وتتطلع لما هو قادم.

الحوت

قد تحب الشخص الخطأ قد تبكي للسبب الخطأ ولكن هناك شيءٌ واحدٌ مؤكد: الاخطاء تساعدنا لإيجاد الشخص الصحيح.

متاهة الأرقام

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى، شرط أن تجمع في النهاية 360 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة.

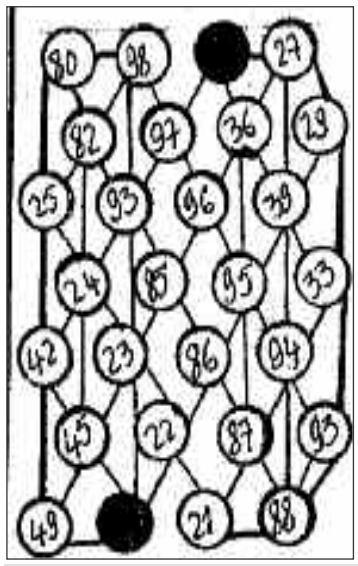

لعبة الحروف

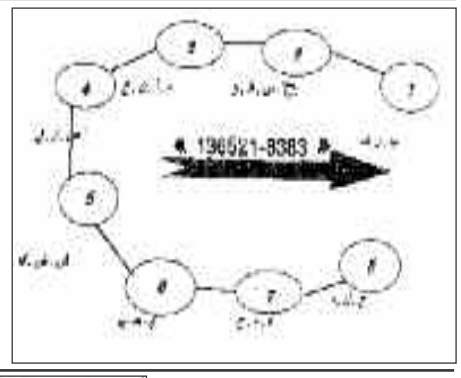

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمه إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم اسم لمخرج سينمائي تونسي.

دردشة الأسهم

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف ألف (أ) حتى تصل إلى حرف اللام (ل) لتجد الكلمة المفقودة.

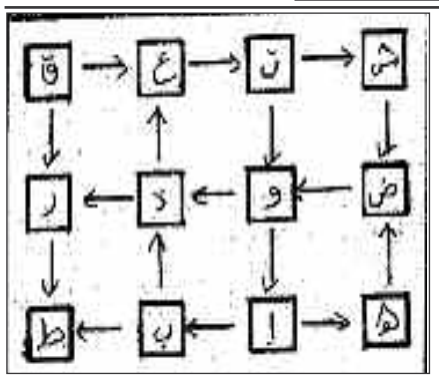

كلمات متقاطعة	ليما
كلمات سهمية	توم كروز
كلمة السر	المعارضة
دردشة الحروفمتاهة الأرقام	مهدي الهمبلي

الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	م	ظ	ل	و	م	ل	ا	م	ل	ا
ة	م	ي	ن	غ	ل	ا	ل	ب	ح	ر	ل
ا	ل	ص	ر	ي	م	ة	و	ج	ل	ا	ت
أ	ل	ك	ل	ا	ل	ح	م	ى	ا	ل	ق
ر	ا	ب	خ	أ	ل	ا	ل	أ	ر	ض	ا
ش	ث	ا	ا	ء	ا	م	س	ل	ا	ة	ت
ة	ر	ي	ل	ا	ل	ف	ض	ا	ء	ب	م
ر	ا	ن	س	ي	ن	د	م	ل	ا	ح	ل
خ	ح	د	و	ي	ل	هـ	ج	ر	ة	ل	س
	ل	ل	ا	ط	غ	ب	ص	ل	ل	ل	م
ل	ا	ا	د	ا	ي	ص	ق	ت	ل	ا	ل
ا	ل	ل	ي	ل	ن	ر	ا	ز	إ	ل	ا

الكلمات: الآخرة، الليل، المسلم، الإزار، الحارث، الثقات، التقصي، الدنيا، اللحية، الصبغ، السواد، المظلوم، الغنيمة، الصريمة، الكلأ، الحمى، الأحبار، التامات، الجاهلية، المال، الأرض، السماء، البحر، الفضاء، الجو، المدني، الهجرة.

الكلمات السهمية

رقم 779

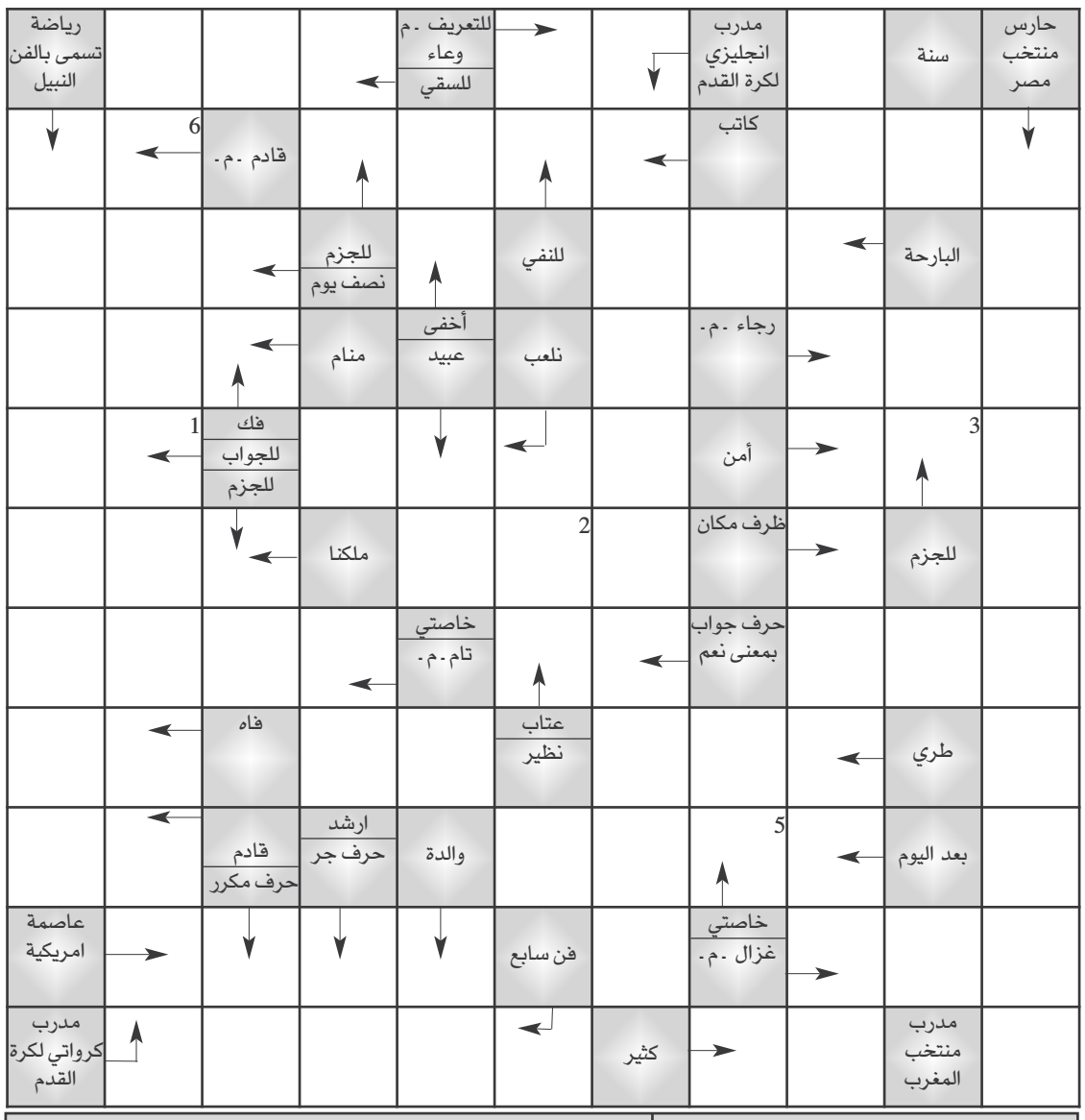

اللغز: ممثل سينمائي أمريكي

1 2 3 4 5 7 6

تسل و تثقف

اختبر معلوماتك:
ما المقصود بعملية الجزر الذي تدفعها أمواج البحر؟

أ – تبخر الماء
ب – هدوء البحر
ج – ارتفاع الموج
د – تراجع البحر

الحل / كلمات متقاطعة

أفقيا:
1) اورليا نفيل، الاسكيمو، ل، ي.ي، الم، هرب، اكمل، ابني، نمدح، مبدر، كان، رن، قليل، بي، سليمان، ري، اهون، عدد، اربح، الرفيق..

عموديا:
1) لمين مرياح، واو، نبين، هب، لر، بلد، سور، اليها، لنا، يسير، لي، اك، برد، نيل، ميلادي، فم، اين، فندق، يواكب، عر، امل، أبي، عمل، امريكا.

الحل متاهة الأرقام

44 + 35 + 70 + 98 + 52 + 25 + 14 + 16 + 06 = 360

الحل / تسل وتثقف

ج/ المسلسل طرح قصة حياة الخديوي اسماعيل هي: سرايا عابدين»

الكلمات المتقاطعة

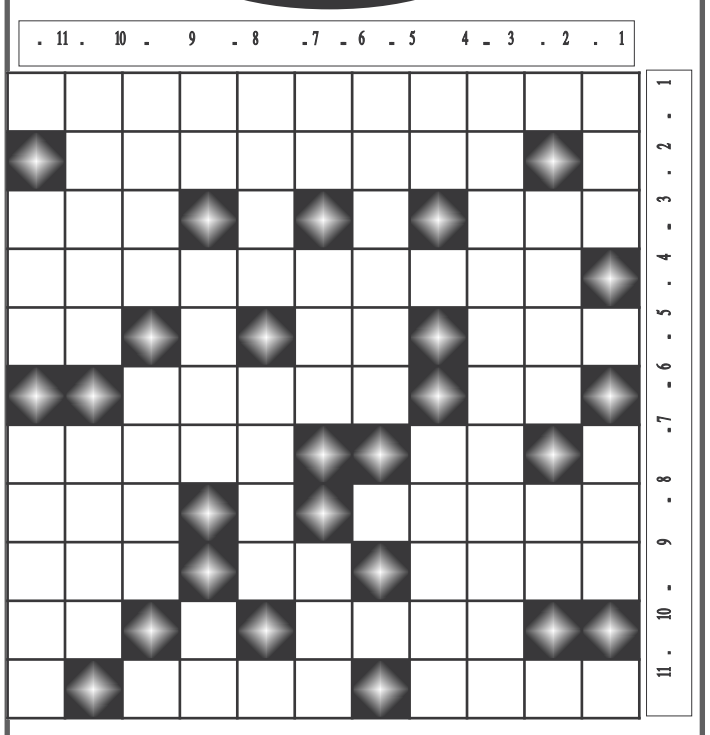

أفقيا

1 و2) مدرب سابق للمنتخب السوداني ـ دولة خليجية
3) ثروة، عزال ـ م ـ
4) مدرب المنتخب المغربي
5) وجع ـ م ـ للتعريف، إله
6) ثلثا جيب، الواد ـ م ـ
7) أصلح البناء، معلمة
8) الطموح، ثلثا سبيل
9) أقاربي ـ م ـ حرف مكرر، طري
10) يصرح ـ م ـ، جل ـ م ـ
11) عاصمة أمريكية، من الألوان

عموديا

1) سنة، آلة طرب
2) أقاربي، حرف مكرر
3) بلدية لولاية الجزائر
4) للتعريف، الشعوب ـ م ـ
5) الأسفل مبعثرة
6) ثلثا علم، يتبع، ظرف مكان ـ م ـ
7) هروب متفرقة، بدين
8) بسط، أب، من الأهل.
9) عكس أيسر، أبعث
10) زيارة مبعثرة، طريق
11) علل ـ م ـ من أخطاء كرة القدم ـ م ـ

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 22 فيفري 1961: نهاية المحادثات الجزائرية الفرنسية بسويسرا بين «الطيب بولحروف» و«أحمد بومنجل» و«جورج بومبيدو».

■ 22 فيفري 1962: اجتماع المجلس الوطني للثورة الجزائرية بطرابلس الغرب، لدراسة نص الاتفاقية المحرر خلال المفاوضات السرية بين الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، والحكومة الفرنسية.

مواقيت الصلاة

الفجر:.....06.02
الظهر:.....13.01
العصر:.....16.07
المغرب:.....16.34
العشاء:.....19.55

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	18°	وهران	20°
عنابة	20°	الجزائر	21°	وهران	21°

الأربعاء 25 جمادى الأولى 1438 هـ الموافق لـ 22 فيفري 2017م — العدد 17267 — الثمن 10 دج — france prix 1€

«الشعب» في زيارة موجهة للمدرسة العليا لتقنيات الطيران بالدار البيضاء

منظومة تكوين عصرية تخرج كفاءات عسكرية

■ اعتماد نظام ماستر «أل.أم.دي» لأول مرة

استطاعت المدرسة العليا لتقنيات الطيران الشهيد رحالي موسى، أن تتميز وتستقطب عددا كبيرا من الطلبة عبر القطر الوطني، حيث يتخرج منها كل سنة ما بين 70 إلى 80 دفعة في مختلف التخصصات، نظرا لتزويدها بأحدث الوسائل التكنولوجية وعتاد عصري ساهم في ضمان تكوين جيد لفائدة الطلبة الضباط القادمين من الجزائر ودول أخرى مجاورة.

صونيا طبة

تصوير: فواز بوطارن

خلال الزيارة التي قادت الوفد الإعلامي في مقدمتهم «الشعب» إلى المدرسة العليا لتقنيات الطيران بالدار البيضاء اكتشفنا توفر المدرسة على أجهزة عصرية وتقنيات حديثة يستعملها الطلبة طيلة فترة تكوينهم في مجال الطيران حسب اختياراتهم التي تتنوع بين أجهزة راديو رادار الطائرة والإشارة وهيكل ودفع الطائرة ومنظومات وأجهزة طيران وكذا منظومة أسلحة الطيران، وهو ما يجعلهم يكتسبون خبرة عالية في مجال تقنيات الطيران، حتى يتم استغلال الكفاءات الجزائرية الشابة دون الاستعانة بالخبرات الأجنبية.

ونظرا للتطور المحقق في مجال الطيران على المستوى العالمي لاحظنا أن المدرسة العليا للطيران بذلت مجهودات كبيرة للالتحاق بالركب من خلال تطوير مستوى تكوينها وتزويد هياكلها بأجهزة حديثة ومعدات تسمح للمتربصين القيام بأعمال تطبيقية في مجال دراسة عمل محركات الطائرات التي تستعملها القوات الجوية والمولدات الكهربائية وكيفية إنتاج وقياس الطاقة، بالإضافة إلى مخابر خاصة ببحوث الكيمياء ومخبر ميكانيك السوائل وراديو الاتصالات وقاعة الإعلام الآلي المجهزة بحواسيب عصرية تعمل وفق النظام الرقمي.

من جهته، كشف قائد المدرسة العليا لتقنيات الطيران العقيد محمد فراوسن عن تطبيق نظام «ال ام دي » لأول مرة لفائدة طلبة الماستر على مستوى المؤسسة، مشيرا إلى أن أول دفعة ستتخرج سنة 2018 بعد استفادتهم من مدة تكوين ماستر أكاديمي في تقنيات الطيران تصل إلى 4 سداسيات في مجال تخصص إلكترو تقنيات الطائرة، في حين سيتم فتح تخصص جديد خاص بدفع وهيكلة الطائرات بداية من السنة القادمة، موضحا في ذات السياق أن التخصصات تفتح حسب احتياجات القيادات الجوية .

كما أوضح العقيد فرواسن أن المدرسة العليا لتقنيات الطيران بالإضافة إلى توفيرها تكوينا علميا وتقنيا تحت الوصاية البيداغوجية المزدوجة لوزارتي الدفاع الوطني والتعليم العالي والبحث العلمي فإنها تسهر في نفس الوقت على ضمان تكوين عسكري ورياضي يسمح لضباط المستقبل باكتساب معارف في فن القيادة والقدرة على تنفيذ الهام الملقاة على عاتقهم من طرف القيادة العليا طيلة مسيرتهم المهنية سواء على المستوى الوطني أو الدولي .

وتضع المدرسة العليا لتقنيات الطيران تحت تصرف جميع الطلبة المكونين نظام التعليم عن بعد «اي ليرنينغ» الذي يسمح لهم بالاطلاع على جميع المعلومات ومراجعة الدروس النظرية مباشرة من مكان إقامتهم، وهو ما يسهل مهمة تكوينهم واكتسابهم لمختلف المعارف التي يحتاجون إليها قصد مسايرة المناهج الحديثة والتسيير الأمثل للعمل والكفاءات وتجسيدها في الميدان زيادة على تكوين الضباط في مجال الصيانة بغرض الاستجابة لمختلف المهام الموكلة إليهم بكل صرامة واحترافية.

من جهته، أكد الجنرال سليمان شايب أن المدرسة العليا للطيران تتوفر على أجهزة عصرية ومتطورة يستعملها الطلبة حاليا والتي من شأنها أن تساهم في تنمية الحس التجريبي لديهم والاستغلال الأمثل للنتائج المتحصل عليها في المخابر التطبيقية لتجسيدها مستقبلا في الميدان، موضحا أن المدرسة توفر جميع الإمكانيات للطلبة المتربصين الجزائريين أو القادمين من دول مجاورة كموريتينا، مالي، الكونغو، لضمان تكوين نوعي وتعزيز قدراتهم المعرفية والمساهمة في تدعيم مختلف وحدات الجيش الشعبي، لا سيما في ظل التحديات الراهنة التي تفرضها العصرنة .

كما أبرز الجنرال شايب أهمية تمكين الأسرة الإعلامية العمومية والخاصة من الاطلاع عن قرب على مدى احترافية وكفاءة أفراد ومؤطري المدرسة العليا لتقنيات الطيران وإعطاءهم لمحة عن مهام وتنظيم جهاز التكوين للقوات الجوية لا سيما في مجال علم الطيران ومختلف التخصصات زيادة على اكتشاف العتاد البيداغوجي المخصص في مجال تكوين الطلبة.

أناشيد، مسرحية ومعرض صور رصدتها «الشعب»

مدرسة العقيد سي الحواس بباش جراح تحيي يوم الشهيد

«يا شهيد الوطن» دوّى في قاعة زينت بالأعلام الوطنية

تلاميذ في عمر الزهور بالزي العسكري حاملين أسلحة وسط الأعلام الوطنية وتضاريس طوبوغرافية شيدت بإتقان أعادتنا إلى حقبة الثورة التحريرية معرفة بقاداتها ومراحل تطورها والمعارك التي خاضها المجاهدون وأعضاء جيش التحرير عبر الولايات الـ6 التاريخية في سبيل الحرية والانعتاق.

فنيدس بن بلة

تلاميذ في عمر الزهور بالزي العسكري حاملين أسلحة وسط الأعلام الوطنية وتضاريس طوبوغرافية شيدت بإتقان أعادتنا إلى حقبة الثورة التحريرية معرفة بقاداتها ومراحل تطورها والمعارك التي خاضها المجاهدون وأعضاء جيش التحرير عبر الولايات الـ6 التاريخية في سبيل الحرية والانعتاق.

إنه الديكور الذي رصدته «الشعب» وهي تنقل أجواء الاحتفالية بيوم الشهيد بالمدرسة الابتدائية العقيد سي الحواس بباش جراح. ديكور رسم بدقة متناهية من قبل الأساتذة تحت إشراف المديرة السيدة بن سنوسي حورية الحريصة على إنجاح الوقفة التاريخية لتعريف النشء بجانب مهم من النضال الوطني وغرس فيهم ثقافة الوطنية والمواطنة.

هذا ما أكدته مديرة المدرسة السيدة بن سنوسي حورية، مقدمة أبعاد ودلالات الذكرى التي حرصت على أن تكون مميزة يلعب فيها التلاميذ دور البطولة عبر مسرحية وأناشيد، إضافة إلى عرض صور وكتب أهدتها وزارة المجاهدين ممثلة في عناوين جديرة بالمطالعة والقراءة منها السجل الذهبي لشهداء الثورة، تاريخ الجزائر كفاح الوجود، العقيد سي الحواس الذي تحمل المدرسة اسمه.

« أنشطة متنوعة دأبنا على تحضيرها بمنتهى الدقة والتفصيل يعيش عبرها التلاميذ حرارة الحرية ونشوة الانتصار على فرنسا الاستعمارية منفذين الوصاية الخالدة بحذافيرها» إخواني لا تنسوا شهداءكم الذين ضحوا لحياة البلاد...صوتهم من القبور يناديكم اسمعوا لهذا الصوت يا عباد... الاتحاد عنواننا، التضحية شعارنا، يحيا العلم».

هكذا خلصت السيدة بن سنوسي ودعمت الفكرة السيدة بومهدي جملية إحدى الأولياء قائلة إن مدرسة العقيد سي الحواس حاملة هذه التسمية بافتخار لا يمكنها أن تبقى على الهامش. وهو ما قرره الأولياء بتنظيم هذه المبادرة التي وقعت على عاتقهم دون مساعدة البلدية على حد تعبيرها.

جاءت الاحتفالية مميزة لأنها جرت في قاعة متعددة الأنشطة هيئت ورممت بطريقة فنية تغري المشاهد، زادتها جاذبية ورونقا الهندسة الفنية التي أخذت في الاعتبار التراث الجزائري وأصالته.

وتدخلت الأستاذة عجيري أمينة قائلة إن الاحتفالية بيوم الشهيد هي إطلالة على تاريخ الجزائر النضال المرجعي لحركات الشعوب والتحرر .وأثنت الأستاذة رزيق غنية مهندسة الديكور على مساعدة بوزيد محمد الأمين زوج السيدة بوزيد من الوظيف العمومي الذي كانت له مساهمة في هذا الإنجاز الرمز. ولم تنس شقيق السيدة بوزيد من وزارة المجاهدين التي رافقت المدرسة في هذه الاحتفالية وزودتها بمؤلفات تؤرخ للثورة الجزائرية وتضحيات الشهداء أكرمنا جميعا.

وذهب في هذا الاتجاه نجاعي فاروق طبيب جراح أحد خريجي مدرسة العقيد سي الحواس أسوة بإطارات وكفاءات في تخصصات عدة قائلا إن مشاركته الاحتفالية هي عربون وفاء لهذا الصرح التربوي الذي أقسم دوما على اتباع نهج الشهداء والاستلهام من دروسهم وعبرهم باعتبار رسالتهم أمانة في الأعناق.

وبدورها ذكرت السيدة معاشو فتيحة، مسؤولة الصحة المدرسية ببعد الذكرى التي خلدتها البراءة. وقالت نسيمة بوجعطيط مفتشة بيداغوجية إن مثل هذه المبادرة غايتها غرس قيم الوطنية لدى التلاميذ وتحصينهم من الأفكار الهدامة التي لا تعطي قيمة للتاريخ الوطني ولا تعيره أي اهتمام. وهي مسألة شددت عليها عمار خوجة مليكة أستاذة التربية في كون اليوم الوطني للشهيد المخلد بهذه الكيفية أحق ببراعم مدرسة العقيد سي الحواس التي شرفتهم دوما بأكبر النجاحات في نهاية كل موسم بتحقيق أعلى المعدلات. فجاءت الاحتفالية تكريما لهم على مسارهم التربوي ومسيرتهم التعليمة التي توضع فوق كل الحسابات.

خربجات

مغاوير الشهادة

■ نورالدين لعراجي

«إذا وجدت هاتفي مغلقا لا تقلقي وإن حدث لي مكروه كوني قوية من بعدي « .. بهذه الكلمات الثقيلة، ودّع أحد أبناء الجزائر العميقة عائلته في رسالة نصية إلى أخته، دقائق قليلة قبل التحاقه برفاقه من بواسل جيشنا المفدى إلى جبال البويرة لتطهير المنطقة من المرتزقة والدواعش الإرهابيين.

الشهيد البطل تسلح بإرادة الله التي لا تشوبها شائبة ..مقدما لأخته درسا في الشجاعة والصبر، وهو يوصيها بنفسها خيرا لتكون من بعده سليلة لجميلات الجزائر ولحرائرها اللواتي لم يبدلن، ولم يكن الخوف يوما ما ضالتهن، فقد كان يدرك أن التمويه والحذر، هما سر نجاح الجندي وثباته أمام الضلامية الإجرامية، التي تترصده في الليالي الحالكات، مدركا أن المواعيد ستتجدد من جديد إذا أرادت قدرة الله لها وصالا، وإن كان العكس فالخير فيما اختاره الله، لذلك كانت وصيته من هذا المنطلق ويقين إيمانه متجها نحو الشهادة في سبيل الله والوطن، لأنها أنبل الرسائل وأشرفها،ومضغة الأمانة التي يدافع عنها.

الرسالة التي تم تداولها عبر العالم الافتراضي وإن كانت قد حققت أكبر نسبة من المتابعة فإنها بحق تستحق وقفة للحديث والتذكير، بما يختلج في صدور أولئك الأشاوس الذين يذودون عن حمى الوطن، في السراء والضراء، المغاوير من أبنائنا وإخوتنا وفلذات أكبادنا، الذين نحتسبهم عند الله شهداء، مازالوا أوفياء للقسم الذي عاهدوا عليه الله والوطن وما بدلوا تبديلا وهم على خطوط النار .

سيظل هذا العسكري الشهيد وكل قوافل الشهداء من أبناء الوطن المفدى الحماة المغاوير تاجا على رؤوسنا جميعا، لم يبدلوا ولم يتوانوا في الدفاع عن الجزائر ورسالة شهدائها.. أوفياء وملزمين بتنفيذ تعاليم المؤسسته التي انخرطوا في صفوفها .. وهو شرف الرجال الذين يحملون لواء هذه المهنة النبيلة...في أحلك الظروف، والمهمات .

سيكبر الوطن في أماسينا ولياليننا ..سيكبر الوطن بالشهداء والخيرين .. سيكبر الوطن حلما في الأماني والأغاني .. سيكبر قمح سنابلنا بدماء الشهداء.. طوبى لهم الجنة.. ولكم مزبلة التاريخ ولعنة الدينا.

Echaab.nour2013@gmail.com

إشهار

الشعب 2017/02/22